رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

ATH - THAWRA - Tuesday , Aug , 20 , 1991 , No . 7702

الثلاثاء ١٠ صفر ١٤١٢ هـ - ٢٠ آب ١٩٩١ م - العدد ٧٧٠٢

العراقيون يحتفلون بالذكرى الثالثة لسريان وقف اطلاق النار مع ايران

يستذكر العراقيون الاماجد اليوم الثلاثاء العشرين من آب الذكرى الثالثة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران وقفا شاملا وكاملا بعد ثماني سنوات مضت من حرب ضروس اشعل فتيلها النظام الايراني
وقد عاش العراق من اقصاه الى اقصاه افراح النصر العظيم الذي حققه ببسالة ابنائه وتضحياتهم السخية مؤكدا ايمان العراقيين وتمسكهم بالحياة الحرة الكريمة وتطلعهم لبناء المستقبل المنشود لوطنهم البقية ص ٧

الرئيس القائد يستقبل وجبة فوج الواجب الخاص وابطال اللواء المدرع العاشر المشاركين في تنفيذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

العراق يرحب بالتغيير الجديد في الاتحاد السوفيتي





نأمل ان يسهم التغيير بأعادة التوازن الدولي

رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله بحث اخر التطورات السياسية وخاصة التغيير الذي حصل في الاتحاد السوفيتي .

وصرح ناطق رسمي بعد الاجتماع بما يلي ..

ان ماحدث في الاتحاد السوفيتي من تغيير هو شأن داخلي .. غير ان هذا التغيير يحظى باهتمام العراق لانه وقع في بلد كبير . وبلد كان العراق ومايزال يعده بلدا صديقا برغم المواقف السلبية التي اتخذها النظام الذي اطيح به اليوم تجاه العراق .. ولان هذا التغيير ينعكس بصورة او باخرى على شؤون العالم الحيوية ومنها شؤوننا في العراق والبلاد العربية كما ينعكس على علاقات الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفيتي والعراق والامة العربية .

لقد اشارت القيادة السوفيتية الجديدة الى سلبيات النظام السابق ومن الواضح للجميع ان تلك السلبيات قد انعكست على الاوضاع الدولية ايضا ومنها اوضاع بلدان العالم الثالث ومنها العراق بوجه خاص مما كان له نتائج وخيمة لذلك فمن الطبيعي ان نرحب بهذا التغيير كما ترحب به الدول والشعوب التي تضررت من سياسات النظام السابق . واننا نأمل ان يسهم هذا التغيير في اعادة التوازن الدولي بشكل صحيح بما يحول دون الهيمنة والاعتداء على حقوق الشعوب وسيادة الدول وينظم العلاقات الدولية على اسس التكافؤ واحترام السيادة والمصالح المشروعة المتبادلة .

واكد الناطق ان العراق سيتجاوب مع كل بادرة صداقة من جانب الاتحاد السوفيتي في عهده الجديد الذي نتمنى له النجاح في المهمات التي اعلنها في البيان الصادر عن القيادة السوفيتية الجديدة .

وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان رئيس ديوان الرئاسة .

... الثورات وحالة التجديد والثورة تستمر

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان في الثوار البركة والخير وفي الحزب البركة والخير وان حزبكم حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الثورات .

واضاف السيد الرئيس القائد يقول .. ان الثورة هي عملية التجديد بطريق غير تقليدي .. وهي عملية التجديد لكل شيء في الحياة حيث ان كل شيء في الحياة هو حالة مستمرة منذ ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ والى يومنا هذا وان حالة الثورة ستستمر طالما ان هنالك من يؤمن ان الثورة في قيمها ومعانيها التي انطلقت في السابع عشر والثلاثين من تموز ينبغي ان تستمر .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد لوجبة فوج الواجب الخاص وابطال اللواء المدرع العاشر الذين شاركوا في تنفيذ الثورة على الصعيدين العسكري والجماهيري في يومي السابع عشر والثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ .

وقال السيد الرئيس القائد .. ليبقى شعبكم بخير ان شاء الله وبعز دائم وان خط البداية مشرق والخط النهائي الذي يقف عنده كل واحد منكم سيكون ان شاء الله ايضا مشرقا .

وتمنى السيد الرئيس القائد لكل واحد من ابناء شعبنا العمر الطويل مع العز والايمان الذي لاينضب من اجل الفضيلة والقيم العليا والمبادىء العالية .

وحيا السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اللقاء الرفاق من فوج الواجب الخاص والرفاق من ابطال اللواء المدرع العاشر البطل .. كما حيا عوائلهم التي تحملت الكثير متضامنة معهم من اجل القيم النبيلة .

وبارك السيد الرئيس القائد لشعب العراق العظيم الذي استطاع ان يفهم بعد تفاعل عميق معنى مبادىء الثوار في حياته وحياة الامة وليس في حياة هذه الاجيال وحدها .

وقال السيد الرئيس القائد .. ان شاء الله ستكون حياتنا كلها كريمة حيا الله الرفاق . حيا الله الثوار .

وحضر اللقاء السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة

النص الكامل لما دار في اللقاء ص ٢ و ص ٣

انقلاب ابيض يطيح بغورباتشوف

القيادة السوفيتية الجديدة تسيطر على الموقف والوضع هادىء في البلاد

■■ موسكو - ١٩ - انصات خاص -واع والوكالات : سيطرت القيادة السوفيتية الجديدة على الاوضاع في البلاد ومضى اليوم الاول من تنحية الرئيس ميخائيل غورباتشوف عن موقعه دون ان يظهر اي تحد داخلي مؤثر ودون وقوع حوادث مخلة بالامن فيما قوبل التغيير الدستوري الابيض الذي جرى فجر اليوم بقلق عميق ومخاوف في الغرب .■■

واشارت المصادر وشهود عيان الى ان الوضع هادىء في العاصمة موسكو وكذلك الحال في باقي الجمهوريات بالرغم من ان وكالات الانباء الغربية حاولت تضخيم انتشار الجيش في المواقع المهمة في العاصمة وجمهوريتي لتوانيا واذربيجان .

ومن جانبها قالت القيادة العسكرية لمدينة موسكو ان الوضع تحت السيطرة في العاصمة وان الاليات والتشكيلات العسكرية التي سدت الطرق الرئيسية حول الكرملين وفي المواقع الحساسة والمهمة الاخرى في موسكو ستنسحب .

ويأتي انتشار الجيش الذي جاءت بعض الياته من خارج موسكو تنفيذا لحالة الطوارىء التي اعلنت في البلاد لمدة ستة اشهر بعد تنحية غورباتشوف .

واكد مسؤول عسكري ان الاسلحة لم تستخدم وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عددا من المتظاهرين اعاقوا حركة المدرعات قرب الساحة الحمراء دون وقوع حوادث .

وكانت القيادة السوفيتية قد شملت موسكو بحالة الطوارىء التي تتولى قيادتها لجنة الدولة للطوارىء التي شكلت اليوم اثر الاطاحة بغورباتشوف وضمت الرئيس الجديد غينادي ياناييف وعددا من المسؤولين وهم النائب الاول لرئيس مجلس الدفاع ورئيس الاستخبارات ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس اتحاد الفلاحين ورئيس رابطة مؤسسات الدولة .

وتتولى هذه اللجنة قيادة الاتحاد السوفيتي للاشهر الستة المقبلة كما نص على ذلك البيان الذي اصدرته القيادة الجديدة (راجع ص ٢) .

وفي وقت لاحق اعلن الرئيس السوفيتي غينادي ياناييف ان الرئيس السوفيتي المعزول مايزال موجودا في منطقة القرم بجنوبي الاتحاد السوفيتي وان خلاصة عن الوضع الصحي لغورباتشوف ستعلن عما قريب .

ونقل مراسل واع في موسكو عن الرئيس ياناييف قوله في مؤتمر صحفي عقده في موسكو اليوم ان مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي سيعقد اجتماعا طارئا له في السابع والعشرين من آب الحالي لمناقشة التطورات الحالية في البلاد

البقية ص ٧

■ هيكل ■

احداث الخليج اسقطت غورباتشوف

نيقوسيا - ١٩ - افب : قال الكاتب المصري محمد حسنين هيكل ان جزءا كبيرا من اسباب سقوط ميخائيل غورباتشوف تعود الى احداث الخليج .

واضاف هيكل في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو اليوم هناك المشكلات الداخلية في الاتحاد السوفيتي لكن جزءا كبيرا من الازمة التي حصلت في موسكو والتي ادت باعتقادي الى شبه تصادم بين قيادة الاتحاد السوفيتي المتمثلة بغورباتشوف وبين الجيش السوفيتي هو ازمة الشرق الاوسط وتحديدا ازمة الخليج .

■ ياناييف ■

غورباتشوف في امان

بون - ١٩ - افب : جاء في رسالة وجهها الرئيس الجديد للاتحاد السوفيتي غينادي ياناييف الى المستشار الالماني هلموت كول ان الرئيس السوفيتي المعزول ميخائيل غورباتشوف في امان وليس مهددا باي خطر .

واذيع نص الرسالة اليوم الاثنين في بون .

وكان ياناييف قد قال في مؤتمر صحفي ان (غورباتشوف موجود حاليا في القرم حيث يرتاح من تراكم الارهاق خلال السنوات الاخيرة) .

محاصرة برلمان ليتوانيا

موسكو -١٩- افب : اعلن المتحدث باسم المكتب الصحفي في برلمان ليتوانيا ليلة الاثنين / الثلاثاء في اتصال هاتفي معه في فيلنيوس ان مصفحات الجيش السوفيتي تحاصر مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) فيما يجتمع نواب هذه الجمهورية البلطيقية في جلسة استثنائية .

وقال المتحدث ان جميع المنافذ المؤدية الى المبنى الواقع وسط فيلنيوس سدتها المصفحات السوفيتية وجنود يرتدون سترا واقية من الرصاص ويحملون اسلحة رشاشة .

وقال المتحدث ان مئات الليتوانيين تجمهروا حول البرلمان تلبية لنداء بثته اذاعة الجمهورية .

الوكالة اليهودية قلقة على مستقبل هجرة اليهود السوفيت

تل ابيب - ١٩ - افب . اوقفت القنصلية السوفيتية في تل ابيب صباح اليوم تسليم تأشيرات دخول الى الاتحاد السوفيتي وحتى اشعار اخر بسبب الوضع في البلاد .

ويشمل هذا الاجراء بشكل خاص اليهود السوفيت الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة ويريدون زيارة عائلاتهم في الاتحاد السوفيتي او الذين اصيبوا بخيبة امل من البضاعة السائدة في (اسرائيل) ويريدون العودة لبلادهم

في غضون ذلك دعا سيملدينتز رئيس الوكالة اليهودية التي تتولى عملية تهجير اليهود السوفيت جميع المسؤولين عن الهجرة في (اسرائيل) الى الاجتماع اليوم .

وقال ناطق باسم الوكالة ان الاجتماع سيدرس الوضع المقلق الجديد في الاتحاد السوفيتي ويبحث الوسائل لمواجهته واعرب عن امله (باستمرار سياسة الابواب المفتوحة لليهود الراغبين بالهجرة مطبقة) ودعا الناطق اليهود السوفيت الذين حصلوا على تأشيرات خروج لمغادرة الاراضي السوفيتية فورا اذا استطاعوا .

غورباتشوف قيد الاعتقال في منزله الريفي

انصات خاص :

قال الدكتور محمد العدوان سفير الاردن في موسكو في حديث مباشر مع الاذاعة الاردنية انه علم ان غورباتشوف وضع رهن الاعتقال في منزله الريفي حيث كان يمضي اجازته وتم قطع جميع الاتصالات عنه .

واشار السفير الى انه علم بذلك بعد ان حضر المؤتمر الصحفي الذي عقده بوريس يلتسين رئيس جمهورية اتحاد روسيا في مقر الحكومة الواقع في بناية البرلمان الذي طوقته الدبابات والمدرعات حيث كان التواجد العسكري كثيفا .

رغم التغيير الجديد

القوات السوفيتية تنسحب من المانيا في الموعد المحدد

برلين - ١٩ - افب : صرح متحدث باسم القوات السوفيتية في المانيا بان انسحاب القوات السوفيتية المتمركزة في المانيا سيتم كما هو مقرر رغم تنحية ميخائيل غورباتشوف اليوم الاثنين .

وتقضي المعاهدة المبرمة بين السوفيت والحكومة الالمانية الموحدة بمغادرة هذه القوات في حدود ٣١ كانون الاول ١٩٩١ .

انخفاض اسعار الاسهم في الاسواق الغربية

انصات - خاص :

شهدت اسواق الاسهم في الاسواق الغربية انخفاضا بعد الاعلان عن الاطاحة بغورباتشوف .

واوضحت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) ان دول المجموعة الاوربية السبع اكدت انها ستتدخل لاعادة الاستقرار الى الاسواق في حالة الضرورة .

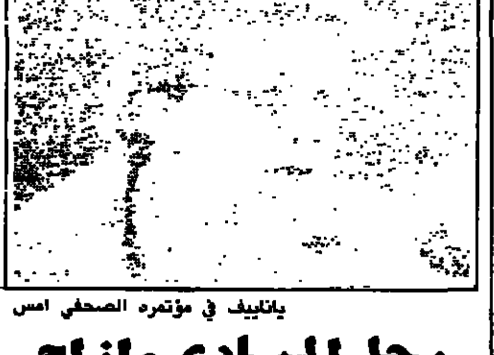
فقد هبطت بورصة باريس بنسبة ٣ر٥٪ وبورصة فرانكفورت بنسبة ٨٪ وبورصة طوكيو بنسبة ٦٪ وهو اكبر هبوط خلال العام الحالي .

حالة الطوارىء تشمل موسكو

موسكو - ١٩ - افب : اعلنت وكالة تاس ان نائب الرئيس السوفيتي غينادي ياناييف اعلن اليوم الاثنين في موسكو فرض حالة الطوارىء .

ونقلت الوكالة نص المرسوم الصادر عن غينادي ياناييف الرئيس بالانابة والذي جاء فيه ان حالة الطوارىء في العاصمة السوفيتية دخلت حيز التنفيذ الاثنين ١٩ آب .





ياناييف في مؤتمره الصحفي امس

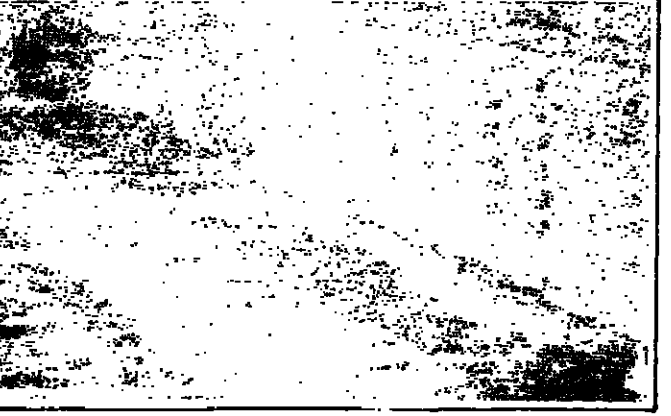
رجل المبادىء ازاح رجل البيروسترويكا !

في كانون الثاني ١٩٩٠ رشح غورباتشوف غينادي ياناييف لمنصب نائب رئيس الاتحاد السوفيتي .. وقدم غورباتشوف مرشحه امام مؤتمر نواب الشعب بالقول : ان ياناييف رجل مبادىء صلب ونصير ناشط للبيروسترويكا وانه رجل تعرفونه جيدا لذا فهو غني عن الاسهاب في التعريف به !

● والمعروف ان ياناييف البالغ من العمر (٥٤) عاما كان قد اصبح عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي المؤتمر الثامن والعشرين للحزب في تموز ١٩٩١ .

● ولد ياناييف وهو مهندس ورجل قانون عام ١٩٣٧ في روسيا ومعرفته الانكليزية والالمانية وهي امر نادر بالنسبة لمسؤول سوفيتي قادته الى رئاسة لجنة منظمات الشبيبة السوفيتية وفي عام ١٩٨٠ اصبح نائبا لرئيس اتحاد جمعيات الصداقة مع الخارج قبل دخوله المجلس المركزي لنقابات العمال ليصبح رئيسا له في العام ١٩٩٠ .

● متزوج واب لولدين وقد ابدى انتقادات لغورباتشوف اثناء تأديته لمهماته النقابية وتحدث عن خطر الحرب الاهلية في الاتحاد السوفيتي .



رتل من الدبابات في شوارع موسكو — عن تلفاز بغداد

سقط الملك .. عاش الملك

فجأة تكسرت قوائم الحصان الذي حمل «غوربي» من بناية الـ K.G.B. الى منصة السلطة . ولم تعد الغلاسنوست سفينة آمنة بعد عواصف الازمة العميقة التي تعيشها الدولة العظمى .

لاسباب صحية كما قال نائبه ياناييف . والرجل الاول اليوم . او لاسباب سياسية كما يرددها المواطن السوفيتي . فان الكرملين هتف مجددا . سقط الملك .. عاش الملك الجديد . سقطت البيريسترويكا دون اية حسرة او ندم . وبدأت الدولة السوفيتية مرحلة جديدة تستعيد فيها دورها الذي منحه «غوربي» الى «بوش» لقاء وعود وعمولات عن صفقات تسريب اليهود وحفنات من القمح التي تقايض بالمواقف على عتبة السبعة الكبار .

وامس لم يذهب بوش كعادته الى ملعب الغولف . بل رافق مستشاريه ليراقب التطورات ومصير نظامه الدولي الجديد . الذي اضحى قديما ومقاساته المرتبة على المصالح الكبرى اصغر من المتوقع ومن الاحداث المتسارعة في القارة السوفيتية ..

وهذه المرة لن يتوقع بوش ان يسمع موسيقى الجاز في الساحة الحمراء .

لن وقع اقدام لينين يسمع الان في شوارع موسكو وخلفه عمال بطرسبورغ وفلاحو اوكرانيا يهتفون للقادمين الجدد الذين استعادوا مجد الامبراطورية ووحدة البلاد التي تعرضت لفيضان التمزق والفقر ..

فهل سيعيد المهندس غينادي ياناييف بناء حصون الدولة العظمى من جديد .

رئيس التحرير

■ ردود الفعل الداخلية ■

الانفصاليون يرفضون التغيير

موسكو - ١٩ - الوكالات : تباينت ردود الفعل داخل الاتحاد السوفيتي بشأن اقصاء غورباتشوف وتميزت برفض الجمهوريات الانفصالية لهذا التغيير .

ففي ليتوانيا دعا الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس من خلال الاذاعة سكان العاصمة الى التجمع امام البرلمان للتعبير عن رفض سيطرة الجيش المركزي على الجمهورية .

وقال انه اذا ما تدهور الوضع فان «حكومة ليتوانيا ستعود الى السرية لمواصلة عملها» .

وطالب لاندسبرغيس ايضا بدعم دولي لجمهوريته التي كانت قد اعلنت انفصالها عن الاتحاد السوفيتي وقال «ان الوضع خطير في ليتوانيا» .

وجاءت هذه التصريحات قبل

البقية ص ٧

يلتسين حرض على العصيان

موسكو - ١٩ - افب : حرض رئيس روسيا بوريس يلتسين الجيش السوفيتي على العصيان وطلب منه عدم اطاعة اوامر القيادة السوفيتية الجديدة .

ووصف يلتسين القيادة الجديدة بـ (المغامرين) عادا ان كل وعودها غير واقعية .

ويجتمع بعسكريين في السفارة الاميركية

واستقبل بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بعد ظهر اليوم المسؤول عن السفارة الاميركية في موسكو (جميس كولينز) وذلك في مقر الحكومة والبرلمان الروسي

ولم تعرف بعد نتائج هذه المقابلة وما دار فيها

بوش قلق على غوربي

انصات خاص

قال الرئيس الاميركي جورج بوش في اول تعليق له على تنحية غورباتشوف انه - اي الحدث - يدعو للقلق وان الوضع ليس واضحا بعد ويطرح مصير الكثير من الامور

وقالت مراسلة شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) في البيت الابيض ان بوش اصيب بخيبة امل خاصة بعد التعاون الذي كان بينه وبين غورباتشوف ومع وجود اتفاقية خفض الاسلحة الستراتيجية (ستارت) الموقعة بين البلدين وبانتظار ان يوافق المشرعون عليها

وذكرت الشبكة ان بوش يراقب الصور التي تلتقط عبر الاقمار الصناعية عن الوضع في موسكو واشارت الى ان ما حدث كان مخططا له منذ زمن بعيد وان سير الاحداث واماكن الدبابات تثبت ذلك

وادعى بوش في حديث للصحفيين ان تنحية غورباتشوف غير دستورية وحذر من العواقب الوخيمة التي قد يجرها ذلك على العلاقات الاميركية السوفيتية :

وقال بوش انه لن تكون هناك علاقات . كالمعتاد . مع الاتحاد السوفيتي طالما بقيت القيادة الجديدة التي وصفها بـ « الحركة » .

البقية ص ٧

■ حلف شمال الاطلسي : قلق كبير ■ بلجيكا : البيانات مقلقة ■ الدانمارك : قلق عميق ■ هولندا : فوجئت بالقرار ■ لوكسمبورغ : ذهول ■ البرتغال : اهتمام ■ اوربا الشرقية : متابعة حثيثة ■

■ ميجور : الامر مزعج ■ كول : قطع اجازته ■ كايفو : اجتماع عاجل لحكومته ■ ميتران : حدث جلل ■ اندريوتي : مندهش وحزين ■ المجموعة الاوربية : اجتماع طارىء ■

■ دي كويلار : ارتياح للضمانات ■ الصين : لم تعلق بشيء ■ الهند : الصلات ستستمر ■ منظمة التحرير : تسوية هجرة اليهود ■ مصر : امل بعبور الازمة ■ سورية : لاتعليق ■ ص ٦

هكذا من الاصل

نص الجزء الاول لما دار في استقبال الرئيس القائد لوجبة فوج الواجب الخاص وابطال اللواء المدرع العاشر الذين شاركوا في تنفيذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز

في السير على خط النار

في الثورة يختزل الزمن .. وتحتشد حكمة التاريخ كلها في لحظة واحدة .. في الثورة تخرق العادات وتتمزق انماط السلوك المتداولة .

في الثورة تحلو الفكرة .. وتتجسم حتى تتخذ حيزا ماديا في الفراغ .. بينما يتراجع الجسد .. وينهزم .. اذاً في الثورة يغدو الانسان طيفا او ملاكا .. في الثورة يحل الموت .. أو الاستشهاد ضيفا .. يجلس ويتحدث .. ويختار مسبقا .. لكن احدا ما لاينتبه اليه .. لان الحياة نفسها ووحدها تحتاز كل الانتباه والدم .. والعرق .. والمطامع وحتى الموت نفسه يصبح نغما اليفا في سيمفونية البقاء .

في الثورة لايصبح التاريخ ماضيا .. بل حاضرا تصوغه الكلمات .. والاجراءات .. وزخات الرصاص .. ويجسمه هذا الاندماج بين الذات والاخرين ليصبح الكل في واحد .. وليجد الانسان نفسه ذائبا في الجماعة .. منغمرا بهم كما ينغمر الضوء باوراق الشجر .

ما يلي .. ليس سياسة مجردة .. فالتجريد في السياسة لعلة ازلية .. بدليل انها حرفة البعض .

ما يلي .. قطرات سياسة اطلقتها من عقالها حركة اجتماعية خارقة القوة لانها حتمية في مجرى التاريخ .

يؤكد ذلك ان اللمسة الانسانية فيها حاضرة .. زاهية .. ريانة .. فخورة .. طاغية على كل تفيله .. او تنظير .. او رصف اصطلاحي .. تقدم سبعون رجلا الى حيث تتخندق السلطة .. وتقدم ما يقرب من هذا العدد الى حيث يتخندق الناس في الطرف الاخر .. انتزعوا من السلطة سلاحها وفكوا عن الناس قيودهم فكان ان اصبحت السلطة والناس شيئا واحدا .. في القرية في الزقاق .. في الشارع .. وفي قصر الرئاسة .

الشجاعة ..

لم تكن ادعاء .. لم يطريها احد .. لم يشر اليها اي راو للاحداث .. لكنها كانت تاتي حرة مختارة .. تطوف بين المسامع مشيرة الى هذا الاسم .. او ذاك .

كان الجميع شجعانا وابطالا .. ولم يخطر ببالهم انهم كذلك .. لانهم كانوا ينهلون من ينبوع دافق .. يجري في عروقهم .. لا في تراب الارض .

الحكمة ..

خارج التساؤل .. لان هنالك عقلا قد تكفل بها في كل يوم .

الخطة ..

لابد ان تكون صحيحة .. لانه يعرف كيف يرسم الطريق خطوة خطوة .. واعيا متحسبا .. دقيقا .. لايمر بنقطة قبل الاوان .. ولابعده .

والعدو ضعيف ازاءه .. بحيث ان العدو لايخطر على بال .. انه البطل الذي جاء بميعاده من امة تعرف ان وعد الله حق .. انه صدام حسين .

اذاً

ليست هي احاديث في السياسة .. انما اساطير لبني الانسان .. وهي دعوة لكل كاتب قد حباه الله باكثر مما حبا صاحب هذه السطور .. لان يرويها بطريقته .. ووفق مشيئة قلمه .

وسوف تكون النهاية او لنقل ما ترك في عقل الانسان هو واحد لكل هذه الروايات .

ولماذا نطيل الكلام ..

هل هنالك افضل من ان تقرا رواية كتبت باقلام ابطالها لنقرا اذاً

وفي ما يلي النص الكامل لما دار في اللقاء ..

الرفيق احمد حسين :

هناك ثورة

لم يقل لنا شيئا عصر ذلك اليوم ، ولكننا احسسنا ان هناك ثورة ، حيث اننا نعرف كقياديين في الحزب ممارسين لكثير من الامور ونعرف الشيء الذي يريده الحزب او عندما يكون لديه شيء يريد ان يفعله ، ولكنه قال ان هناك وكرا للمنشقين يحتمل ان القيادة تريد ان نداهمه اليوم وناسر الموجودين فيه ونجلب كل محتوياته معنا . وفي المغرب اخرجنا انا والرفيق خالد ، وقال اخرجوا الى خارج البيت ، وقال اننا سنفجر الثورة غدا ، فقلنا اننا ندري بهذا الامر . ولكن الرفيق خالد فقد (توازنه) وقال له لماذا لم تخبرني بذلك فقد سئمت من الانتظار ، وانا هارب ومختف منذ سنوات واسكن مثل لاجيء ، وفي هذه الليلة سينتهي الامر كله .

سيدي .. اذكر اننا لم نواجه صعوبات كبيرة لان ايماننا كان عميقا وكبيرا بالحزب وبالقيادة والنصر والتلهف لكي يعيد الحزب وجهه الابيض الحلو هذا قياسا بالتجربة المريرة التي عشناها في الاشهر التسعة من عام ١٩٦٣ .. وهذا الامل والايمان العميق هو الذي غير صورة الموت او غيره من الظروف التي واجهتنا في تلك الايام .

من يطعم من ؟

لقد كان الرفاق يدا واحدة تقريبا ، ونفذوا واجباتهم على احسن مايرام ، وقد جئناك صباحا ، سيدي ، انا والرفيق صباح الى كتيبة دبابات القصر ، في العاشرة صباحا لان عددا من السجناء ومن الناس الموقوفين الاخرين تجمعوا لدينا ، واحدنا لايملك دينارا واحدا في جيبه ، وهم يريدون ان يفطروا ، فمن يفطرهم ونحن لم نفطر بعد .. ؟ فجئناك انا والرفيق صباح وقلنا لك ماذا نفعل .. ؟ واين نذهب ، واين نذهب بهؤلاء .. ؟ وفي حينها وجهتنا سيادتك .. وهذا مااحببت ان اتحدث عنه ، سيدي ..

وجبة الفوج والواجب الخاص واللواء العاشر

السيد الرئيس القائد :

ان الرفاق الحضور لهذا اليوم بمناسبة ثورة تموز هم الرفاق الذين نسميهم في الحزب (وجبة الفوج والواجب الخاص) وقد شرح الرفيق احمد حسين الشيء الاساسي تقريبا من الواجب الخاص ، وحتما سيتحدث الرفاق الاخرون عن التفاصيل الاخرى ، واللواء العاشر ، وانعم به من لواء حتى يومنا هذا ، حيث بقي متمسكا بتاريخه في كل معارك القادسية وفي معارك ام المعارك بالاضافة الى دوره في تموز .

هل تتذكرون عندما جئت لاتعلم تشغيل الدبابة بين ١٧ - ٣٠ تموز تحت فكرة سؤال الشباب عن كيفية التعامل مع الدبابة ، لان ذلك حدث معنا في ١٧ تموز وكنا نعرف انه لابد من الصفحة الاخرى .

لنسمع من الرفاق ..

نعم اللواء

الرفيق خضير عباس :

سيدي .. بالنسبة للواء المدرع العاشر ، كنا في كركوك عام ١٩٦٧ ، وكان تركيز القيادة على اللواء ، ومن قبل سيادتك بالذات . فقد كنت تسالنا في لقاءاتنا عن الدبابات ، وامكانيتنا في ان ناتي الى بغداد ، وكم يستغرق وصولنا على السرفة او على الناقلات ، وعن العتاد .. الخ . وكنت تركز على اللواء المدرع العاشر بالذات ، وكنت توصينا فعلا في لقاءاتنا الخاصة كنا عندما كنا نزور جنابكم ان نحتفظ بعتادنا ، وحدث لنا ذلك بالفعل . فكل رفاقنا في اللواء كانوا يحتفظون بعتاد التمارين والرمي ، وعندما توقفت الحركات وسحبوا العتاد ، استطعنا ان نخبيء العتاد سواء كان عتاد الدبابات ام عتاد رشاشات الدوشكا ، او رشاشات الدبابة المحورية والعتاد الخفيف ايضا .

اين تخفى القنابل ؟

وكانت الحكومة والاستخبارات خائفتين من اللواء فعلا ، حيث فتشونا في حركة اللواء من كركوك الى الورار الى الاردن وكنا في ذلك الوقت نملك ٧٠ قنبلة ، ولايخفى على جنابك والاخوان الضباط ان وزن قنبلة الدبابة ٣٦ كيلو غراما ، وكنا نلف هذه القنابل السبعين في الخيام المستهلكة ، وقد فتشونا في محطة القطار ايضا ، وعندما وصلنا الى بغداد وكنت انا مع رتل القطار ، فتشنا ايضا من قبل الحرس الجمهوري ، وجاء ضباط دبابات من كتيبة الحرس الجمهوري الينا في محطة القطار ، حيث وجدناهم وقد احتلوا المحطة اضافة الى سرايا مشاة على سطوح المحطة ، وكانوا يحتلونها ، وكان هناك تركيز علينا ... وفعلا .. بالاسلحة وبالعتاد استطعنا ايضا ان ندخر ١٠٠ قنبلة أضافية من خلال التمرين

السيد الرئيس القائد

انها بركة في ذلك الوقت .

الرفيق خضير عباس مكملا حديثه وبذلك تجمع لدينا ١٦٩ قنبلة ، غير الاعتدة الاخرى ، وكان امرنا السابق الذي جاءوا به متاخرا كموازنة ، يلح على تسليم العتاد وعلى التفتيش ، ولكنه لم يستطع ان يحصل منا على اي شيء وكان اخر شيء فعله هو ان يشكل مجلسا تحقيقيا على الرفيق عامر مرهون ، وهو موجود حاليا ، لانه كان الضابط الاداري او ضابط الاعاشة ، لكي نسلم باقي العتاد ، ولكننا لم نسلمه .

الساعات الثلاث

كان تركيز القيادة ان يصل اللواء المدرع العاشر خلال ثلاث ساعات ، والرمادي تبعد عن بغداد مسافة ١١٢ كيلو مترا . وكنا متدفقين مابعد الورار ، ووصلنا الى الكيلو متر ١٨ بالضبط عن الرمادي . فاصبح الحساب ١٣٠ كيلومترا ، وهي مسافة في اية حسابات ، وحتى في حسابات كلية الاركان ، لايمكن ان يقطعها لواء مدرع وهو يتنقل ليلا وعلى السرفة في ثلاث ساعات .. فهذا امر ليس سهلا لاسيما وان هناك سابلة مدنية مستمرة . وكان الطريق حينها ممرا واحدا وليس ممرين .

معضلة العتاد

وكانت لدينا معضلة العتاد ، لاننا لم نكن نعرف مايدور في بغداد .. فكل مانعرفه هو ان تبليغات القيادة تطلب منا ان نندفع الى بغداد حال وصول كلمة السر وندخل معركة مع الحرس الجمهوري .. وكانت هذه هي حساباتنا ، ولا نعرف شيئا اخر في الحقيقة عن حركتكم هنا في بغداد سوى ان اللواء بكامله : كتيبة يقودها الرفيق هزاع فيزي ، وهي كتيبة ١٤ رمضان الحالية ، وقد استطاع الرفيق حماد شهاب رحمه الله ان يهيء ناقلات لهم بحجة تغيير مكان التدريب ، اما نحن كتيبة المنصور زائدا الفوج الالي ، فقد جئنا على السرفة ، على ان امر الفوج الالي كان معاديا ، وهو سعدون عبد الرزاق حلمي .

وجرت التبليغات فعلا ، وعقد المؤتمر في بيت عبد الكريم ذياب الخربيط ، ووزعت الواجبات ونحن نملك ١٦٩ قنبلة ، فوزعنا هذه القنابل ، بيننا في الكتيبتين ، ١٠٠ قنبلة بقيت معنا ، وارسلنا ٦٩ قنبلة للرفيق هزاع والرفيق عدنان شريف رحمه الله ، والرفيق يونس .. وكان لدينا عتاد خفيف من الشمال قد اخفيناه ايضا ، ويتالف من عتاد الدوشكا وغيرها .

دائما نسير على السرف

لقد فكرنا في كيفية وصولنا الى بغداد على السرفة في السادسة ، كما تريد القيادة .. وفي الحقيقة سرقنا من الوقت ساعة مسبقا ، حيث بدانا في الساعة الثانية .. ايقظنا الجنود في الساعة الثانية .

دقة المواعيد

السيد الرئيس القائد :

ربما كنتم قد افشلتم الثورة انها ساعة ... فلو كان هناك اخبار بان اللواء العاشر تحرك ، ورفع احدهم الهاتف لاخبار السلطات ليتهياوا لنا على الاقل ..

الرفيق خضير عباس : مواصلا حديثه /. الحقيقة ان الرفيق حماد شهاب رحمه الله تلافى هذه النقطة ، حيث انه خبر المحافظ شاكر عبد الرحمن السامرائي ، وهو ضابط متقاعد ، وقال له ان اللواء سيتحرك ولديه تمرين في المجرة ، ولذلك انتبهوا للامر . فقال المحافظ له : حسنا ، سنبلغ شرطة المرور ليسهلوا الامور لكم .

وفي هذه الساعة استطعنا ان نحمل عتادنا ، وكنا قد اخفينا عتاد الرشاشات في صناديقه ، وبدانا ندخل الاطلاقات واحدة بعد الاخرى في الشريط ، وكل شريط يستوعب ٢٥٠ اطلاقة او ١٥٠ اطلاقة ، وكذلك فعلنا مع عتاد الدبابات ، وحسبنا ايضا حساب مخازن العتاد ... واندفع الرفيق عامر والرفيق جمال .

طريقة في فتح المخازن

ومعهما الرفيق حمزة في ثلاث مدرعات في الساعة الثانية والربع تماما ، ومعهم سبعون جنديا وسياراتهم ، واخذنا جهاز لحيم وكوسرة وكان الرفيق حمزة يعرف كيف يشغله ، وكان قد هياه لي الرفيق حمزة في الحانية عشرة وحمله على السيارة ، لان امر مخازن عتاد الحبانية يبيت في بغداد وعنده مفاتيح المخازن ، وكل هذه الامور كنا قد رصدناها وحسبناها قبل التنفيذ ، واتذكر انه حتى كمية العتاد كانت معروفة لدى القيادة ، اي كم قنبلة ، وكم اطلاقة .... الخ ، فكل هذه كانت محسوبة ومسجلة لديهم .

لقد تحركوا الى المخازن واعتقلوا بالفعل سرية حراسة بكاملها مع ضباطها .. وبداوا يفتحون المخازن بقطعها ، لانها مبنية في زمن الانكليز من الحديد ولاتوجد مفاتيحها .. وبداوا يفتحون المخازن واحدا بعد الاخر بجهاز (الولدنك) ويفتشون لمعرفة هل ان هذا المخزن او ذاك مخزن الدبابات ، وكان الوقت ليلا .. واستطاعوا فعلا ان يفتحوا المخازن ، وعندما وصلت الى الفلوجة ، وكان ورائي الرفيق نعيم لحقتنا اول سيارة وهي تحمل القنابل ، واصبحنا نوقف احدى الدبابات لتحمل العتاد والدبابات الاخرى تسير ، وعندما تنتهي من التحميل تسير ، وهكذا في حركة متتالية حملت الدبابات ، ولم يقف الرتل بكامله للتحميل بالعتاد .

التحسب

وكانت هناك نقطة مهمة هي ان جنابك بلغتنا احدى المرات عندما رايتنا في بغداد ، وقلت لنا اذا تحركتم فلا تقفوا الا في بغداد حتى اذا طلب منكم ذلك .. وعندما وصلت الى مقبرة الكرخ الحالية ، جاء سعدون ...

السيد الرئيس القائد :

هناك حدس يتحقق احيانا بطريقة غريبة ، فبعد ان راجعنا اخر صورة لخطة الثورة ، قلت في حينها لابي هيثم رحمه الله والرفاق في القيادة انه يجب ان يهيا ضابط ويذهب ليبلغ الرفاق في اللواء العاشر بانه اذا جاءهم في الطريق من يبلغهم بالتوقف ، ومن اية جهة كانت فعليهم ان لايطيعوه ،

وانهم يجب ان يعدوا ذلك خديعة ، وان يعدوا ان القوة الكامنة ضمن الثورة ، وهي غريبة عنها قد تلجا الى مثل هذا الاسلوب باعتبار ان قوة الحزب الرئيسية موجودة في اللواء العاشر .. فهناك احتمال ان يجعلوا اللواء يعود مرة ثانية بهذه الطريقة الى الوراء لتكون الارجحية لوزنهم في قطعات بغداد .. ففي حالة من هذا النوع ، بلغوا الرفاق بهذا الامر وما حدث هو نفس التوقع الذي حسبته وقع بالضبط . وتسلم الرفاق الرسالة ولكنهم لم ينفذوها .. وكانت الرسالة من عبد الرزاق النايف ..

الرفيق خضير عباس : «مواصلا حديثه» عفوا سيدي ، جاءونا مرتين في المرة الاولى جاءنا سعدون عبد الرزاق حلمي الذي اصبح مدير استخبارات ، كما لايخفى على جنابكم ، والذي كان امر فوج عندنا ، قرب مقبرة الكرخ بالضبط ، وكان الرفيق ابو معتز «هزاع الفيزي» وافراد الكتيبة ينزلون دباباتهم من على الناقلات ، واجتزناهم في هذا الوقت تماما ونحن نسير على السرفات .

مسابقة غير عادلة

الرفيق هزاع الفيزي :

وقفت وقلت اننا على الناقلات وانتم على السرفة وتريدون ان تغلبونا .. كيف يكون ذلك .. ؟

الرفيق خضير عباس : «مسترسلا» ولكني اجتزتكم مع احد الضباط .. واشر لي المقدم الركن سعدون عبد الرزاق ، وناديت الدبابة التي تسير ورائي .

السيد الرئيس القائد : الان يجب ان نخلق مشكلة بينك وبين هزاع ..

الرفيق هزاع :

كلا سيدي ، ان الرفاق يعرفون القضية وهي واضحة .. لقد جاءوا على السرفات ، وعندما كنا ننزل الدبابات جاء خضير ونعيم .

الرفيق خضير عباس : كلا سيدي لست انا .

الرفيق هزاع :

وقالوا نحن نسير على السرفات وانت تنزل الدبابات ، فقلت لهم ان هذا غير مقبول ، فان الكتيبة الاولى من الورار الى هذا المكان قرب خان ضاري ، وتريدون الان ان تكونوا في الامام ؟ ان هذا لايجوز .

السيد الرئيس القائد :

لايجوز ذلك ..

من الذي يسبق

الرفيق خضير عباس : ...

كانت سرية الرفيق نعيم ثالث سرية .

الرفيق نعيم «يحاول الحديث» .

الرفيق خضير عباس :

ثالث سرية سريتك ، يارفيق نعيم .

الرفيق نعيم : كان الرفيق خضير يسبقنا ، وعندما وصلتم بعده وانت «للرفيق هزاع» لحقت بنا وقلت قفوا ، ان هذا لايجوز فانا على الناقلات وانتم على السرفات وتسبقونني .. لايجوز ذلك .. ولكن الرفيق خضير اجتازنا في الحقيقة .. فكلام الرفيق خضير صحيح .

خديعة تحسب لها القائد

الرفيق خضير عباس :

اشر لي سعدون عبد الرزاق بان اتوقف ، فتوقفت وكانت الدبابة التي خلفي مباشرة بقيادة احد الرفاق ، وناديته وقلت له : احمني ، فسوف انزل اليه ، وصوب الدوشكا علينا ، ونزلت عليه فقال لي ان لواءكم يجب ان يتوقف هنا .. فقلت باية صفة تصدر لي امراً انت ؟ وتجاهلته ..

فقال لي بامر رئيس الجمهورية .. وكنت لااعرف من هو رئيس الجمهورية .. فقال لي : انه احمد حسن البكر .. فقلت له انني قد تسلمت امرا من امر اللواء ، وكان في ذهني التوجيه بالاصرار على الوصول دون ان نتوقف ، حماد شهاب قال لي بان اصل الى بغداد دون توقف .. ولا اعرف احداً غير امر اللواء .. فقال لي : انا اقول لك ذلك ، الا تعرفني ؟ وسماني باسمي ، وكان يعرفني اذ انه امر فوج عندنا .. فقلت له انني لا اتسلم امرا منك وسوف اصل الى بغداد .. فقال لي : سوف تحاسب .. فقلت له ليكن ذلك .. قال : اذاً امنعك ، واشر لناقلته «ام - ١١٣» الاميركية بان تقطع الطريق امامنا .. قلت له : والله سوف اجعلها تلتصق بتبليط الشارع هي وجنودها ، وقفزت الى الدبابة ، راسا ، وقلت للسائق تحرك .. وركب هو وجنوده وانهزموا ، ولكنه لم يقل اكثر من كلمة (ستحاسب) .

وعندما وصلنا قرب ابي غريب جاء صبحي عبدالله وبيده رسالة ، وهو ضابط في كتيبة دبابات الحرس الجمهوري ، وكان يبحث عن المرحوم الفريق حماد شهاب ، وقال لي : اين امر اللواء الى هنا (حدكم) ويجب ان تتوقفوا هنا بامر رئيس الجمهورية احمد حسن البكر .. وكنت اعرف صبحي شخصيا ، ولذلك تجاهلته ، وقلت له انه في الخلف ، وقد تجده في مخازن العتاد ، واستمررنا في المسير .

وفي الحقيقة ان ما سهل حركتنا ايضا هو ان الرفيق عدنان دحام كان يقطع الطريق امامنا في وجه السيارات .. وكان امامنا جسران مهمان ، جسر الورار وجسر الحبانية ، ومن ثم جسر الفلوجة .. ومن النقاط المهمة التي اثرت على مجموعة ابراهيم والنايف هو العتاد .. لاننا استطعنا في تلك اللحظات ان ندخل الى بغداد ومعنا حوالي ٣٢٠٠ قنبلة كلها مهداد وخارق ، ووزعت على اللواء بحيث عندما صدر امر القيادة بان نتوزع فتعبر كتيبة المنصور الى منطقة السباق القديم ، وتكون الرشيد في جانب الكرخ ، اصبحوا حائرين من امر الثلاثة الاف ومئتي قنبلة التي استطعنا الحصول عليها وتمكنا بواسطتها من السيطرة على بغداد .

دخول بغداد

لقد دخلنا بغداد في اقل من ثلاث ساعات ، فنحن لم نتحرك من هناك الا في الثالثة ، مع ساعة الصفر بالضبط ، ولكن قبل تلك الساعة استطعنا ان ننتقل الى الشارع العام لان كتيبتنا كانت تبعد ١٨ كيلو مترا عن الرمادي ، وكانت لدى الرفيق هزاع ناقلات جديدة من نوع (فان) تحمل الدبابات

طـــخ

السيد الرئيس القائد :

لقد (طخه) مرة اخرى .

الرفيق خضير عباس . وكان الرفيق هزاع يحمل الناقلات بالدبابات منذ المغرب لان لديهم امرا بذلك ، اما نحن فلم نقم باية حركة الا في الساعة الثانية .. وقد قطعنا الكيلو مترات المئة والثلاثين بثلاث ساعات بالضبط على السرفات ، ولم يحدث اي عطل لدينا نهائيا .. وكان لدينا تمرين سابق وكان الرفيق خالد امرنا السابق يعرف كل شيء ، تمرين بخمسين كيلو مترا ذهابا وخمسين كيلو مترا ايابا بدبابات تي - ٥٤ القديمة ، ولكن المرحوم حماد شهاب استطاع ان يسحبنا في نفس اليوم ، اي يوم ٧/١٦ ، حيث الغي التمرين .

وارسل بطلبي وقال لي انه سيلغي التمرين وعلي ان انسحب راسا وبدون امر وان اهيىء دبابات .. وفعلا بدانا في السادسة فجرا ، وكان معنا الرفيق نعيم ، نملأ دباباتنا بالوقود وصفرنا المدافع ايضا حيث قمنا بفحص وتنظيم بصري للرشاشات والمدافع ، لان تصورنا كان اننا سندخل معركة مع الحرس الجمهوري .

المفارقات التي وقعت لدينا هناك كانت كثيرة اثناء الحركة .

الدبابة واهل النفط

وكان الخليجيون يتفرجون في سياراتهم ، علينا لانهم لم يروا دبابات من قبل ، وكانوا في طريقهم الى لبنان لقضاء فصل الصيف .

السيد الرئيس القائد : لقد اصبحوا ابطالا الان عند مشاهدة دباباتنا .. لقد راوا كل دباباتكم .

حماد شهاب

الرفيق خضير عباس (متابعا حديثه) : وكان للمرحوم الرفيق حماد شهاب دور خاص حيث كان يتنقل بيننا ولاول مرة في حياتي اراه هادئا جدا ، فقد ربانا منذ ان كان امر كتيبتنا واصبح امر اللواء بعد ذلك وكان (يمون) علينا ويتكلم معنا بشدة وعصبية ، ولكنه كان في ذلك اليوم في اعلى حالات الهدوء .. كان هادئا معنا وقبل الحركة وسالنا ان كنا بحاجة لشيء ، وشيمنا قائلا يجب ان نصل الى بغداد بسرعة .. وقلت له انني اريد عتادا فقط ولا اريد اي شيء اخر .. فقال لي ساؤمن لك العتاد ، وكنا قد ارسلنا الرفيق عامر والرفيق جمال وهيأ لنا العتاد واشرف هو بنفسه على تحميل العتاد والتحق بنا ايضا .. كانت حركته سريعة جدا وكان له دور فعال في تهيئة اللواء .. واستطاع هو والرفيق عدنان ان يحجزا الضباط المشكوك فيهم ، في واجب ، قبل يوم من الحركة .. وكان امر كتيبتنا محسوبا على الخط المعادي ايضا ، فاعطاه اجازة قبل يوم وبقينا وحدنا .

المستقلون مع الثورة

وعلاوة على ذلك ، طلب منا ان نرسل اليه الضباط المستقلين ، وارسلناهم اليه فطوقهم ، وكان الرفيق عدنان امر سرية المقر وسيحكي دوره وكيف طوقهم وكيف جعلهم يؤيدون الثورة .

وكان العزم والاصرار على الوصول الى بغداد مهما كلف الامر لانجاح الثورة هو الذي جعل اللواء يتحرك بهذه السرعة ويقطع المسافة وفق التوقيتات التي رسمتها القيادة وان يصل ويؤدي واجبه على الوجه الاتم مثلما مرسوم له بخطة الثورة .

عندما يحتج القائد

ومن ١٧ الى ٣٠ تموز ، اتذكر سيدي انك جئتنا يوم تشكيل الوزارة الى كتيبة المنصور ، اي يوم ٢٠ على ٢١ تموز وقلت لي : يا رفيق خضير ، هل رفاقك حاضرون ؟ فقلت لك : انهم حاضرون سيدي ، وعتادكم ؟ قلت انه حاضر وقلت لي ان اي شخص يتصل هاتفيا ويسال عني ، لاتقل له انني هنا .. ومكثت معنا اكثر من ساعة .. وقد طلبك كثيرون بالهاتف ، طلبك الرفيق حماد ، وطلبك حردان رحمه الله ، وطلبك رفاق اعضاء قيادة ايضا لاتحضرني اسماؤهم الان ، وطلبك الرفيق ابو هيثم رحمه الله اخر الامر ، فارتبكت على الهاتف ، وقال لي : خضير انني احمد حسن البكر ، فقلت له : تفضل سيدي ، وكنت اعرفه من صوته ، فقال لي : هل ابو عدي قربك ؟ فبقيت محرجا لايمكن ان اقول له كلا واخشى ان اقول نعم ، ونظرت اليك ، فقلت : اعطني الهاتف وكنت واضعا يدي على سماعة الهاتف وانا محرج جدا ، واعطيت جنابك الهاتف ، وتكلم معك ، واقفلت سماعة الهاتف وقلت لي : اجل كل شيء ، وكونوا متهيئين ، وانا ذاهب الان .. وقد كنت جنابك قد قررت ان نقوم بعمل ما حين قلت كونوا متهيئين ، وقلت لك اننا حاضرون .. وكان ذلك يوم ٢٠ او ٢٠ - ٢١ / ٧ بالضبط .

عاش العراق وعاش بعث عروبتي ورئيسها صدامنا صدام .

السيد الرئيس القائد : عشت .. وشاعر انت ايضا .

اليس كذلك ؟

الرفيق خضير عباس : نستلهم الالهام منك سيدي .

السيد الرئيس القائد : بارك الله فيك وسلمت .. لنسمع من هزاع .

كاد السر ينكشف

الرفيق هزاع الفيزي . سيدي ، لقد غطى الرفيق خضير عباس مجمل حركة اللواء وشعوره .. ولكن اللواء كلواء عاشر ، كان محرجا على هذه المسافة بين بغداد والرمادي ومهددا في اي وقت بان يحرك لتبديل اللواء السادس في المفرق ، وفي اية برقية .. ولكن الحقيقة كانت المماطلة التي ابداها المرحوم امر اللواء بتاكيده انه لم يكمل تدريبات اللواء وان دباباته كانت في الشمال وتحتاج الى ادامة .. وكنا لانعرف وقت التحرك ولكننا كنا مهددين وكان هذا الشاغل رئيسيا ومهما جدا لان احدى كتائبنا ذهبت ، وهي كتيبة المعتصم ، وفي اي وقت تصدر برقية ويتحرك اللواء .

اتذكر ان رئيس اركان الجيش ابراهيم الانصاري زار اللواء ومعه محمود عريم قائد الفرقة ، والذي كان يلح على تبديل اللواء السادس باللواء العاشر .. وعندما جاءوا قال لهم امر اللواء انه لم يستكمل تحضير اموره وانه يجب ان يستكمل تحضيرها لانه ذاهب لمحاربة (اسرائيل) .

وعندما الحوا عليه بالسؤال عن وقت التحرك .. عمل امر اللواء وليمة كبيرة .. وعندما ادرك عريم ان اللواء لن يتحرك بسرعة ، قال ان اللواء العاشر لواء نريد وحسب .. فما كان من المرحوم امر اللواء الا ان قال بدون شعور .. (محمود شوف اكلك .. هذا اللواء بعد كم يوم) .. وكاد السر يفلت منه .

السيد الرئيس القائد : هذه من المفارقات .

الرفيق هزاع الفيزي (مواصلا حديثه) : الشيء الاخر هو ان عدد البعثيين كان محدودا في اللواء ، وكان جميع الامرين غير بعثيين ، وقد اجري ترتيب لهم في حقيقة الامر ، فامر اكتيبتي الذي كنت معاونا له ارسلناه في عمل الى بغداد ، واعطي الامر الاخر اجازة ، وبقينا نحن وارسلنا ضباطا اخرين في مهمة استطلاع الى الحدود كما قال الرفيق خضير عباس ، وهم الضباط الذين نتوقع منهم ان يفعلوا شيئا ما ، او ان نتفاشل معهم او ننجحهم او يذبحونا .. فقلنا يجب ان نبعدهم .

حماد شهاب والثورة

السيد الرئيس القائد : من المفارقات على ابي رعد ، على حماد ، رحمه الله .. ان اللواء العاشر فيه هؤلاء الشباب الحاضرون كلهم الان في هذا المكان .. وكان من ضمن خطة الثورة ان تكون للواء العاشر مكانته ومكانه الخاصان .

نص الجزء الاول لما دار في استقبال الرئيس القائد لوجبة فوج الواجب الخاص وابطال اللواء المدرع العاشر الذين شاركوا في تنفيذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز

صحيح اننا كنا نركز على ان نحتل القصر الجمهوري بالكتيبة والفوج الموجودين ، ولكننا كنا نريد اللواء العاشر لكل التحسبات وكان فيه رجال نشامى ومناضلون جيدون .. ولم نكن قد فاتحنا ابا رعد بامر الثورة . ونعرف انه يستثار و. "ا نريد ان تكون المفاتحة على حافة العمل ، اي ليس من مسافة بعيدة عنه ، وكلف ابو هيثم رحمه الله بان يتولى المهمة ابتداء .. وذهب وعاد .. وقلت له : ماذا حصل من امر حماد ؟ فصار عصبيا .. وقلت له ان الامر هين ، اتركه لي حماد وسافاتحه انا ومررت بحماد وكان معنا شخص من العوجة هو ابو شجاع عم عبد ، وكان معي احد الحزبيين ، لانه يعرف المنطقة واخذته دليلا على بيت خربيط لان الموعد كان ان التقي به في بيت خربيط ، وكان القرار ان يعمل لنا رفيقنا عبدالواحد ، رحمه الله ، وهو من العائلة ، عشاء ، وان يدعو حماد شهاب ، ويدعونا معه ايضا ، حتى اذا وصلت اخبارية الى السلطات تكون القضية بهذا الاطار .

وقبل العشاء اخذت حماد شهاب وخرجت به نتمشى وحدنا ، وصرت (الم عليه الكلام) ، فقال لي انني وعدت هذا ان استمر معه ويقصد رئيس الجمهورية انذاك عبدالرحمن عارف . فقلت له انك عندما وعدته ، الم يكن وعدك على منهج ام لا ؟ اي وعد على شيء محدد .. كان تقول له يا فلان اننا معك على المنهج الفلاني ، فاذا سار على المنهج فخير على خير ، واذا لم يسر على المنهج ، فانك تكون في حل من امره .. فقال انه وعده على المنهج الطيب .. فقلت له : كيف تسير الدنيا الان ؟ انك ترى فيها الشيء الفلاني ، والشيء الفلاني .. الخ من الامور .. ثم ان هناك شيئا يجب ان تعرفه يا ابا رعد.. هو ان ثوار رمضان اتوا بعبد السلام عارف ، رحمه الله من بيته وجعلوه رئيسا للدولة ، وتمت ردة تشرين .. وكان باستطاعته ان يقول ان منهجكم لايعجبه ، وقد اسديتم فضلا لي وجعلتموني رئيس دولة ، فاما ان تغيروا المنهج واما ان استودعكم الله اذ لايعجبني العمل معكم .. وصلى ما صار على البعثيين وبدخلوا السجون بعد ان غمروه بجميلهم .

فالموضوع ابتداء ليس له اساس شرعي ، ومع ذلك ، ولاجل عيونك ، سنبقي على حياة رئيس الجمهورية اذا لم يقاومنا .. وقال هل تعطونني وعدا اكيدا بانكم لن تفعلوا به شيئا ؟ فقلت له ان هذا الامر اكيد واتعهد به اليك .. فاتفقنا وسارت الامور كما نريد ..

الرفيق هزاع الفيزي «مواصلا حديثه» ومن المفارقات الاخرى في ١٧ ـ ٣٠ تموز ، انه في يوم ٣٠ تموز كان من المقرر ان تنزل كتيبتي فتتوزع سرية على الاذاعة / وسرية تطوق فوج حرس كان بقرب ساحة النسور ، والسرية الاخرى تذهب الى القصر الجمهوري ..

ونزلت اول سرية من ابي غريب ، وكنت اركب سيارة ومعي مرافق حماية .. وتفاجأت فاذا ملازم اول لا اعرفه على واحدة من دباباتي .. وتناولت رشاشتي وسالته بصوت عال من انت ؟ فقال : انا نصيف جاسم الربيعي .. وكان قد اتى به محمد اسماعيل الويس مساعد الكتيبة ، وكان بيته قريبا من اليرموك .

السيد الرئيس القائد : بعثي واتى به معه .

الرفيق هزاع فيزي الهزاع : واتى به معه واركبه دبابة .. هذا سيدي مجمل ماعندي .

اعتقال النايف

السيد الرئيس القائد : كانت تحدث عملية غير جيدة بين الحرس وبين اللواء لم ننتبه اليها .. وهذه هي الحلقة الوحيدة التي لم نرتبها بطريقة صحيحة ولا ادري كيف حدث ذلك فبعد ان رتبنا امورنا وفق الرواية المعروفة . وقبل ان ادخل واعتقل عبد الرزاق النايف ، مررت بحماد وقلت له عندما تراني ادخل هذه الغرفة لاتسال احدا وانزل الى اللواء العاشر ، واريد منك ان تطوق الاذاعة بالقوة الموجودة وان تعبر الى القصر وتكون القوات الموجودة طوقا حوله .. فان وجدتنا احياء فالحمد لله ، وان وجدت ان عمليتنا قد فشلت ، فتوكل على الله ورفقك وافعلوا ماترونه مناسبا ..

وقد اكملنا امورنا ووفقنا الله ، ولم يحدث شيء ، ولم تسفك قطرة دم واحدة ، حيث تم بسرعة اعتقال عبد الرزاق النايف وحرسه ، وسيطرنا ، ونسينا ان نعبر خبرا الى قوة القصر ونقول لها ان اللواء العاشر سياتي باخوتنا .. وكادت تقع مشكلة لان هؤلاء الشباب كانوا متحفزين والشباب الاتون من هناك كانوا متحفزين ايضا ..

وفي اخر لحظة انقضت هذه الامور .

ساحة النسور

الرفيق غسان ابراهيم : سيدي ، لقد حدثت هذه الحادثة معي في الحقيقة ، وكنت منقولا حديثا الى كتيبة دبابات الرشيد ، وكان امرنا الرفيق هزاع الفيزي .. وتبلغنا في يوم ٣٠ بعد ان نزل الرفيق هزاع الضباط غير المرغوب في بقائهم ، وبقينا نحن وعددنا قليل ، وكانت حصتي السرية الثانية ، وكان واجبي هو السيطرة على ساحة النسور والمواصلات والتعليمات التي لدي تحتمل ان نتلقى ضربة لان لديهم سلاحهم ايضا .. وعندما وصلت الى ساحة النسور كنا متهيئين لان نرمي الدبابات المقابلة لنا ، ولكن بطريق الصدفة ، والقدر يتقدم احيانا ، رايت غسان مهدي عماش فوق احدى الدبابات ، فقلت ان هؤلاء رفاقنا ، وعند هذه النقطة توقف الاحتكاك ، وعندما رايت انهم موجودون هناك ، واصلت طريقي الى الاذاعة الى ان جاءت السرية المعقبة بعدنا لاحتلال الاذاعة .

ومن المفارقات التي وقعت يوم ٣٠ تموز ، وهي نكتة ، اننا كنا نسير على عجل لان الوقت قصير ، حاولت سيارة استخبارات فولكس واغن ان تضايق الرتل في الطريق وتمنعه وكان طريق ابو غريب عاليا ويصعب الحياد عنه الى اليمين او اليسار ،، وكان سائق السيارة لايريد ان يفتح الطريق ويحاول ان يبطيء الرتل بطريقة او باخرى ، فاضطررت لان اقول للسائق كن على جهته ، وعندما اصبح بجانبه صدمه ورماه من السدة الى اسفل الشارع وتخلصنا منه .. وكنا لو رمينا لاشعرنا الاخرين بان هناك شيئا ما سيحدث وكنا نريد ان نصل بدون ان يقع احتكاك مريع .. وهذه واحدة من الحوادث التي وقعت في ٣٠ تموز .

وفي يوم ١٧ تموز كان واجبنا في الفوج ، وقد تبلغنا وذهبنا الى الوكر في الحارثية ، ومن المفارقات التي وقعت في الوكر هي اننا من الدورة الثانية والاربعين التي تلقت التدريب في سورية على الدبابات ومعنا مجموعة من الضباط الاخرين وعندما جاءونا بالبدلات كانت بدون رتب فكيف سنحل المشكلة ؟ اخيرا ، مسك كل منا قلمه ورسم النجمة على الرتبة فهذا يقول ارسم رتبة ملازم اول وذاك يقول غير ذلك ، فقلت لهم كلكم برتبة ملازم وكانت هذه من المفارقات التي حدثت حينها .

كانت لدينا غدارتان فقط اضافة الى مسدسين او ثلاثة مسدسات ، وهذا هو كل السلاح في الوكر ، وعندما ذهبنا الى الفوج طوقونا راسا داخل الفوج وفوجيء الرفاق بالموقف لان القصة لم تكن واضحة .. فهذا عبد الرحمن الداود موجود ، ومازال الجنود موجودين . ونحن لانملك غير البدلات .. وقام احد الرفاق ، اعتقد انه الرفيق طه ، لامر الفوج وقال له ما بال رفاقك ؟ ماذا لديهم معنا ؟ وقام وصاح على الحرس وقال لهم سلاحا ، وفتحنا المشاجب بالفعل ووزعت الاسلحة على الرفاق وصعدوا على الدبابات وتوجهنا الى .. قفص النقالات .

اليوم الثلاثون

السيد الرئيس القائد :

نعم ياعامر .

الرفيق العميد عامر محمد مرهون : احب ان اذكرك سيدي ، ان الانتفاضة كانت محددة بيوم ٢٩ ليلا .

السيد الرئيس القائد : يوم ٢٩ وتاجلت الى يوم ٣٠ .. هذا صحيح .

الرفيق عامر محمد مرهون : اتصلت بجنابك سيدي ، وهذا شرف لي ، وقلت لي اذهب الى الدفاع ، فهناك رعيل دبابات ورعيل مدرعات في موقع بغداد الذي كان في الدفاع وسيطروا عليهما يوم ٢٩ .. ذهبنا ، ورفعنا الهاتف واتصلنا بالقصر ، واجلتها سيادتك وقلت لنا اتركوا الواجب وارجعوا الى مكانكم .. فرجعت الى القصر .. وقد اتخذتم جنابكم قرارا لانعرف متى يكون تنفيذه ، ولكن قلت لنا : لاتبتعدوا عن مقراتكم وعن مكانات تواجدكم .. وفي اليوم الثاني ، وكان دوامنا في وزارة الدفاع ، ارسل الي المرحوم حماد شهاب في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وقال لي ان الرفيق ابا عدي يريدك في القصر الجمهوري .

وجئت الى القصر الجمهوري ، ووجدت سيادتك في الغرفة التي بجانب غرفة المرحوم ابي هيثم ، ومعكم الرفيق سعدون شاكر والرفيق برزان ابراهيم .. واوجزتنا بالواجب ، سيدي او بالخطة ، وبشكل سريع ، وكان عدد من الرفاق هناك وقابلتنا بعد ان خرجوا سيدي ؟ ..

وكانت الخطة تقضي بانه سياتي لتناول الغداء .. يدخل الى غرفته ، ومن ثم يدخل جنابكم والرفيق سعدون شاكر والرفيق برزان ابراهيم والرفيق جعفر .

ووزعت الواجبات ايضا ، واخذت احتياطا ان تحرس باب الدخول الخارجي من الخارج خلال فترة اعتقال عبدالرزاق النايف .

وقلت لنا : ماهي الاسلحة الموجودة لديكم ؟ وكانت لدينا مسدسات ، ووزعت الاسلحة ، وقبل ان ياتي عبدالرزاق النايف لتناول الغداء .. وضعنا الاسلحة في غرفة سيادتك وما اتذكره سيدي انه عندما دخلت على عبدالرزاق النايف بعد ان رفعت جهاز الهاتف الذي كان داخل الغرفة الثانية ، في المكتبة الموجودة داخل غرفة ابي هيثم رحمه الله ، رفعت الهاتف ودخلت عليه ، وتحدثت معه بحوار ، وقلت له انه من المفروض ان يحاكم ولاعتبارات معينة تفي بالعهد ونحافظ على حياتك .. وقال لك حينها انه يريد ان يذهب الى الخارج .. الى بيروت ، فقلت له : كلا .. فقال لك انه يريد الجزائر على ماأتذكر ، فقلت له كلا ايضا .

السيد الرئيس القائد : طلب بيروت ورفضتها ، وطلب الجزائر ورفضتها ، وبعد ذلك قلت له اذهب الى المغرب .

الرفيق عامر محمد مرهون : وفي هذا الحديث ، ابقيته في الغرفة وخرجت جنابك ونحن وراءك .. وانتقل المرحوم احمد حسن البكر الى غرفة شفيق ، وبقيت الغرفة الوسطى وبها حماية ، وهي غرفة صغيرة ابقيت لادارة العمليات لاعتقال الباقين من المرافقين والعناصر غير المرتبطة .

وبدأتم سيادتكم تعطون التوجيهات ، وقد وجهتنا بشأن المرافق وكان برتبة نقيب على ماأتذكر واسمه مشعل وهو اسمر وسمين ، واخذناه الى غرفة المرحوم المرافق عدنان شريف واجلسناه هناك ، واطمانت نفسي .

واما بالنسبة لباقي الحماية من الجنود ، فقد اصدرنا اوامر باعتقالهم داخل الغرف ، وفي الغرفة الكبيرة التي كانت المراسيم تجري فيها عزلناهم فيها .. ثم خرجت سيادتك مرة ثانية الى الممر ونزل المرحوم حردان من المصعد فاوجزته وقلت له اذهب وحضر طائرة ، وفعلا اتصل من غرفة المرحوم عدنان وبعد ذلك ذهب الى القاعدة ، ودخلت جنابك على عبدالرزاق النايف واخذته وقلت له بالحرف الواحد وهو واقف يرتدي بدلة سمائية اللون انك سوف تخرج وبصفة رئيس الوزراء وعليك ان لاتلتفت يمنة ولا يسرة ، واية اشارة منك عليك ان تعرف انني قربك .. فامتثل للامر وانت بجانبه ، والرفاق الباقون في الجانب الاخر ، وهو في الوسط ، وعندما وصلنا الى باب القصر ، سيدي ، تحركت سيارته التي هي سيارة رئيس الوزراء ، وعندها صعد الى السيارة ، مع جنابك ، وصعدت انا في المقعد الامامي على ماأذكر ، وخرجنا على طريق المجلس الوطني وجسر الجمهورية .

السيد الرئيس القائد :

يجب ان تكون بسيارتين اذاً ... السيارة التي صعدت فيها معه .. وسيارة خلفنا .. لان هناك عدداً يزيد على حمولة السيارة الواحدة ، العدد الذي يتردد على الاسماع .

الرفيق عامر محمد مرهون : نعم ، سيارتان من نوع مرسيدس . سيدي .. لقد خرجنا على طريق المجلس الوطني وجسر الجمهورية

وليس الجسر المعلق ، وعلى شارع السعدون ، ومن ثم على القاعدة ، وعندما وصلنا وجدنا الرفيق طاهر في القاعدة والمرحوم حردان التكريتي .

قصة المسدس

وعن موضوع المسدس في ذلك الوقت اخرجت المسدس واعطيتني اياه ، وهو ربع غولد ابيض ، وقلت لي سلمه له في الرباط ، وقد اعطيته اياه في فندق هلتون في الرباط .. جنابك اعطيتني المسدس وسلمته اياه بالفعل ، اعطيتني اياه عندما صعدت الى الطائرة ، وقلت لي هذا المسدس امانة يا رفيق عامر سلمه اياه في الفندق ، وقد اعطيته اياه هناك في الرباط .

والذين سافروا طبعا هم الرفيق سعدون شاكر والرفيق برزان ابراهيم وجعفر الجعفري ونوري الويس والمرحوم عدنان شريف .. وحدثت في السفرة عدة مفارقات ، المفارقة الاولى عندما وصلنا الى مطار بنينة في ليبيا وهبطنا فيه وتزودنا بالوقود ، اذاعت الاذاعة وقلت ان اذاعة بغداد اذاعت قبل قليل اقصاء عبدالرزاق النايف وتسفيره ، وكان هذا من اذاعة ليبيا في مطار بنينة .. وكان هو في الحديقة خارج المطار .

وعندما دخلنا الاجواء الجزائرية طارت طائرتان باتجاهنا وهبطنا في مطار وهران لان طائرة كانت مخطوفة وهناك مفاوضات في مدينة الجزائر والاجواء الجزائرية شبه مغلقة وليست لدينا موافقات بالاجواء .

السيد الرئيس القائد :

كلا نحن لاناخذ موافقات .. هكذا هي امورنا .. فابراهيم الداود عندما اعتقله الشباب في الاردن هل اخذ احدنا موافقة على ذلك ؟ ذهبوا راسا ودخلوا الاردن ، وكان ابراهيم الداود داخل القطعات كوزير دفاع .. ودخل الشباب اليه ، ونصفهم او اكثرهم من المدنيين ، واعتقلوه وعادوا به .. وطائراتكم هذه لم يخطر ببال احد ان ياخذ موافقات لها .. الخ ، فقد قررنا ان تطير الى المغرب .. وطارت الى المغرب .

مشاكل جعفر الجعفري

الرفيق عامر مرهون : واهبطونا اضطراريا في مطار وهران .. ومن المفارقات التي حدثت هناك ان الرفيق جعفر الجعفري هو الذي تقدم ليتكلم مع ضابط سيطرة المطار .

السيد الرئيس القائد :

اي ، شلون راح ، اخذ بيده عاد

الرفيق عامر محمد مرهون : وبدأ يتحدث معهم ، وكان النقيب ضابط امن المطار يقول له ان الجزائر تحررت ، وان فرنسا دولة استعمارية ، وكانت لغته العربية ضعيفة ، فتصور ان الجعفري يقوله الجزائر كلمة استعمار يقصد ان الجزائر استعمارية .. فامسك بجعفر واوقفه واصدر امر حجز لنا في مطار وهران .. ولا ادري ان كنت جنابك تعرف بهذه القضية ام لا ؟

السيد الرئيس القائد :

لا والله لااعرفها .

الرفيق عامر محمد مرهون : (مسترسلا) ، حجزنا في مطار وهران والنقيب الذي كان موجودا وهو من الدورة ٣٧ وكان معلم تحصين ، والظاهر انه يعرف عبدالرزاق النايف ، ويبدو انه شك ، وقال هل ان فلانا معكم ، ويقصد عبدالرزاق النايف .. كان تلميذا معنا في الكلية العسكرية ، وعرفه .. واخبرني المرحوم عدنان بانه قال له انه عرفه وقال له انت عبدالرزاق النايف ، وانت رئيس وزراء العراق ، وانت اقلت قبل ساعتين ، وانتم محجوزون .. وهذه عن لسان المرحوم عدنان .

قال انتم خطفتم رئيس وزراء العراق ، وانتم محجوزون ، وجعفر هو الذي تبنى القضية سيدي .. وكان الرفيق جعفر هو الذي يفاوض .. وحجزونا سيدي .

السيد الرئيس القائد :

لحسن الحظ ان جعفر لم يعتقل هذا الجزائري ويخلق لكم مشكلة .

الرفيق عامر محمد مرهون : وبقينا محجوزين الى الساعة الرابعة صباحا الى ان جرت اتصالات مع السفير وجاء امر بان نطير الى المغرب .. ووصلنا الى المغرب في حوالي السابعة صباحا .

القاصون والمخرجون

السيد الرئيس القائد :

في هذه المفارقات سنهتم الامر للمخرجين والقاصين .. هذه المفارقات جميلة جدا لشريط تفصيلي .

احد الرفاق : هناك مفارقة قام بها عامر ولكنه لم يقلها .

السيد الرئيس القائد :

احكها انت عليه .

استدر بالطائرة عندما تنسى المفاتيح

الرفيق عامر محمد مرهون : القضية الثانية سيدي ، ان الطائرة عندما طارت ، كان معنا الرفيق ابراهيم الشيخلي ، وعندما كنا فوق البحر المتوسط قفز الرفيق ابراهيم من الكابينة على الطيار (خرخش) بجيبه ، وقفز ، وقال للطيار استدر .

السيد الرئيس القائد :

ما هي القصة ؟

الرفيق عامر محمد مرهون : فمفاتيح سيارة الفريق صالح المرسيدس نسيتها بجيبي .

جناح (العراقية) ام طائرة معادية ؟

سيدي بالنسبة للرفيق ابراهيم ايضا فقد كنا ونحن نطير على ارتفاع عال ، قال الطيار اننا قريبون من قبرص وقريبون من الحدود (الاسرائيلية) .. وكان الطيار يتحدث هكذا .. ونظر الرفيق ابراهيم ، وفي الطائرة اربعة محركات في الجانب الاول منها لايرى وهو القريب من الشباك . ولكن الثاني يمكن رؤيته والمراوح لاترى لانها سريعة .. ويبقى مثل الشبح يسير قرب الشباك .. فقفز ابراهيم ايضا ، وقال ان طيارا (اسرائيليا) يطير بجانبنا .. وعندها هبط الطيار ١٠٠٠ قدم راسا .. وجاء الطيار الثاني وهو الملاح ، ونظر وساله اين الطيار (الاسرائيلي) .. ؟ فقال له هذا مشيرا الى المحرك الاول . فقال الملاح ان هذا هو محرك الطائرة .

الرفيق عدنان دحام : عفوا سيدي ، للرفيق عامر مفارقات كثيرة ليلة الثورة .

وصية الميت للميت

احداها عندما بلغته بالتنفيذ ظهرا ، وكان يلح يوميا قبلها ويسالني متى تكون الثورة .. ؟ فقبلني ، وذهب راكضا وكنا في الورار ، فتبعته ولم اجده . وبحثت عنه ، وكنت املأ الدبابات بالوقود والماء . وجئت فوجدته جالسا يكتب ، ووقفت على راسه فعرفت انه يكتب وصية لاهله بانه يحتمل ان ينتهي (يموت) واطلب هذا المبلغ ومدين بهذا المبلغ ، وان تعطوا زوجتي هذا المبلغ واوصى لابيه بقطعة ارض في الخالص كان قد دفع عنها ١٥٠ دينارا كمقدمة . وبقيت في موقف محرج ، وعندما سالته ماذا تكتب يا عامر .. ؟ قال ان هذه هي وصيتي لاننا لاندري انحيا غدا ام نموت ؟ اضافة الى انني مدين كثيرا . واحدهم يطلبه دينارا ونصف الدينار ، وكلف الرفيق جمال ان يوصل الوصية .

الرفيق غسان ابراهيم : سيدي الرئيس القائد .. ان المعضلة انه سلم الوصية الى ضابط معه .. والمعروف ان احدهم اذا اراد ان يوصي فانه يعطي وصيته الى شخص اخر في موقع امين ، ويمكن ان يصل الى الجهة المعنية ليسلم الوصية .

السيد الرئيس القائد :

بعيد عن الاحتمال الذي يخشاه .

الرفيق غسان ابراهيم : «مسترسلا» لكن عامر سلم وصيته الى ضابط زميل له في نفس المدرعة .. فما الذي يفرق زيدا عن عباس ؟

ويالها من وصية .. فمع احترامي لوصية عامر ، فقد كان مدينا بمبلغ ٥٠٠ دينار وعنده ١٠٠ دينار .. فقلت له ان هذه الوصية غير جيدة

سيدي الرئيس القائد ، الحقيقة ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة كانت تتجسد في ارادة سيادتكم ، تلك الارادة القومية والوطنية والحزم

السيد الرئيس القائد :

ابو عكاب ، تحدث لنا عن كيفية زعلك بين ١٧ ـ ٣٠ تموز وكيف ذهبنا اليك ..

الرفيق عدنان دحام : كانت ارادة قومية وعزيمة متينة في الحقيقة ، لان الظروف التي مر بها البلد ، وطبيعة التكوينات وطبيعة الموقف العربي بعد نكسة حزيران ، وطبيعة الحزب الذي اصابه العث ايضا وسببه بعض الدول مع الاسف التي لاتزال حتى الان على خطاها المبين في هذا الموقف . فمن الصعوبة انتزاع النصر بقوة قليلة ، لكن القوة اذا ماتجسدت بارادة وطنية ، فلذلك تصبح المقدرة قادرة على تحقيق النصر . وهذا هو الذي حدث في ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة سيادتكم وبتخطيطكم السديد مع رفاقكم المناضلين في حزبنا .

اللواء العاشر كاي لواء اخر كان لواء متعبا في الشمال وانتقل ايضا في مرحلة ما الى موقع معين ، ويجب ان ينتقل الى موقع اخر . كما بين رفاقي ، وهو ان يبدل جحفل اللواء المدرع السادس .. وانا كضابط برتبة ملازم اول ، اصبت بحادث دبابة في المنطقة الشمالية بكسر ، وكنت امر سرية في كتيبة المنصور نقلت على اثرها الى مقر اللواء ، والواقع انه يوجد في مقر اللواء العدد القليل من رفاقنا البعثيين ، وكان هناك بعض الرفاق الضباط في الوحدات .. وكان لايوجد في مقر اللواء عدا ضباط ركن لانه من الناحية الفنية فان ضابطا يحمل اشارة من كلية الاركان عدا ضابط برتبة ملازم وضابط في مقر اللواء لانه سالت امر اللواء رحمه الله الفريق حماد .. وكان امامه عدة معضلات .. المعضلة الاولى .. كيف سيقطع المسافة وهناك جملة اهداف عليه معالجتها ، اول هدف كان عامل الوقت والتنقل بشرط سرية واحدة فقط للناقلات كان عليها ان تاخذ راس .. والتي تفضل الرفيق ابو معتز والرفيق خضير وبقية القطعات سوف تسير على سرعتها . هناك اهداف حيوية وهي الجسور .. وكان يخشى ان هناك مطارين امامنا .. وهما قاعدة الحبانية ومطار الهضبة وكان يخشى ايضا ان هناك ضباطا معينين وقسما من الاخوان يجب علينا بشكل او باخر ان لانحسبهم كونهم قد اتوا من الواجبات اولا حتى لانتخاجل معهم ولانخسرهم ، ثانيا علينا ان نوجد لهم هدفا معينا .

الا ان اتجاهنا كان الى منطقة الرطبة «واج ثري» واذا لم نستطع علينا ايجاد طريق بديل حملناهم وزهبناهم «خوذا وجهازا لاسلكيا وسلاحا .. الخ .

فدعت الي امر اللواء وقال لي : كم ناخذ وقتا للوصول فقلت له ثلاثة ايام ذهابا ، وثلاثة ايام ايابا اي ستة ايام فقال : اخشى تقول جنابك غدا اكثر من هذا فقلت له ، اسبوعا وقبل هذا على القوة السيارة استطلاع المواقع وفعلا قلنا لهم «اسبوعا» .. وهم وبعد ان نجحت الثورة اتوا الينا يعاتبوننا فقلنا لهم ، ماذا عملتم بنا .

الشيء الاخر هناك عناصر مستقلة ومن احزاب اخرى بنسبة كبيرة لو جمعتاهم لكانوا عددا كبيرا .. فعلينا ان نختلط بهم كي نتمكن من التحرك داخلهم .. قلنا : انتم تعرفون .. الطريق فقالوا : طيب نحن ذاهبون الى فلسطين .. وفلسطين كبيرة وما يحققه اهل فلسطين سوف نحققه نحن . وقالوا نحن معكم .. فاعطيناهم واجبات .

الذي ساعدنا ، في الحقيقة ، هو ارسال ضباط من بغداد ومنهم الرفيق «كاظم» وارسلوا لنا رفيقا فعملنا مؤتمرا مع امر اللواء وبعض الضباط ونسقنا بين الحركات العسكرية وبين رئيس اركان الجيش لنقل المعسكر ، يعني من منطقة الورار الى منطقة اخرى قبل الجسر

ان الثورة قد بدأت قبل ذلك ، فقد اعطينا لضباط الركن الاجازات .. ولقد تم استغلال عملية تنقل اللواء مع يوم توقيت الثورة وهذه نقطة خدمت تنفيذ الثورة .

اما النقاط الاخرى فكانت هي ان العملية عاجلة جدا . اي كيف علينا ان ننقل قواتنا على الجسور وكيف نسيطر على المطارات ، لقد طلع علينا الرفيق النقيب ناجي نجيب وكنت لا اعرفه في الحبانية وقال لي : اعطوني رعيل دبابات واعطوني رشاشة وساسيطر على كل شيء فاعطيناه رعيل دبابات ومشاة وسيطر لنا على الوضع .. وكان هناك رجل من بيت الخربيط اسمه كريم ذياب الخربيط كانت عنده مقاولات وسيارات .. فالفريق حماد رحمه الله قال له .. اجلب سياراتك وبعثرها على ذلك المكان مشيرا الى مطار الهضبة . عمليا عندما تسير الارتال فان سرف الدبابات تكون نصفها في الشارع ونصفها الاخر على التراب وسرنا الى ان وصلنا الى اهدافنا في منطقة « .. »

العلاج

ومن المفارقات التي اذكرها بعد ان اجلت الثورة للمرة الاول هي ان الفريق حماد كان عنده الم في ظهره ، ولم يبق لنا حينذاك سوى اسبوع او عشرة ايام على تفجير الثورة ، قال عندي «دمل» يؤلمني كثيرا واذا لم تطببني يمكن علي ان اذهب الى احد ما فقلت له لاسيدي .. فجلبت قدح ماء ووضعت فيه شيئا حارا ووضعته على المكان الذي يتالم منه لكي اعالجه «علاج عرب» ولكن دخل المستشفى على اثرها لثلاثة ايام فقال لي : هل تعلم ماذا ساعمل بك نتيجة الذي عملته فقلت له ياسيدي : اعلم ذلك وبعدها تماثل للشفاء والتحق رحمه الله باللواء .

مهندس الثورة

ان ثورة تموز سيدي هي تعزيز لمسيرة ثورة رمضان فاذا كنا نطلق على ثورة ١٤ رمضان عروس الثورات فان ثورة تموز تاجها ، وبالتاكيد ان سيادتكم كان مهندس الثورة التي تحققت للعراقيين والعرب عندما ضربت مصالح الامبرياليين بشكل او باخر ، وان جوهر الثورة هو انها ضربت مصالح الامبرياليين والاستعمار في العراق والوطن العربي بصيغة مباشرة والا فان كثيرا من الثورات حدثت في الوطن العربي وعملت اصلاحات ولكن ثورة تموز بقيادة سيادتكم ورفاقكم في الحزب كانت السهم المباشر لضرب الاستعمار ومصالحه في العراق والوطن العربي . ولهذا يبقى العراقيون بظل راية سيادتكم اعمدة راسخة لشموخ العرب .

السيد الرئيس القائد :

بعون الله .

الرفيق المتحدث «يواصل حديثه» : يبيمكم الله سيدي ، ويبقيكم ذخرا للعرب وذخرا للعراق وذخرا للحزب وذخرا للارادة الوطنية والقومية .

السيد الرئيس القائد :

يبارك الله فيكم .

ما يريده القائد للعراق

الرفيق غسان ابراهيم : ان الذي ذكره الرفيق عدنان يذكرني بحادثة مع سيادتكم .. ان تصوركم للثورة والتصميم على قيادتها بنهج خاص استمر معكم حتى بعد ثورة تموز ، واذكر في احدى الجلسات عام ١٩٧٦ ، وعندما مررت على سيادتكم لاتحدث معكم ، وكنتم سيادتكم متاثرا ، فجلست وبعد ان تحدثنا قلت لي : يارفيق «غسان» انا عندي تصور عن العراق ولحد الان لا نستطيع ان نصله بالشكل الذي نريده وبدأت تتكلم عن افكارك بطريقة لايمكن ان نتصورها في ذلك الوقت . اي البعد الذي تحدثت عنه ، وفعلا فالاحداث التي وقعت بعد ذلك اللقاء ، والتي اثرت في كثيرا وحتى في طريقتي في الحياة لاحقا .. واذكر انهم عندما اتصلوا بك في تلك الجلسة لدعوتك لتناول طعام الغداء لم تذهب ، فقد كنت تفكر بما تريد ان تعمله في العراق من تطور وحينها طبعا لم تكن على راس السلطة ، ولكن مع ذلك كان تصوركم ابعد بكثير .. اي تصميمكم لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ، اعقبته مراحل في ذهنك لم تتحقق الا في الصورة ، وفعلا الذي حدث الان ماهو الا تعبير عن انهم لايريدون للعراق ان يكون ، واتذكر قولك ان في العراق طاقة جبارة وهائلة لم تطلق لحد الان وبامكاننا ان نطلقها كبعثيين ولكن الادوات الحقيقية لا نملكها الان وكنت في الجلسة تعقب على حديثي بصدد وضع خاص كنت اراجعك حوله .

فالحقيقة ان سيادتكم ليس فقط كان مصمما للثورة ومهندسها بالشكل الذي خرجت به ، وانما كانت افكارك تفوق الكثير من تصوراتنا في ذلك الوقت والذي حدث في العدوان الثلاثيني ماهو الا تعبير عن انهاء الثورة بانهاء افكاركم وقيادتكم ، وانهاء دور الحزب ودور العراق بالتصور الذي اثبت به سيادتكم بالنموذج الذي تحدثت عنه ان تخلق النموذج الخاص للامة العربية تعقبه نماذج اخرى . حتى قلت ان الوحدة لاتتحقق بالطريقة التي نتصورها نحن فقد كنا بالستينات نتكلم عن «وحدة اندماجية» وبعدها تراجعنا وجعلناها وحدة اتحادية وقلت لي ليس هكذا تتحقق الوحدة وانما تتحقق بنموذج ، وبعد خلق هذا النموذج نستطيع ان نحقق الوحدة .

النموذج

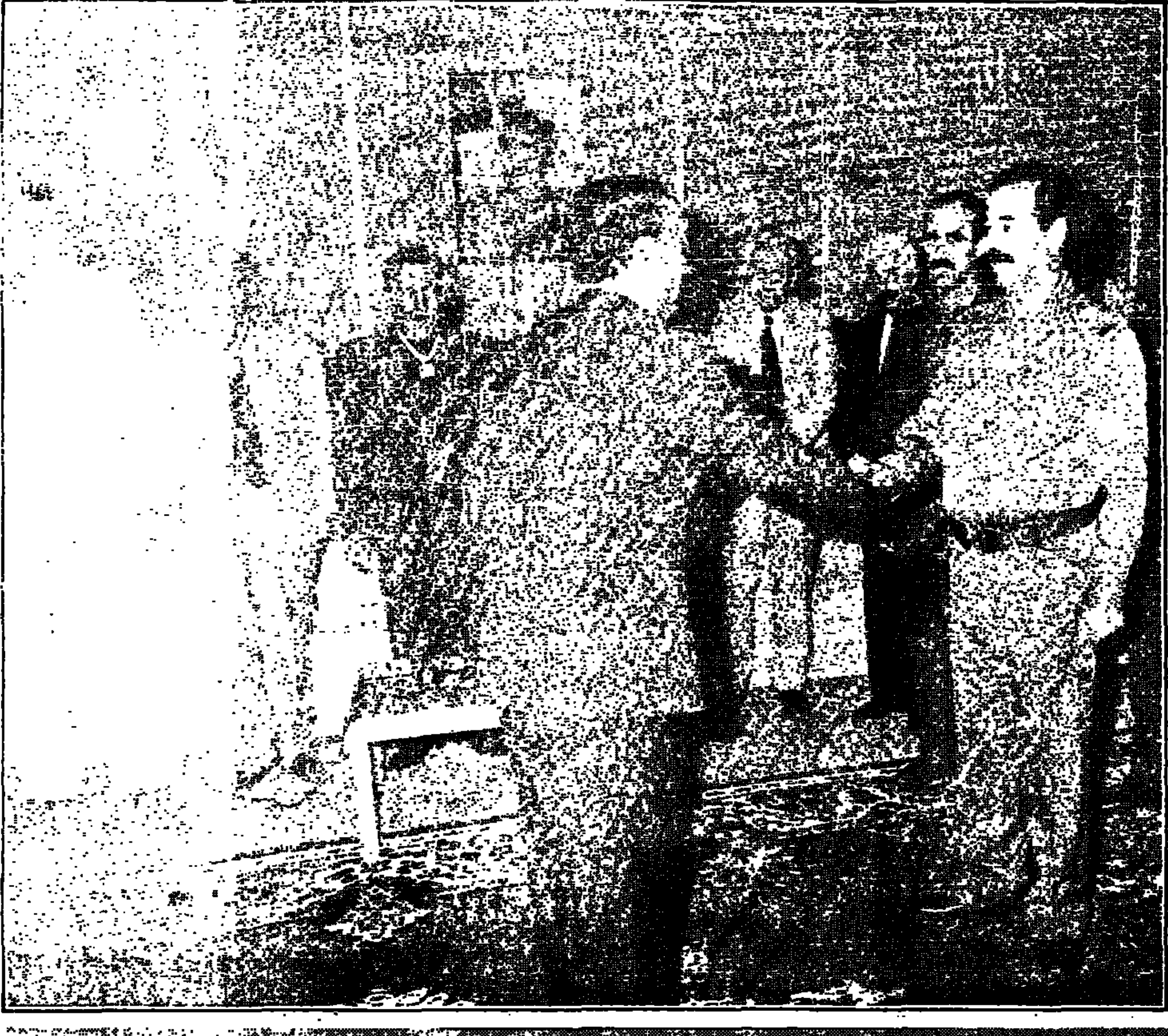
السيد الرئيس القائد :

النموذج يجلب حالة في الوطن العربي يقربها الى الوحدة . الرفيق غسان «مواصلا حديثه» هذه سيدي ، هي افكارك عام ١٩٧٦ ، وكانت امتدادا لبداية الثورة . ولم تكن على راس السلطة فيها ، ومع ذلك كان تصورك بعيدا جدا في التخطيط وبعد النظر ، واثر ذلك في سلوكي لاحقا ، وفي كل تصرفاتي اللاحقة بوظيفتي او في اي موقع اخر .

الزراعة والاستقلال

واحفظ عنكم الكثير من الكلمات حول هذا الموضوع واحدة منها قلت ان الاستعمار ملعون ولكي نحصن هذا البلد يجب ان نحصنه عن طريق الغذاء .. الغذاء عنصر حاسم في تقرير السياسة الدولية ، ويجب ان نحصن بلدنا ونرصد الاستعمار عن طريق الغذاء ، وقلت ذلك وكنت تتصور ماالذي نفعله ، ولم يكن اي شيء متحققا من منهجنا الاقتصادي ، وفعلا سيدي ، لو ان هذه المقولة او هذا الحديث اخذ كمنهج علمي في العمل الاقتصادي لكان الكثير من مشاكلنا التي وقعنا فيها الان على صعيد الحصار الجاري الان قد تمت تسويتها . فلو ان الدولة السابقة قد عالجت ذلك بفهم اكثر وعيا . لكان يمكن ان تستطيع ان تسد الكثير من الامور الان ، وكانت هناك امكانيات لكي تتحقق هذه الامور .

الجزء الثاني غدا



هكذا من الاصل

... الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة

[illegible] الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان لمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لاستقلال بلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان

لمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لاستقلال افغانستان يسرنا ان [illegible] لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة [illegible] وللشعب جمهورية افغانستان المسلم الصديق المزيد من [illegible] والرفاهية ولبلدكم الازدهار .. والسلام عليكم ..

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

في برقية للرئيس القائد
المشاركون في ندوة الفحوص اللااتلافية للخرسانة يجددون العهد لاعمار ما دمره المعتدون

جدد المشاركون بندوة الفحوص اللااتلافية للخرسانة المسلحة والتقويم الانشائي للمنشآت المتضررة عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتجنيد كل جهودهم العلمية لدعم واسناد مسيرة الاعمار الظافرة واعادة بناء مادمره المعتدون .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اعمال ندوتهم استعدادهم الدائم لبذل والعطاء من اجل تبديد اثار العدوان والرد على التدمير بالبناء والاعمار والتحدي والتفاؤل لبناء العراق العظيم .

واع

المجلس الوطني يشجب قرارات مجلس الامن
القرارات تجاوز على سيادة دولة حرة وانتهاك للقوانين الدولية

شجب المجلس الوطني بشدة قرارات مجلس الامن الاخيرة الجائرة ضد العراق كونها تشكل تجاوزا على سيادة واستقلال دولة عضو في الامم المتحدة .

واكد المجلس في بيان اصدره امس ان هذه القرارات تعد سابقة خطيرة في تاريخ المنظمة الدولية وانتهاكا صارخا للمبادىء والقوانين التي تاسست بموجبها هذه المنظمة وفي مقدمتها حماية الشعوب وتامين استقرارها .

وتساءل عن الهدف الحقيقي وراء استمرار الحصار الاقتصادي ضد الشعب العراقي والاصرار على الحيلولة دون الاستفادة من الاستثناء الوارد في الفقرة (٢٣) من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ .

وحذر المجلس الوطني في بيانه من مغبة الاستمرار في فرض الحصار وقال ان الابقاء عليه يشكل تجاوزا للاهداف التي تصدها مجلس الامن وان الاثار السلبية الخطيرة بما في ذلك انتشار الاوبئة المعدية ستمتد عاجلا واجلا الى دول المنطقة او ربما ابعد من ذلك .

وجدد المجلس الوطني مطالبته للمجالس والشخصيات البرلمانية العربية والاجنبية بالعمل على رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وشعبه الابي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

جاء ذلك في رسائل وجهها السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني الى الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ورؤساء البرلمانات الوطنية في الاقطار العربية ودول العالم .

ووصف السيد رئيس المجلس الوطني استمرار الحصار الاقتصادي على العراق بانه عمل من شانه ان يؤدي الى كارثة غير محمودة العواقب جراء ما قد يسببه من ماس لشعب العراق بنسائه وشيوخه واطفاله المعرضين بسبب الحصار الى الجوع والامراض والاوبئة .

واشار السيد سعدي مهدي صالح الى انه في الوقت الذي كان فيه شعب العراق يتطلع الى ان تصدر عن مجلس الامن الدولي بادرة برفع الحصار الا انه اصدر مؤخرا قرارات تشدد من هذا الحصار وهي في جوهرها تمثل ظاهرة غير حضارية في عالم يعيش الربع الاخير من القرن العشرين .

واكد ان العراق الذي نفذ جميع التزاماته ازاء قرارات مجلس الامن قد افرغ اية ذريعة للدول الاجنبية الداعية الى استمرار الحصار على شعب العراق .

استعداد العراق لاستقبال الزوار المسلمين للعتبات المقدسة

اكد السيد سيروان عبدالقادر سعيد رئيس هيئة السياحة استعداد الهيئة لتلبية رغبات المسلمين بزيارة المراقد الدينية المقدسة في العراق

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الجهات السياحية المختصة مستعدة لتقديم تسهيلات متميزة بهذا الخصوص بموجب اتفاقيات رسمية مع الجهات السياحية المختصة في الدول ذات العلاقة .

تعاونيو الاردن يطالبون برفع الحصار الاقتصادي

كتب مندوب «الثورة»

حيا الدكتور جمال بدور رئيس المنظمة التعاونية الاردنية القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على طريق بناء العراق الجديد .

جاء ذلك خلال المباحثات الزراعية والتعاونية التي جرت بين العراق والاردن وبدأت امس وراسها عن الجانب الاردني الدكتور بدور وعن الجانب العراقي السيدان ساجر زبير رئيس اتحاد فلاحي القطر وسعد الله العطية رئيس الاتحاد العام للتعاون .

استعدادات لحملة الاستزراع للموسم الشتوي المقبل

بدأت امس في وزارة الزراعة والري الاستعدادات الخاصة بحملة الاستزراع للموسم الشتوي المقبل .

وتقرر خلال اجتماع السيد عبد الوهاب محمود عبد الله وزير الزراعة والري بمسؤولي الوزارة ومديري الفروع الزراعية بالمحافظات اعادة تشكيل اللجان الزراعية في المحافظات والاقضية والنواحي وتخويلها الصلاحيات اللازمة لانجاح الحملة المذكورة .

كما تقرر تجهيز الفلاحين والمزارعين بالمستلزمات الزراعية من بذور واسمدة بموجب وصولات التسويق التي سلمت لهم وعدم تجهيز الذين لم يسوقوا تسويقاً كاملاً انتاجهم من الحبوب الى مراكز التسليم .

غدا افتتاح الوكالة المتخصصة لتجهيز المواد ومستلزمات طب الاسنان

كتب - رعد عبدالجبار :

ضمن حملة تخفيض الاسعار تفتتح نقابة اطباء الاسنان غدا وكالتها المتخصصة لتجهيز المواد ومستلزمات طب الاسنان للعيادات الخاصة لطب الاسنان وباسعار مناسبة .

اعلن ذلك لـ (الثورة) الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان وقال ان النقابة بادرت اسهاما منها لتوفير مواد ومستلزمات طب الاسنان للعيادات الخاصة لاطباء الاسنان وباسعار مقبولة بافتتاح هذه الوكالة من اجل الحفاظ على توازن اجور اطباء الاسنان في العيادات الخاصة .

واضاف ان الهدف الاساسي من هذه المبادرات هو لتوفير هذه المواد وبنوعيات جيدة وقطع الطريق امام الجشعين الذين يحاولون استغلال ظرف الحصار الاقتصادي اللاانساني وادخال مستلزمات طبية وبنوعيات رديئة مما لاتنسجم مع الواقع الطبي حيث ان هذه الحالة تؤثر سلبيا على الخدمات الطبية .

واكد ان النقابة تسلمت المواد الطبية هذه من الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية وسوف يتم تجهيز اطباء الاسنان من خلال نظام اعد هذا الغرض ليتم تطبيقه غدا .

وان التجهيز من مقر النقابة سيتم ابتداء من الساعة الثالثة ظهرا ولغاية الثامنة مساء من يوم غد فيما سيتم التجهيز ابتداء من الاول من الشهر المقبل من الساعة العاشرة صباحا ولغاية السابعة مساء من كل يوم .

الطلبة والرغبة في القبول

في كل عام وفي هذه الاوقات بالذات يكثر الحديث عن القبول والاسس المتبعة في ترشيح الطلبة للجامعات والمعاهد . وتاخذ التحليلات التي يطلقها البعض ابعادا تصل الى وصف القائمين على القبول باوصاف متعددة اقل ما فيها نعتهم بالوقوف ضد مصلحة الطالب .

ونحن هنا لا نريد ان نجامل احد كما اننا لا نريد ان نقف بوجه طموح طلبتنا الاعزاء او ان نوصد امامهم ابواب القبول في التخصصات التي يرغبون بها .

ان الرغبة والطموح لا يكفيان وحدهما للقبول في التخصص المطلوب وهذا امر يعرفه الجميع كما ان المفاضلة يجب ان تاخذ جميع ابعادها من حيث المجموع ومحل السكن وبعض دورس الاختصاص التي تتطلبها طبيعة الدراسة اضافة الى منح الطالب الناجح في الدور الاول افضلية على زميله الناجح في الدور الثاني وذلك بخصم خمس درجات من معدل الناجح في الدور الثاني وهذا امر يحقق العدالة ويمنح الطالب الناجح في الدور الاول امتيازا عن زميله الاخر . اذ لا يمكن ان نساوي بينهما باي شكل من الاشكال لان ذلك قد يمنح فرصة القبول للطالب الناجح في الدور الثاني في كلية الطب مثلا في حين ان الفرصة قد لا تتهيا للطالب الناجح في الدور الاول

مسالة اخرى تستحق الذكر وهي ان في العراق عشر جامعات و٣٠ معهدا تغطي معظم محافظات القطر وهذا يجسد اهتمام الدولة بابنائها حيث فسحت المجال لهم في القبول في الكليات والمعاهد في محافظاتهم او قريبا منها . فلماذا اذا الاصرار على التقديم لجامعات وكليات بغداد وهل من العيب ان تهيىء الدولة فرص التعليم للطلبة بالقرب من اهلهم وذويهم وتوفر عنهم معاناة السفر والاقامة وتحمل تكاليف مادية كبيرة قد تثقل كاهلهم وكاهل ذويهم

ومن يقول ان المستوى العلمي في جامعات بغداد مرتفع عن سواه في بقية المحافظات فعندنا ما يثبت ان جامعة الكوفة على سبيل المثال حصلت على المرتبة الاولى في مسابقة العلم الماضي بالنسبة لكليات الطب وهذا يؤكد المستوى العلمي المرموق الذي وصلت اليه جامعتنا .

وختاما نقول الى متى تبقى الجهات المعنية تراعي امزجة بعض الطلبة وبعض الاساتذة في الرغبة بالقبول والتعيين في بغداد دون سواها وكانما هناك جامعة واحدة في العراق .

● سعد عبد اللطيف ●

وزير الثقافة والاعلام يستقبل السفير الكويبي في بغداد

استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس السيد خوان الداما السفير الكوبي في بغداد .

وتم خلال المقابلة التاكيد على متانة علاقات الصداقة والتعاون بين العراق وكوبا والسعي المشترك لتطويرهما بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين الصديقين العراقي والكوبي في مختلف الميادين ولاسيما الثقافية والاعلامية .. وكذلك التاكيد على دورهما وحضورهما الفاعل ضمن مجموعة دول عدم الانحياز .

جدارية للقائد في التاميم

[illegible] واعلام «الثورة» :

[illegible] هاشم حسن المجيد محافظ التاميم الستار عن جدارية للرئيس [illegible]

[illegible] الجدارية مدخل طريق كركوك - المنطقة الصناعية النفطية [illegible] شركة نفط الشمال .

[illegible] الازاحة السيد مدير عام شركة نفط الشمال وضباط ومراتب [illegible] عدد من المسؤولين في المحافظة .

... الصناعية لمواطني البصرة

[illegible] حمودي [illegible] الصناعة والمعادن مع [illegible] حمود محافظ [illegible] الدوائر التابعة [illegible] التي تقدمها [illegible]

[illegible] توزيع الاغطية [illegible] تنتجها المنشاة [illegible] البتروكيمياوية على [illegible] الشهر المقبل بعد [illegible] المنشاة التي [illegible]

كما تقررت المباشرة بتوزيع مياه الشرب العذبة على مواطني المحافظة بواسطة السيارات الحوضية التابعة للوزارة .

وكان السيد وزير الصناعة والمعادن قد تدارس مع الملاكات الهندسية والفنية خلال زيارته لمعامل البتروكيمياويات والاسمدة والورق ومحطات توليد الطاقة الكهربائية في الهارثة والنجيبية سبل النهوض بواقع العمل الانتاجي في مختلف القطاعات الصناعية .

واع

... بالوقفة القومية للاردن الشقيق

كتب - مندوب (الثورة) :

[illegible] رئيس الجامعة [illegible] الدكتور رياض حامد [illegible] الطلابي الاردني [illegible] يشارك بعملية اعمار [illegible] الثلاثيني الغاشم [illegible]

[illegible] رئيس الجامعة المستنصرية بالوقفة القومية النبيلة [illegible] التي وقفها الاشقاء عن ابناء الاردن العربي ملكا وحكومة وشعبا . مؤكدا ان هذه الوقفة تعبر عن [illegible] الصادقة والحقيقية التي [illegible] في ضرورتها كل عربي [illegible] يتعرض شقيقه العربي الى العدوان الاجنبي .

وقال ان مجيء هذا العدد الكبير من الطلبة الى العراق في ظروف الحصار الاقتصادي الظالم المفروض علينا لتقديم العون والعمل لاعادة الاعمار يمثل بحد ذاته الايمان بالانتماء الوطني الصحيح والقومي الصحيح الى الاردن والعراق والامة العربية وقيمها الاصيلة .

وتحدث الدكتور عبدالمنعم الزغبي رئيس الوفد مشيرا الى ان الاردن سيظل بابنائه يذكر للعراق وقفته البطولية وصموده العظيم وصبره على كل ما ارتكبه التحالف المعادي الامبريالي .

ايصال الطاقة الكهربائية الى ٩٥٪ من قرى وارياف محافظة ميسان

ميسان - ماجد البلداوي :

تمكنت مديرية توزيع كهرباء محافظة ميسان من اعادة الطاقة الكهربائية بنسبة ٩٥٪ الى قرى وارياف محافظة ميسان .

اعلن ذلك لمراسل «الثورة» المهندس خليل ابراهيم مدير توزيع كهرباء محافظة ميسان وقال : ان فرقنا انجزت تصليح المحطات الثانوية ذات سعة ٣٣ - ١١ كيلو فولت امبير وبنسبة ٩٠٪ وتصليح الخطوط الكهربائية ذات فولتية ٠٤ر١١ر٣٣ كيلو فولت امبير بنسبة ٨٥٪ وتبديل المحولات المختلفة بنسبة ١٠٠٪ كما تجري عمليات الصيانة وازالة العوارض الحاصلة في الشبكة الكهربائية في بعض مناطق المحافظة .

والجدير بالذكر ان الدائرة المذكورة قد انجزت اصلاح ١٦٩ محولة توزيع ذات سعات مختلفة كانت مشطوبة من العمل .

ضمن مسيرة الاعمار والبناء
افتتاح جسر الزوية العائم في صلاح الدين

كتب - عبدالواحد حرجان :

افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين امس جسر الزوية العائم في قضاء بيجي .

ويربط الجسر الذي انجزته شركة الانفال للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير منطقتي الزوية في محافظة صلاح الدين بناحية الزاب في محافظة التاميم .

ويبلغ طول الجسر الذي اقيم على نهر دجلة بدلا عن الجسر العائم الذي اغرق اثر العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا المناضل ٣٣٢ مترا وبعرض ٦ر١٠ امتار ويسمح بمرور المركبات بحمولة ١٠ اطنان .

ويتكون الجسر الذي حضر حفل افتتاحه السيد عاصم محمد مصطفى رئيس الشركة بعد انتشاله من قاع دجلة واجراء التصليحات الضرورية على الاجزاء المتضررة فيه واعادة نصبه وربطه بواسطة النقالات والعوامات من جزءين على النهر بطول ٢٦٠ مترا وهو بممر واحد وبعرض ٤ امتار للذهاب والاياب وممرين للسابلة بعرض ١ متر لكل ممر و ٤٤ جنبية يرتكز عليها ٤٦ فضاء من حديد الشيلمان المغطى بالجكربليت واسيجة امان على جانبيه بطول ٤٤٠ مترا ومقترباته على اليابسة بطول ٣٦ مترا لكل مقترب وتتكون من حديد الشيلمان المرتكز على قواعد كونكريتية .

ويذكر ان المدة المقررة لانجاز الجسر هي شهر واحد الا ان تضافر جهود العاملين وتفانيهم في العمل اختصرت مدة الانجاز الى ٢٠ يوما .. وتعد هذه مدة قياسية خاصة وان معظم المواد الداخلة فيه قد وفرت من الاسواق المحلية .

تصوير : بشير الغزاوي

دورة استخدام التسجيل المركزي

كتب - مندوب «الثورة»

تقيم كلية الهندسة جامعة بغداد بالتعاون مع نقابة المهندسين العراقية دورة استخدام برنامج التسجيل المركزي للطلبة ابتداء من الاول من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وتهدف الدورة الى تعريف المشارك بالحسابات ونظم التشغيل (Msdos) ونظم قاعدة المعلومات (Dbaseild) وتعريفه باستخدام برامج التسجيل المركزي للطلبة

باقات ورد وتهان لـ «الثورة» احتفاء بعيد ميلادها الـ «٢٣»

تلقت «الثورة» باقات ورد وبرقيات تهان لمناسبة عيد الجريدة الثالث والعشرين من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب والسادة عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وهاشم حسن المجيد محافظ التاميم ونوري فيصل شاهر محافظ ذي قار وصباح مرزا محمود رئيس نادي الشباب وطاهر الحديثي السكرتير الصحفي للسيد نائب رئيس الجمهورية .

كما تلقت التهاني من الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب ومن شركة بابل للانتاج السينمائي والسيد نايف شنتاغ المدير العام في وزارة الاسكان والتعمير .

كما تلقت تهاني من السيدين صبحي نجم ابراهيم مدير عام دائرة الكهرباء ومحمود السعدي مسؤول الاعلام في المكتب الفني والاعلامي لادارة الاعمال الكهربائية .

السكك تواصل العمل لاختصار الزمن

كتب - طارق الجبوري :

[illegible] الملاكات الهندسية والفنية التابعة لمنشاة السكك الحديد نسبة [illegible] تتراوح بين ٨٠٪ الى ١٠٠٪ في اغلب الاعمال التي كلفت بها ضمن [illegible] البناء والاعمار التي ينهض بها قطرنا المناضل .

[illegible] نبيل حسين [illegible] السكك وكالة لـ (الثورة) [illegible] تقسيم اعمال منشاتنا الى [illegible] وحسب طبيعة كل قسم [illegible] اعمال الخطوط فقد [illegible] العاملون انجاز خط السكة [illegible] في المنطقة الوسطى [illegible] طريق الرطبة وسكة [illegible] خط بغداد القائم [illegible] محطة سماوة غبيشية [illegible] سكة رقم ٤ في محطة [illegible] محطتي صلاح الدين [illegible] محطتي الشمال [illegible]

[illegible] اعمال الابنية [illegible] فقد تم ترميم واصلاح [illegible] قسم الهندسة المدنية في [illegible] محطتي السماوة [illegible] لاستمرار العمل [illegible] بناية محطة المسافرين [illegible] محطة الرياض وتصليح [illegible] محطات بيجي وتكريت والقيارة [illegible] والشيوانية وتبلغ نسبة [illegible] ٨٠٪ .. كما تم في [illegible] الجسور تصليح جسر [illegible] الفرات ومعالجة اضرار [illegible] اخرى على خط بغداد - [illegible]

وعلى صعيد اعمال الاشارات والاتصالات والكهرباء فقد تم ربط قابلوات الاشارات والاتصالات لجسور الفلوجة وبروانة وحوران ، الفيحاء ، عطشان ، السوير ، المالح بشكل مؤقت لحين انهاء اعمال الجسور وبنسبة ٨٠٪ كما تم اصلاح قابلوات الاشارات والاتصالات المتضررة في محطات الرميلة .

الشعيبة - المعقل - الفحيحي .. اضافة لتشغيل اجهزة اشارات محطات الخط الجنوبي وتصليح اجهزة السيطرة التابعة لنا .

المتميزون يكرمون

الانبار/ مراسل - «الثورة» :

المتفوقون والمتميزون وادارات المدارس المتميزة علميا اقيم لهم حفل تكريمي في محافظة الانبار .

الاحتفال اقامه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار وحضره الرفيق حميد عبد امين سر قيادة فرع الانبار للحزب

الطلبة العرب في ساحات البناء والاعمار

يسهم عدد من الطلبة العرب في حملة الاعمار وبناء المعالم التربوية والثقافية التي دمرها عدوان الثلاثين دولة ليعبروا عن تضامنهم المطلق مع العراق قيادة وشعبا .

وعن اسهام الطلبة العرب في حملات البناء في قطرنا المجاهد تحدث السيد صالح العباسي رئيس وفد الطلبة العرب المشارك في الحملة اثناء جولة ميدانية لـ «الثورة» قائلا : عندما زرنا بغداد وجدنا اشقاءنا العراقيين قد بداوا حملات بناء واعمار مادمرته جيوش التحالف اثناء العدوان الثلاثيني ووجدنا التلاحم العظيم بين الشعب والقيادة في العراق لبناء ماخربه العدوانيون .

فيما قال السيد يونس عرب عضو الوفد من ان هذه الاسهامة البسيطة جاءت من خلال التبرعات التي اسهم فيها مواطنون عرب كثيرون مؤكدين بتضامنهم هذا عن ايمانهم بالقضية العادلة .

وعبر الطالب عمر محمد عن شعوره العميق وهو يسهم في حملة الاعمار قائلا : ان هذا التلاحم الاخوي هو دليل الاصرار الذي يتصف به العرب الشرفاء الذين يشاركون اليوم وبكل اخلاص في اعمار ماخربه العدوان الغاشم الذي استهدف حضارة وقيم هذا البلد العظيم .

وقال الاشقاء محمد زكي وسامي عوض وهاشم عبدالقادر المشاركون في الحملة : اننا نشعر بالسعادة ونحن في ميادين العمل من اجل بناء عراق الحضارة بعد ان تعرض لابشع عدوان من قبل اميركا وحلفائها .. ان هذه المشاركة البسيطة هي بمثابة الرد العربي على ذلك العدوان .

واضافوا ان على جميع العرب الشرفاء المؤمنين بعروبتهم ان ينظموا بكل مايملكون مع عراق الصمود حتى يدرك الاعداء ان هذه الامة لايمكن لها في يوم من الايام ان تنفصل .

اما الاشقاء منير الخطيب ومحمد علي وحسين ديب مرعي فقد قالوا ان شعب العراق العظيم الذي تصدى بكل بسالة وشرف للعدوان الثلاثيني الغاشم يجعلنا كعرب نعتز بهذه الوقفة وهذا الصمود لذا فان مشاركتنا بحملة اعمار هذا البلد العريق هو ابسط شيء نقدمه لان التضحيات التي قدمها اخواننا شعب العراق اكبر بكثير من اي اسهام كما نحس بالراحة التامة ونحن نشارك اخواننا في العراق في اعمار مادمره العدوان .

تحية للاشقاء العرب في بلدهم الثاني العراق وبارك الله في كل قطرة عرق سالت من جباههم بكل صدق لتنشىء مدرسة او تقيم صرحا يغيض الاعداء .

نشاهد معا

القناة الاولى

■ ٥ر - الافتتاح بالسلام الجمهوري □ ٥ر٠٢ القران الكريم والتفسير ■ ٥ر٣٠ البرامج التعليمية والعلمية □ ٦ر - مجلة الاصدقاء ■ ٦ر٣٠ كارتون يومي ■ ٧ر - جريدة المساء والحالة الجوية □ ٧ر٣٠ السلامة العامة والاسرة والحياة □ ٨ر - الرياضة في اسبوع - اعداد وتقديم مؤيد البدري ■ ٩ر - نشرة الاخبار . □ ٩ر٣٠ منوعات .

□ ١٠ر - نادي السينما - اعداد وتقديم سامي محمد ■ ١١ر - موجز الانباء ومسيرة الاعمار ثم صحافتنا غدا □ ١١ر٢٠ العودة الى برنامج نادي السينما والشريط المختار .

البرنامج الثالث

□ ٩ر - الافتتاح بالسلام الجمهوري □ ٩ر٠٢ القران الكريم والدعاء ■ ٩ر١٠ المسلسل الكارتوني (السيارة المرحة) □ ١٠ر - المسلسل البدوي ■ ١٠ر٥٠ في مسيرة الاعمار ثم اغاني الصباح ، اغان راقصة ، ■ ١١ر٢٠ استكشاف عالم البحار □ ١١ر٤٥ المسلسل الاجنبي (القيس) ■ ١٢ر٣٠ موجز الانباء ثم استعراض فقرات البرنامج الاول والبرنامج الثاني .

...

بعد تحديد اجور نقل الركاب حسب التعريفة [illegible] نهائيا سيارات الكوستر في كراج [illegible] ادى الى زيادة معاناة المواطنين في [illegible] الى مواقعهم ، عالجوا . هذا التصرف [illegible]

● صادق ●

... الثقافي

[illegible] برنامج الخميس الثقافي لمنظمة شباب [illegible] تقام الخميس المقبل امسية شعرية على [illegible] منتدى الادبي لفرع صدام للشباب سابقا . [illegible] خلال الامسية عدد من الشعراء [illegible] قصائدهم وتعقبها مناقشات نقدية [illegible] وللمسيرة الادبية عموما .

الصيدليات الخافرة

ام رغدة - الدورة - حي الحضر

النبال - حي الوحدة - قرب مستشفى الثورية للاطفال

وسن - مدينة الشعب - حي عدن - سوق شلال

قاسم سعدون - الكاظمية

سيف سعد - البياع - شارع عشرين

عمان - مدينة صدام - شارع صدام حسين

التامل - حي الخضراء - مدخل شارع البصرة

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر - ١٢ر١

صلاة العصر - ٥ر١٧

صلاة المغرب - ٧ر٤٧

صلاة العشاء - ٩ر٠٧

صلاة الفجر ليوم غد - ٤ر٥٤

الشروق - ٦ر٢٤

مسارح

دار السلام / الاعظمية : فلوس وعروس تمثيل راسم الجميلي محمد حسين عبد الرحيم

منتدى الشباب / هاملت اخراج ناجي عبد الامير تمثيل / هيثم عبد الرزاق / خالد علي / رغد احمد

ترفع الستارة الساعة ٧ مساء

المسرح الوطني : مغني الحي / تمثيل اميرة جواد وشكري العقيدي

حركة القطارات

بغداد - الرميثة	المغادرة ٩ر٣٠ صباحا	الوصول ١و٤٠ ظهرا
الرميثة - بغداد	المغادر ٢و٠٥ عصرا	الوصول ٦و١٥ عصرا
سماوة - بغداد	المغادرة ٢و٤٥ عصرا	الوصول ٧و٥٠ مساء
البصرة - سماوة	المغادرة ٨و٣٥ صباحا	الوصول ١٢و٥٥ ظهرا
بغداد - الموصل	المغادرة ٨و٣٠ مساء	الوصول ٧ صباحا
الموصل - بغداد	المغادرة ٧و٥٥ مساء	الوصول ٦و٣٥ صباحا
بغداد - كركوك	المغادرة ٨و٤٥ صباحا	الوصول ٢و- ظهرا
كركوك - بغداد	المغادرة ٢و٤٥ عصرا	الوصول ٨و- مساء
بغداد - رمادي	المغادرة ٦ر٥ صباحا	الوصول ٨ر٣٥ صباحا
رمادي - بغداد	المغادرة ٣و١٥ عصرا	الوصول ٥و٢٠ مساء

سينما

الزوراء - الكل عاوز يحب / عربي تمثيل نور الشريف عادل امام سهير رمزي

النجاح : الملكة العذراء / اجنبي

الخيام - ولد ليدافع / اميركي

السندباد - صراع

الاخوين - هندي

بابل - الافعى في ظل النسر / اجنبي يباني

النجوم : رفيق الطريق / تركي

اطلس - المتحدي / اجنبي بطولة دانيال كريز

خبر محلي..

دعوة الى وزارة الصحة

اتخذت وزارة الصحة اجراءات مشددة للحد من ظاهرة بيع الادوية نافدة المفعول .

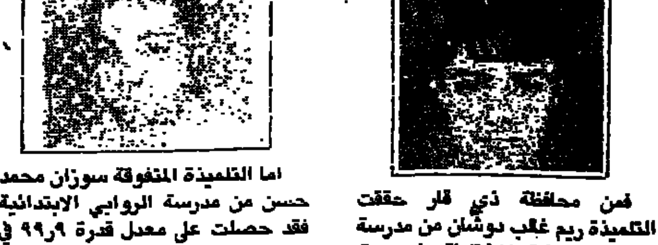
لاشك ان هذه الظاهرة ليست باقل اهمية من ظواهر اخرى سبقتها وهي تفشي ظاهرة تناول الحبوب المخدرة والمحرمة قانونا من قبل البعض حتى بلغ الحال بقسم منهم ان وصلوا درجة الادمان بحيث اصبحت الحبوب المخدرة تمثل بالنسبة لهم مادة اساسية حالها حال اية وجبة طعام .

من هذا المنبر ندعو وزارة الصحة الى العمل باقصى جهد ممكن لمنع تسرب مثل هذه الحبوب وذلك بوضع مذاخر الادوية تحت ادارة مواطنين قادرين على تحمل المسؤولية بحيث يكونوا امناء على ما اؤتمنوا عليه .

علي جبار محمد

المتفوقون

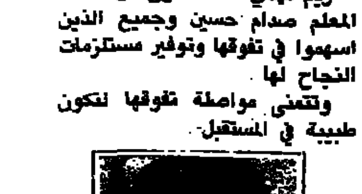
من جد وجد ومن زرع حصد مقولة رائعة ظلت راسخة في اذهاننا منذ كنا في مراحل الدراسة الاولى واليوم يجسدها هؤلاء الخيرون حيث يجنون ثمرة بذارهم الخير والنافع ليحققوا هذا النجاح المتميز خدمة لوطنهم



فمن محافظة ذي قار حققت التلميذة ريم غالب نوشان من مدرسة حيفا الابتدائية المختلطة في سوق الشيوخ مجموعا كاملا هو ١٣٠٠ درجة وهو اقصى مايمكن ان يقدمه الطالب من عطاء في مسيرته العلمية .

ريم تهدي هذا التفوق الى القائد المعلم صدام حسين وجميع الذين اسهموا في تفوقها وتوفير مستلزمات النجاح لها .

وتتمنى مواصلة تفوقها لتكون طبيبة في المستقبل .



وفي مرحلة الدراسة الاعدادية حقق الطالب ايسر عبد عون الزبيدي من اعدادية المنصور للبنين مجموع قدره ٥٨٢ في الفرع العلمي وهو يطمح في دخول كلية الطب حيث امنيته التي ظل يعمل طويلا من اجل تحقيقها

يقول الطالب ايسر بان المتابعة اليومية للمناهج الدراسية والتركيز على المدرسين اثناء شرح المادة كفيل باكساب الطالب القدرة على الفهم وهذا ماكنت حريصا على تجسيده خلال مسيرتي الدراسية .

اما التلميذة المتفوقة سوزان محمد حسن من مدرسة الروابي الابتدائية فقد حصلت على معدل قدره ٩٩٫٩ في مرحلة الدراسة الابتدائية تقول سوزان انها تهوى نظم الشعر وكتابة النثر اضافة الى ولعها الشديد الخط العربي وطموحها ان تدخل كلية الطب

اسامة عامر نايف تلميذ متفوق اخر في مرحلة الدراسة الابتدائية حيث حصل على مجموع ١٢٧٨ وهو من مدرسة المازني الثانية المختلطة في ابي غريب .

يقول ان والديه ساعداه كثيرا في تحقيق هذا التفوق وسهرا على راحته طيلة العام وعن امنياته يقول لافرق عندي ماذا ساكون والمهم ان اخدم من خلال مهنتي وطني العزيز

● سعد عبداللطيف ●

مراكز تقوية في واسط

افتتحت المديرية العامة لتربية محافظة واسط (١٧) مركزا للتقوية لتلاميذ المدارس الابتدائية المكملين

وتوزعت المراكز التي انتظم فيها (٧٨٨) تلميذا وتلميذة بواقع خمسة مراكز في مدينة الكوت ومركز واحد في كل وحدة ادارية حيث يتلقون على مدى ثلاثة اسابيع دروسا في اللغتين العربية والانكليزية والرياضيات والعلوم والاجتماعيات .

لجان طبية لفحص الخريجين

كتب - مندوب (الثورة) :

شكلت دائرة صحة بغداد لجانا طبية لفحص خريجي الدراسة الاعدادية بكافة فروعها والمدارس المهنية والناجحين في الدور الاول والثاني الذين سيتم قبولهم في المدارس المهنية والمعاهد والكليات

وقد حددت اسماء اللجان الطبية ومواقعها في عشر مراكز صحية في قاطع الكرخ وعشرة في قاطع الرصافة .

تحسين البيئة في ميسان

ميسان - مراسل (الثورة) :

تقرر في اجتماع عقد لمجلس حماية وتحسين البيئة في محافظة ميسان وحضره السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان. تشديد الرقابة الصحية على ردم البرك والمستنقعات الآسنة في الاحياء السكنية في المحافظة ومتابعة مشاريع الماء والمجاري المكشوفة والباعة المتجولين واتخاذ الاجراءات الصحية لعملية الطمر الصحي لمخلفات المجازر والمطاعم وتشكيل لجان خاصة لابادة الكلاب السائبة والقضاء عليها لما تشكله من مخاطر صحية على المواطنين .

الى من يهمه الامر

كان عدد من الموظفين قد حصل على قطعة ارض سكنية من دائرة عقارات الدولة بالمزايدة العلنية طبقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ في ٤ / ٣ / ١٩٨٩ .. وكان وقتها قد دخل المزايدة دلالون منحتهم هوياتهم كموظفين فرصة الدخول فيها .. فتسببوا في رفع اقيامها وراحوا يحاصرون الاخرين على حق كانوا يرون فيه فرصتهم الوحيدة .. واضطر بعضهم الى شراء الاراضي ولكن باسعار باهظة جدا .. ان هؤلاء الموظفين ذوي الدخول المحدودة والذين اضطروا للشراء شعروا الان بتكاليف اقساطها الثقيلة .

لقد كان نظام الاقساط اول الامر هو الذي دفعهم الى خوض غمار هذه التجربة .. بيد ان ظروفهم الان والناشئة من الظرف العام جعلت دفع الاقساط السنوية شيئا ليس يسيرا .. اذ يتعين مثلا على المواطنة سهيلة عبدالله جاسم وهي معلمة وذات عائلة ان تدفع قسطا سنويا مقداره ١٦٤٥ دينارا .. وفي نفسها رغبة البناء .. فكيف يتحقق هذا اذاً .

انها نموذج من مواطنين وقعوا في هذا الالتباس .. فلاهم يستطيعون بيع قطع الاراضي فيخسرون احلامهم .. ولاهم يقدرون على بنائها فيحققون جزءا من حياتهم .. فكان مازقا دعا المواطنة المذكورة ان تقترح علينا عرض القضية امام الدوائر ذات العناية لعلها تجد حلا مناسبا يستجيب لقدرة هؤلاء في مواجهة ظروفهم والتغلب عليها .

● المحرر ●

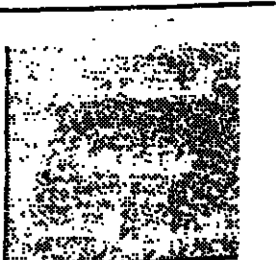
ارتفاع نسب النجاح في المعاهد الفنية

كتب - مندوب (الثورة) :

حققت المعاهد الفنية ارتفاعا بنسب النجاح في الصف الاول للعام الدراسي الحالي حيث بلغت نسبة الطلبة الناجحين الى الطلبة المشتركين في الامتحان للصف الاول (٦٠٪) في حين بلغت نسبة النجاح للعام الماضي (٥٠٪) .

وحافظت نسبة النجاح في الصف الثاني على معدلاتها وكانت نسبة الطلبة الناجحين الى الطلبة المشتركين في الامتحانات (٦٤٪) .

ان ارتفاع نسب النجاح في العام الدراسي الحالي يعد انجازا كبيرا يعكس مثابرة واندفاع الطلبة نحو النجاح والتفوق.



البصرة - مراسل (الثورة) :

تحت شعار (يعمر الاخيار ماخرب الاشرار) عقدت مديرية تربية محافظة البصرة مؤتمرها التربوي الخامس بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع والاختصاصيين وجمهور غفير من ابناء مدينة المدن .

ونوقشت على مدى يومين وفي ثلاث جلسات عمل ثلاثة محاور تضمنت دراسات عن معالجة اثار العدوان والتخريب بجانبيه المادي والمعنوي والاساليب والاجراءات المتبعة في معالجة الاثار ماديا ومعنويا انيا ومستقبلا .

رياضة وشباب

مباراتان في دوري الطائرة الممتاز .. اليوم
دوري النساء يستأنف منتصف الشهر المقبل



ضمن مباريات الدور الخامس في دوري الدرجة الممتازة بكرة الطائرة تجري في الساعة السادسة من عصر اليوم مباراتان يلتقي في الاولى ناديا الكوفة والصناعة في قاعة الحرية بتحكيم شهاب احمد وغازي ظاهر فيما يلعب ناديا القوة الجوية والدغارة في قاعة الشهيد رحيم عباس في محافظة القادسية بتحكيم سوادي حسين وابراهيم هدو

وفي اطار مباريات الدور السادس يلتقي في الساعة السادسة من عصر بعد غد ناديا الكرخ والشباب في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بتحكيم ناجي ابو غنيم وحسن علي .

من جهة اخرى يستانف في الثالث عشر من الشهر المقبل دوري اندية القطر للدرجة الاولى للنساء حيث تستمر منافساته لغاية الثامن عشر من ايلول علما بان البطولة مفتوحة لجميع الاندية

اليوم ..
خمس مباريات بدوري الكرة للناشئين

ضمن الدور السادس لدوري فرق الناشئين لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم تجري في الساعة السادسة من عصر اليوم خمس مباريات .

ففي ملاعب الجادرية تقام مباراتان حيث يلعب الكرخ مع النجف والزوراء مع القوة الجوية بينما يضيف الشباب في ملعبه فريق نادي الصناعة ويلتقي ناديا الصليخ والتجارة بملعب الاول ويتقابل الشرطة مع النفط بملعب الشرطة .

وتجدر الاشارة الى ان نادي الشرطة مازال يقف بالصدارة برصيد ثماني نقاط بعد ان فاز في مبارياته الاربع التي لعبها حتى الان

فرق المؤخرة بالدرجة الثانية تبدأ منافساتها السبت

تبدا يوم السبت المقبل في ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية مباريات دوري من مرحلة واحدة بين اربعة اندية من الدرجة الثانية بكرة القدم كانت قد احتلت المراكز الاخيرة في مجموعاتها ضمن بطولات المناطق .

وتتنافس هذه الاندية من اجل بقاء ناديين في الدرجة الثانية بينما يهبط ناديان الى الدرجة الثالثة .

ففي يوم السبت يلعب برايتي مع الفلسطيني وبابل مع الاتحاد اما يوم الاثنين المقبل فيلتقي الاتحاد مع الفلسطيني وبرايتي مع بابل

اخر مباراتين ستقامان يوم الاربعاء ٢٨ اب حيث يلعب بابل مع الفلسطيني والاتحاد مع برايتي

بطولة بالريشة للنساء والفتيان في نينوى

اختتمت مؤخرا في ملاعب كلية التربية الرياضية في الموصل بطولة اندية القطر بالريشة للفتيان والنساء والتي استمرت منافساتها ثلاثة ايام بمشاركة لاعبين ولاعبات مثلوا ثمانية اندية .

ففي بطولة النساء احتلت اسرار ودرة من نادي الحلة المركز الاول وجاءت اتحاد كامل من الاثوري بالمركز الثاني

وفي مسابقات الفتيان جاء محمد نجم الدين اولا وحميد غازي ثانيا وكلاهما من نادي الطلبة وبالنسبة للاعمار الاصغر احرز ازهر عبدالرحمن المركز الاول وصلاح مهدي المركز الثاني وكلاهما من النادي الاثوري

مباراتان بدوري الاشبال للسلة

في اطار الدور الرابع لدوري الاشبال بكرة السلة تقام عصر اليوم مباراتان في قاعة الصقور .

ففي الساعة الخامسة والنصف عصرا يتقابل ناديا الصليخ والحلة بتحكيم السيدين حسين يوسف وارشد اكرم تعقبها في الساعة السادسة والنصف مباراة الاعظمية والارمني بتحكيم السيدين رعد عبدالامير وعلي جبار .

وكان الكرخ قد امسك بزمام الصدارة بعد فوزه على الارمني بـ (٦١ - ٣٥) وعلى الاعظمية بـ (٧٩ - ١١) وعلى الحلة بـ (٧٤ - ٥٣)

تسمية محكمي بطولة بغداد برفع الاثقال

سمى الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام محكمي بطولة بغداد برفع الاثقال التي ستقام الخميس المقبل .

والمحكمون هم عباس غانم الدباغ وحسين الزبيدي وشاكر سلمان وطاهر محمد حسين وعامر جمعة وصاحب محمد علي وكركين سيموفيان وعبدالرحمن عريب وموسى هادي وانترانيك دكريز .

ميسان تحرز بطولة المنطقة الجنوبية بالملاكمة للفتيان

ميسان - مراسل «الثورة» :

احرز منتخب محافظة ميسان بالملاكمة للفتيان المركز الاول في بطولة المنطقة الجنوبية التي اقيمت في محافظة البصرة بعد ان فاز ستة من ملاكميه بالمركز الاول .

كما فاز منتخب المحافظة للاشبال بالمركز الاول في بطولة الاشبال التي جرت نزالاتها في ميسان .

وسيشارك منتخب المحافظة في بطولة القطر التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة في شهر ايلول المقبل في بغداد .

من جهة اخرى تقيم منظمة الطلائع في الاتحاد الوطني للطلبة وشباب العراق فرع ميسان بطولة الطلائع بكرة القدم بمشاركة ١٦ فريقا للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٨ من آب الجاري .

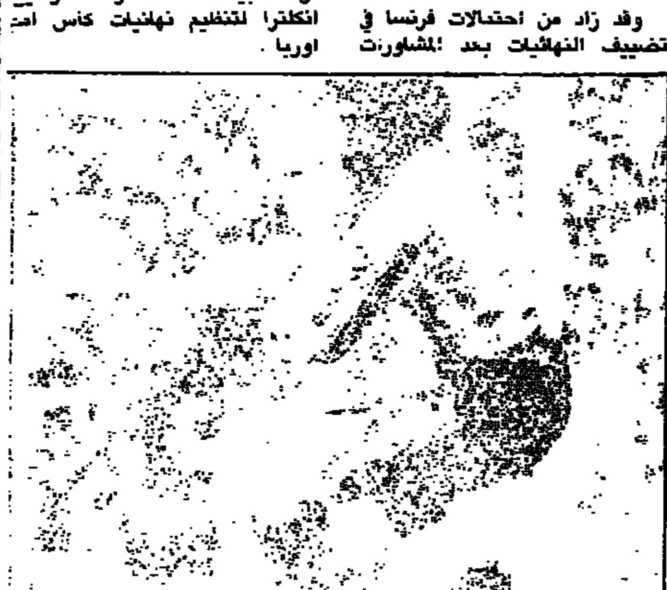
تنسيق فرنسي انكليزي للحصول على حق تنظيم بطولتي كأس العالم واوربا الكرويتين

بدا نوع من التفاهم والتنسيق بين فرنسا وانكلترا للحصول على حق تنظيم نهائيات كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٨ ونهائيات كاس امم اوربا لعام ١٩٩٦ .

ففي الوقت الذي تستعد فيه اميركا لتضييف نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٤ يبدو ان فرنسا اخذت تظهر كافضل المرشحين والاوفر حظا لتضييف نهائيات عام ١٩٩٨ .

وقد زاد من احتمالات فرنسا في تضييف النهائيات بعد المشاورات التي تبناها الاتحادان الفرنسي والانكليزي والاتحاد الاوربي لكرة القدم والتي اسفرت عن حل وسط يرضي بنتيجته الطرفين الانكليزي والفرنسي

وجاء هذا الحل الوسط على شكل اقتراح من ليونارد يوهانسن رئيس الاتحاد الاوربي ويقضي بان يسحب الاتحاد الانكليزي ترشيحه لتضييف نهائيات كاس العالم وبان ترشح فرنسا بينما تساند فرنسا ترشيح انكلترا لتنظيم نهائيات كاس امم اوربا .



بعد ان هزمت ساباتيني ..

المغمورة دايت تخسر امام سيليش بنهائي بطولة دولية للتنس

لوس انجلوس - ١٩ - الوكالات .

احرزت اليوغسلافية مونيكا سيليش دورة مانهاتن بيتش الاميركية الدولية للتنس في لوس انجلوس اثر فوزها على اليابانية كيميكو دايت (٣/٦ و ١/٦) في المباراة النهائية لكنها خسرت مركزها الاول في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات امام الالمانية شتيفي غراف في اللائحة التي ستذاع اليوم .

وكان يفترض ان تفوز سيليش على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني او الاسبانية ارانتشا سانشيز في المباراة النهائية لتحتفظ بالصدارة غير انها هزمت سانشيز في الدور نصف النهائي في حين تعرضت ساباتيني لخسارة مفاجئة امام دايت في الدور ذاته .

وقد تقدمت دايت في المجموعة الاولى ٣ - صفر ثم بدات في ارتكاب الاخطاء المباشرة التي وصلت الى ٣٨ خطا طيلة المباراة مقابل ١٣ فقط لسيليش ولم تتمكن من مجاراة الايقاع الذي لعبت به البطلة اليوغسلافية فخسرت ستة اشواط متتالية ثم استسلمت ٦ - ٠ في المجموعة الثانية .

وقالت دايت التي ارتقت في التصنيف العالمي من المركز ١١٢ الى المركز ٣٢ ان خسارتها تعود الى شعورها بالتعب الذي حل بها من جراء فوزها على ساباتيني .

على صعيد اخر وافقت سيليش على الاشتراك في دورة واشنطن الدولية التي تنطلق اليوم ولانسحاب غراف والاميركية مارتينا نافراتيلوفا فان سانشيز ستكون منافستها الابرز في الدورة .

انقلاب رياضي ببطولة القارة الاميركية لالعاب القوى

كوبا تزيح اميركا وتسقط هيمنتها

انقلاب رياضي كبير حققته كوبا بكل اقتدار عندما ازاحت الولايات المتحدة الاميركية واسقطت هيمنتها المطلقة على بطولة دول اميركا بالعاب القوى .

فلاول مرة منذ اربعين عاما تتراجع الولايات المتحدة الاميركية الى المركز الثاني وبفارق عشرة اوسمة ذهبية لصالح كوبا التي حصل رياضيوها على ١٤٠ وساما مقابل ١٣٠ لاميركا في البطولة التي اختتمت امس في هافانا .

وبهذا الفوز اللامع والكبير اكد رياضيو كوبا ان التعداد السكاني والرقعة الجغرافية الكبيرة وتخمة الدولارات التي تصرف على الرياضيين الاميركيين والاغراق الاعلامي لاتكفي وحدها لتحقيق الانجاز .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

« الثورة » تروي تفاصيل التغيير الجديد في الاتحاد السوفيتي

الاطاحة بالرئيس غورباتشوف وتعيين نائبه خلفاً له

■ قيادة جديدة تتولى السلطة وايقاف العمل بالقوانين والقرارات المتخذة سابقاً
■ لجنة لادارة حالة الطوارىء في البلاد وحظر التجمعات والتظاهرات وفرض رقابة على اجهزة الاعلام

اطاحت القيادة السوفيتية بالرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف فجر امس (الاثنين) بينما كان الرئيس السوفيتي يقضي اجازة في القرم .

جاء ذلك في بيان للقيادة السوفيتية اذاعته وكالة تاس وقالت ان القيادة اطاحت بغورباتشوف لانه عاجز عن الاضطلاع بمهماته لاسباب صحية وعهدت بصلاحياته الى نائب الرئيس غينادي ياناييف فيما فرضت حالة الطوارىء في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي لستة اشهر .

وورد في نص بيان القيادة بسبب عجز ميخائيل سيرغييفيتش غورباتشوف لاسباب صحية عن تولي مهماته كرئيس لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وبسبب - انتقال سلطات رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية طبقا للفقرة ٧ من المادة ١٢٧ من الدستور السوفيتي الى نائب رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية غينادي ايفانوفيتش ياناييف .

التغيير استناداً للدستور لوقف الانزلاق نحو كارثة وطنية

وينص الدستور في المادة ١٢٧ منه على استبدال الرئيس مؤقتاً لاسباب صحية لكن كل شيء يشير الى ان المحافظين استولوا على السلطة في الاتحاد السوفيتي .

واوضح بيان القيادة ان لجنة الدولة لحالة الطوارىء ستتولى كافة الصلاحيات على كل الاراضي السوفيتية خلال الستة اشهر المقبلة .

واشار بيان القيادة السوفيتية الى ان استبدال غورباتشوف يهدف الى تخطي الازمة العميقة والواسعة والمواجهة السياسية والبلبلة والفوضى التي تهدد حياة وامن مواطني الاتحاد السوفيتي وسيادته وسلامة اراضيه واستقلاله .

واضاف البيان ان الاجراء يهدف لتلبية مطالب الجماهير الشعبية الواسعة باتخاذ اكثر الاجراءات حزما لمنع انزلاق المجتمع نحو كارثة وطنية وتامين الامن والنظام لذلك اعلنت حالة الطوارىء في الاتحاد السوفيتي لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٩ اب .

واوضح البيان ان هذا التغيير يتماشى مع نتيجة الاستفتاء الشعبي العام الذي جرى في الربيع الماضي الذي اقر ضرورة الابقاء على دولة الاتحاد السوفيتي وبناء على الطلبات الكثيرة من المواطنين لوقف تردي المجتمع نحو الكارثة القومية والمطالبة بفرض النظام والشرعية .

واكد ان الكلمة العليا ستكون في جميع انحاء البلاد لدستور وقوانين الاتحاد السوفيتي وحده وليس لقوانين الجمهوريات .

وفي نبأ لاحق نقلت وكالة رويتر عن اذاعة موسكو قولها ان الاتحاد السوفيتي يواجه خطرا حقيقيا فقد اصبح بلدا لايمكن السيطرة عليه دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل .

قوى متطرفة برزت لتصفية الاتحاد السوفيتي

وفي نداء الى الشعب السوفيتي بثته وكالة تاس قالت لجنة الدولة للطوارىء ان البيروسترويكا وصلت الى الطريق المسدود .

واضافت في بيانها الذي تلي نصه الكامل عبر التلفاز السوفيتي ان قوى متطرفة برزت لتحاول تصفية الاتحاد السوفيتي وتفكيك الدولة والاستيلاء على السلطة باي ثمن وبيست بالاقدام نتيجة الاستفتاء الوطني حول وحدة الوطن .

وتابع البيان بالقول (انه لهذه الاسباب تتولى لجنة الدولة لحالة الطوارىء مسؤولية مستقبل الوطن وهي مستعدة لاتخاذ الاجراءات الاكثر جدية لاخراج الدولة والمجتمع من الازمة في اسرع وقت ممكن) .

وترافق اعلان مرسوم يانايف لاستبدال غورباتشوف بسلسلة اعلاناتها منها على الاخص رفض رئيس مجلس السوفيت الاعلى اناتولي لوتيانوف لمعاهدة الاتحاد بالصيغة التي كان سيوقعها الرئيس السوفيتي اليوم الثلاثاء مع رؤساء جمهوريات روسيا وكازاخستان واوزبكستان) .

التزام النظام الجديد بالاتفاقات والمواثيق المبرمة مع دول العالم

وذكر نبأ لوكالات الانباء من موسكو ان يانايف بعث في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول ببيان الى رؤساء الدول والى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اكد فيه ان الاتحاد السوفيتي مستعد لتطوير علاقاته مع جميع الدول وفق مبادىء حسن الجوار والتكافؤ في الحقوق والنفع المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير .

وقال يانايف ان التغيير الذي حدث في السلطة لن يمس التعهدات والالتزامات التي قطعها الاتحاد السوفيتي على نفسه وكذلك المعاهدات والاتفاقيات مع الدول الاخرى .

واضاف ان ما يحدث في الاتحاد السوفيتي موجه نحو تطبيع الوضع في البلاد وخاصة في الحياة الاقتصادية والتنمية .. واكد ان الصعوبات الحالية التي تواجه الاتحاد السوفيتي ذات طابع عابر وان اسهام بلاده في الحفاظ على السلام وتوطيد الامن الدولي سوف يستمر .

واعرب يانايف عن امله في ان تلقى الاجراءات الاستثنائية التفهم المطلوب من جانب شعوب وبلدان ومنظمات الامم المتحدة .

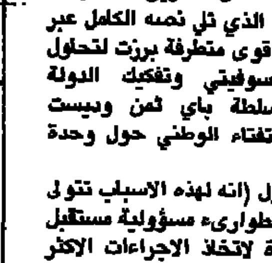
وافاد يانايف بان السلطة بالكامل في البلاد قد انتقلت الى لجنة الدولة للطوارىء وان الاجراءات الحالية ذات طابع مؤقت لا تعني الرجوع عن سياسة الاصلاح العميق في المجتمع والدولة وانما تهدف الى انقاذ اقتصاد البلاد من الانهيار والشعب من المجاعة ووقف اتساع الصراعات القومية وتوفير الامن الذاتي لكل مواطن والقضاء على الارهاب في البلاد .

غورباتشوف معتقل !

قال متحدث باسم بوريس يلتسين ان غورباتشوف الذي كان يقضي اجازة في بحر القرم معتقل في مقر رسمي .

وفي اول رد فعل على الاحداث الاخيرة في الجمهوريات السوفيتية قال اوليك برومانسيف رئيس اللجنة الدستورية في برلمان جمهورية روسيا : ان ماحدث هو انقلاب عسكري .

ونقلت شبكة (سي . ان . ان) للتلفزة الاميركية في نبأ عاجل لها ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد وضع تحت الاقامة الجبرية .





ايقاف نشاطات الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية

وعلى صعيد الاجراءات الداخلية التي اعقبت ازاحة غورباتشوف ذكر تقرير لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو (د . احمد سكران) ان لجنة الدولة لحالة الطوارىء اعلنت اجراءات عديدة بعد ان تولت السلطة في الاتحاد السوفيتي .

وقال المراسل ان اللجنة قررت الغاء جميع التشكيلات العسكرية غير الشرعية في البلاد والغاء كافة القوانين والقرارات التي اتخذتها السلطات الادارية سابقا والتي تتعارض مع قوانين الاتحاد السوفيتي ودستوره .

واوقفت اللجنة نشاطات الاحزاب السياسية والحركات الجماهيرية والمنظمات الاجتماعية التي تعيق ما وصفته بتطبيع الوضع .. كما اوقفت مجلس الامن عن العمل وهو المجلس الذي كونه غورباتشوف .

كما طالبت اللجنة في بيان لها جميع المواطنين والمنظمات بتسليم كل ما لديهم من اسلحة ومتفجرات وكلفت لجنة امن الدولة (كي . جي . بي) ووزارة الدفاع بتنفيذ هذا الاجراء ومعاقبة كل من يخل به .

كما كلفت الكي جي بي ووزارتي الداخلية والدفاع والقوات المسلحة بضمان امن وحراسة المنشات الحيوية والمواطنين انطلاقا من دستور الاتحاد السوفيتي وقوانينه المتعلقة بحالات الطوارىء .

منع التظاهرات والاضرابات والتجمعات وفرض حظر التجوال في الحالات الضرورية

ومنعت قيام التظاهرات والاضرابات والتجمعات وفرضت حظر التجوال في الحالات الضرورية وفي المناطق التي يمكن ان يحدث فيها ما يعكر صفو الامن والنظام وتشديد الحراسة على حدود الاتحاد السوفيتي ومنافذه ونقاطه الكمركية .

وكلفت اللجنة السلطات الادارية باتخاذ التدابير الفعالة لاشاعة النظام والانضباط في كافة المؤسسات بما يضمن عملها الطبيعي وبشكل منسق في جميع اراضي الاتحاد السوفيتي .

وقررت ترشيدا صارما للاقتصاد بما في ذلك احتياطيات البلاد من العملات الصعبة واخضاع المصارف للرقابة وشن حرب ضد تبذير موارد الدولة .

تقديم المفسدين الى المحاكمة

واضاف مراسل وكالة الانباء العراقية ان اللجنة وعدت بتقديم الذين يمارسون الفساد الى المحاكمة وقطع دابر المضاربات والسوق السوداء وعمليات اخفاء البضائع في المخازن وخلق ظروف مناسبة تضمن استمرار عمل المؤسسات غير الحكومية والتي تتعارض مع قوانين الاتحاد السوفيتي

وكلفت اللجنة مجلس الوزراء السوفيتي وخلال اسبوع باجراء جرد شامل لكل موارد الاتحاد السوفيتي من المواد الغذائية والسلع الضرورية وابلاغ الشعب بذلك والعمل على سلامة هذه الموارد والغاء كافة الاجراءات التي كانت قد اتخذت في عهد غورباتشوف والتي كانت تحد من حركة المواد والتجارة بين الجمهوريات .

واناطت بمجلس الوزراء وضع مشروع قرار على ان ينجز خلال اسبوع وينص على تجميد وتخفيض اسعار السلع الضرورية ورفع الرواتب والاجور وبما يخدم المواطنين واتخاذ تدابير عاجلة لحماية المنتجات الزراعية استعدادا لفصل الشتاء وبما يضمن ازالة خطر الجوع عن البلاد وازمة الوقود .

اول المعتقلين قائد العسكريين الاصلاحيين

● وافادت شهادات متطابقة نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية في موسكو ان الكولونيل السابق فيتالي اوراتسيف قائد منظمة العسكريين الاصلاحيين (شتشيت) اي الدرع اعتقل صباح اليوم الاثنين امام البرلمان الروسي واقتيد الى جهة غير معلومة .

واضاف الشهود ان اوراتسيف وصل صباح اليوم برفقة والده الى البرلمان وذهب والده لاستكشاف ما اذا كان الطريق امناً فالقى عليه رجلان مدنيان قنبلة مسيلة للدموع بينما خرج الضابط السابق الذي طرد من الجيش لمواقفه واقتيد عنوة الى سيارة فولغا بيضاء وهو اول اعتقال لشخصية اصلاحية صباح امس منذ تنحية ميخائيل غورباتشوف .

وقام خمسة عشر شخصا من اعضاء الاستخبارات السوفيتية في ساعة مبكرة من صباح امس بالسيطرة على مقر اذاعة «صدى موسكو» التي تبث برامجها من بلدية موسكو بعد ان قامت بطرد العاملين فيها ممهدة لذلك بالتشويش على الاذاعة .

ويذكر ان الاذاعة تعمل بتوجيه من السلطة الروسية التي يقودها بوريس يلتسين .

نص مرسوم الاطاحة بغورباتشوف

نص المرسوم الذي بثته وكالة تاس امس الاثنين واعلنت فيه حلول نائب الرئيس غينادي يانايف مكان الرئيس ميخائيل غورباتشوف : نظرا لعجز ميخائيل غورباتشوف لاسباب صحية عن الاضطلاع بمهماته كرئيس لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية : اتولى مهمات رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ابتداء من التاسع عشر من اب ١٩٩١ استنادا الى الفقرة السابعة من المادة ١٢٧ من الدستور .

غينادي . ي . يانايف
نائب رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ١٨ اب ١٩٩١ .

في الاراضي المحتلة

ارتياح فلسطيني لسقوط غورباتشوف وجوده في السلطة عرض العراق للعدوان

القدس - ١٩ - افب : تلقى فلسطينيو الاراضي المحتلة اليوم الاثنين تنحية الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بارتياح .

واكد طبيب في غزة يدعى احمد اليازجي - ٤٨ - ان الفلسطينيين هم الذين عانوا اكثر من غيرهم من اختفاء الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى ونامل ان يعيد الوضع الجديد للاتحاد السوفيتي وزنه ويعيد التوازن في عملية السلام .

ويشاطر الشارع هذا الشعور ، فامام باب العمود في القدس المحتلة لم يخف مهندس في الثاني والثلاثين من العمر فرحته ، وقال وقد ارتسمت بسمة كبيرة على وجهه يشاركه فيها المارة الذين التفوا حوله انها نعمة ربانية لقد وصلنا الى وضع اصبحت فيه قوة واحدة تسيطر على العالم الا انه يجب الانتظار ربما عاما كاملا قبل ان تعيد السلطة السوفيتية الجديدة بناء ما دمره غورباتشوف .

وراى امين دنا - ٥٨ - الذي يملك احد اكشاك بيع الصحف في المدينة القديمة ان التغيير الجديد هو امر جيد جدا ولو لم يكن غورباتشوف في السلطة لما تعرض العراق لهجوم من التحالف الدولي

وشاطر مواطنون اخرون في القدس المحتلة وطولكرم وقطاع غزة مواطنيهم في هذا الراي في احاديث للوكالة الفرنسية .





تشيرنينكو — يوري اندروبوف . — ديمتري يازوف

من هو غورباتشوف ؟ !

● ولد ميخائيل سرغييفيتش غورباتشوف في الثاني من اذار ١٩٣١ من عائلة فلاحية في منطقة بريفولنوي بالقوقاز .

● انضم الى الحزب الشيوعي السوفيتي عام ١٩٥٢

● بدأ حياته السياسية في العام ١٩٥٥ في منطقته في ستافروبول ككادر محلي في منظمة الشبيبة الشيوعية (كومسومول) .. رفع في العام ١٩٧٠ الى منصب سكرتير اول في هذه المنظمة وبات يكثر من رحلاته الى الغرب وبخاصة فرنسا والمانيا الغربية .

● في العام ١٩٧٨ وصل وهو في السابعة والاربعين من عمره الى امانة اللجنة المركزية حيث كلف بالشؤون الزراعية في ما بعد كان ارتقاؤه سلم المسؤوليات سريعا جدا بحيث اصبح في العام ١٩٧٩ عضوا مناوبا في المكتب السياسي ثم عضوا كاملا في العام ١٩٨٠ .

● في عام ١٩٨٤ تم تفضيل قسطنطين تشيرنيكو لخلافة يوري اندربوف عليه بينما اصبح غورباتشوف الرجل الثاني في النظام .

● تسلم قيادة الاتحاد السوفيتي في الحادي عشر من اذار ١٩٨٥ .

وبعد فترة وجيزة من تسلم مهماته الجديدة اعلن سياسة البيروسترويكا والغلاسنوست وبدا مرحلة انفراج مع الغرب لكنه كان ملزما باقناع الحزب والشعب السوفيتي بالسياسة الجديدة التي بداها لاسيما منها الاقتصادية وفي موازاة ذلك وضع حد للحرب الباردة .

● خلف اندريه غروميكو على راس الدولة السوفيتية في الاول من تشرين الاول ١٩٨٨ كرئيس لمجلس السوفيت الاعلى وثبته مؤتمر الحزب في هذا المركز في الخامس من ايار ١٩٨٩ مع اعطائه صلاحيات تنفيذية واسعة لخمس سنوات .

● انتخب في ١٥ اذار ١٩٩٠ رئيسا للاتحاد السوفيتي في اطار النظام الرئاسي الذي وضع بموجب الدستور الجديد .. ثم اعيد انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي في العاشر من تموز من العام نفسه .

● منح جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٠ لدوره الحاسم في التغييرات التي شهدتها دول اوربا الشرقية والتي انتهت بالغاء النظام الشيوعي فيها ولدفعه البلاد على طريق البيروسترويكا .

اخضاع الصحافة والاعلام للرقابة

موسكو - ١٩ - افب . اعلن مقدم البرامج في التلفاز الروسي ان برامج التلفاز الروسي علقت ابتداء من اليوم الاثنين وحل محلها برنامج واحد على كافة القنوات يغطي عموم الاتحاد السوفيتي .

ويبث التلفاز الروسي الذي يعمل منذ الربيع برامج خاصة لساعات عدة في اليوم وخاصة نشرتي اخبار في المساء .

وعلقت ايضا برامج تلفاز لينينغراد المرغوب جدا من جانب السلطة المركزية .

ومن جهة اخرى تقرر اخضاع الصحف والمجلات واجهزة الاعلام من اذاعة وتلفاز الى الرقابة وبتشكيل لجنة تكون ناطقة بلسان القيادة .

من تضم لجنة ادارة الطوارىء ؟

تالفت لجنة الطوارىء المقرر توليها كامل السلطات في جميع الاراضي السوفيتية لمدة ستة اشهر من الرئيس الجديد غينادي يانايف ورئيس الوزراء فالنتين بافلوف ونائب رئيس مجلس الدفاع اوليغ باكلانوف ورئيس جهاز الاستخبارات (كي . جي . بي) الجنرال فلاديمير كريوتشكوف ووزير الداخلية الجنرال بوريس بوغو ورئيس اتحاد فلاحي الاتحاد السوفيتي ف . ستارودو بتسيف ورئيس رابطة مؤسسات الدولة لاهداف البناء الصناعي ومؤسسات النقل والمواصلات ا . تيزياكوف ووزير الدفاع المارشال ديمتري يازوف .

● فالنتين بافلوف - ٥٣ عاما - رئيس الوزراء . كان وزير المالية منذ ١٩٨٩ وكان غورباتشوف يرى فيه خبيرا اقتصاديا قادرا على مجابهة المشكلات الهائلة ، حل محل رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف الذي اصيب بنوبة قلبية .

تدرج تقليديا في وزارة المالية وعرف عنه استياؤه من القروض الغربية ومعارضته للانتقال السريع لاقتصاد السوق . كان يطالب بنقل بعض صلاحيات غورباتشوف الى مجلس الوزراء .

● ديمتري يازوف - ٦٧ عاما - وزير الدفاع منذ ١٩٨٧ مارشال . عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو المجلس الرئاسي . تبوأ عدة مناصب عسكرية مهمة في انحاء البلاد .

● فلاديمير كريتشكوف - ٦٧ عاما - رئيس لجنة امن الدولة (جهاز الاستخبارات السوفيتي - كي جي بي -) منذ علم ١٩٨٨ . عضو المكتب السياسي . عمل مساعدا لبريجينيف حتى علم ١٩٦٧ . يقول بعض الدبلوماسيين الغربيين انه كان مسؤولا عن اجهزة الاستخبارات السوفيتية في نيويورك . يحمل رتبة فريق

● اوليغ باكلانوف - ٥٩ عاما - امين عام اللجنة المركزية نائب رئيس مجلس الدفاع ومسؤول عن الصناعات الدفاعية منذ عام ١٩٨٨ - اوكراني - تسلم وزارة الصناعات الالية العامة المكلفة بانتاج الصواريخ بين العامين ١٩٨٣ - ١٩٨٨ .

● بوريس بوغو - وزير الداخلية .

● ستارودو بتسيف - رئيس اتحاد فلاحي الاتحاد السوفيتي .

● الكسندر تيزياكوف - رئيس رابطة مؤسسات الدولة لاهداف البناء الصناعي ومؤسسات النقل والمواصلات .

القيادة الروسية تدعو الى العصيان المدني
يلتسين يلغي مؤتمرا صحفيا بعد تطويق مبناه واحتجازه

موسكو - ١٩ - افب : دعت القيادة الروسية السكان السوفيت الى العصيان المدني وطالبت باعادة الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى السلطة .

وكان من المفترض ان يعقد يلتسين مؤتمرا صحفيا في الساعة الثامنة بتوقيت موسكو الا ان المؤتمر ارجىء لان مصفحات الجيش اتخذت مواقع لها في الشوارع المجاورة للمبنى رغم احتجاز يلتسين .

من جهة اخرى دعا يلتسين دول العالم الى ممارسة كل وسائل الضغط الممكنة من اجل عودة غورباتشوف الى السلطة واصدر مرسوما وهو محاصر داخل البرلمان امر فيه بعدم تطبيق مرسوم تكليف يانايف في الاراضي الروسية .

وفي تطور لاحق اكد متحدث باسم لجنة الطوارىء التي تتولى السلطة في الاتحاد السوفيتي ان اللجنة سترد على اي تصرف مضاد لما يجري في البلاد .

واوضح المتحدث ان صلاحيات واسعة قد اعطيت لوزير الداخلية السوفيتي ورئيس جهاز المخابرات (كي جي بي) وبما يضمن الامن والاستقرار في البلاد ومنع وقوع اية احداث عنف او ربما (حرب اهلية) .

وكان يلتسن قد دعا في ندائه وحدات الجيش السوفيتي الى رفض الانصياع لاوامر لجنة الطوارىء وعدم المشاركة في ما سماه بالانقلاب الذي اطاح بغورباتشوف .

واشارت شبكة التلفاز الاميركية سي ان ان الى انه من الصعب القيام بتظاهرات الان في الاتحاد السوفيتي حسب طلب يلتسين للاحتجاج على اقصاء غورباتشوف .

وطلب يلتسين في بيان وقعه مع رئيس وزرائه ايفان سيليف ورئيس البرلمان بالوكالة روسلان خاسبولاتوف السماح للرئيس ميخائيل غورباتشوف بالتحدث الى الشعب .

وقال يلتسن في تصريح صحفي نقلته شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) انه حاول الاتصال بغورباتشوف غير انه لم يتمكن من ذلك

صحفي عراقي مقيم في موسكو

المخابرات الغربية اوصلت عددا من المتعاونين معها الى مناصب مهمة في الدولة

انصات - خاص :

ذكر الصحفي العراقي جلال الماشطة المقيم في موسكو ان البث التلفازي السوفيتي بدا في الساعة السادسة من صباح امس وفق قناتين توحدتا لتبثا برنامجا موحدا .

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية في ساعة مبكرة من صباح امس

وقال الماشطة ان البرنامج ركز في البداية على عرض اشرطة عن الطبيعة وعالم الحيوان تخللته موسيقى كلاسيكية ثم اذيع نداء الى الشعب يقول فيه ان عملية البيروسترويكا ادت الى انهيار الدولة الموحدة والى انهيار الاقتصاد والى الضغط على المواطنين والتضييق على حرياتهم

واضاف المذيع ان هذه السياسة بدات باهداف معينة ولكنها اتجهت وجهة اخرى مما عرض البلاد الى الخطر .

وقال الماشطة ان طريقة صياغة البيان تؤكد ان هناك عناصر تقف وراء ماجرى وهي مرتبطة بالبرلمان واجهزة الدولة ومايسمى بالجناح المحافظ في الحزب الشيوعي

وربط الماشطة وبين ماحدث وتفاصيل الجلسة السرية التي عقدها البرلمان السوفيتي مؤخرا حيث كشف رئيس جهاز الاستخبارات تقريرا سريا يقول ان المخابرات الغربية تمكنت من ايصال عدد من المتعاونين معها الى مناصب مهمة في الدولة وان الاتجاه الجديد ربما يشكل ردا على ذلك وعلى التخريب الذي تعمدته الدوائر الغربية للاقتصاد السوفيتي

وذكر الماشطة ان المواطنين السوفيت كانوا يغطون في النوم عند اعلان تلفاز موسكو عن التغييرات الجديدة وساد الهدوء شوارع المنطقة السكنية التي يسكن فيها .

العالم يتابع التطورات السوفيتية والغرب يستقبلها بالقلق العميق
● اتصالات مكثفة داخل الدول الاوربية وفي مابينها لبحث الموقف ●

العواصم - ١٩ - الوكالات : استقبل الغرب تنحية الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بـ «القلق العميق» وعبرت العواصم الاوربية عن مخاوفها من هذا التطور فيما كانت ردة الفعل الاولية في العالم الثالث واوربا الشرقية متحفظة بشكل عام .

الغرب . عبر عند الاعلان عن موسكو عند عزل غورباتشوف عن مخاوفه العميقة وعد ان هذا التغيير سيسيء للعلاقات مع الاتحاد السوفيتي وزعم ايضا ان هذا التغيير سيزعزع الاستقرار في العالم فيما جرت اتصالات داخل الدول الغربية وفي ما بينها لبحث الوضع .

في بريطانيا وصف رئيس الوزراء جون ميجور عزل غورباتشوف بانه امر مزعج فيما قالت ليندا جوبكر وزيرة الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ان هذا العزل قد يكون بمثابة اعادة عقارب الساعة الى الوراء بالنسبة للاتحاد السوفيتي واشارت الى ان لهذا الحدث تاثيرا خطيرا على العلاقات بين الشرق والغرب وسيجعل العالم اقل امنا .

وقالت جوبكر ان انباء موسكو (مقلقة ومزعجة للغاية) .

بون من ناحيتها شكلت خلية ازمة برئاسة المستشار (رودولف زايترز) لدراسة الوضع . وقالت الانباء ان هلموت كول قطع اجازته للاطلاع تفصيليا على التغييرات الحاصلة .

وفي طوكيو اعربت الحكومة اليابانية عن قلقها وقال مسؤول ياباني ان الاطاحة بغورباتشوف ستشكل انتكاسة لعملية الاصلاح ودعا رئيس الوزراء الياباني الى اجتماع عاجل لحكومته لبحث الوضع .

باريس من ناحيتها وصفت اقصاء غورباتشوف بانه (حدث جلل) فيما اجتمع الرئيس فرانسوا ميتران مع رئيسة وزرائه كريسون ووزير خارجيته رونالد دوما لبحث الموقف واصدرت الخارجية الفرنسية بيانا قالت فيه ان الاهمية الحقيقية لابعاد غورباتشوف لن تعرف حتى يكشف الحكام الجدد عن خططهم المتعلقة بالسياسة الخارجية والداخلية للاتحاد السوفيتي .



ميجر



ميتران — اندريوتي

المجموعة الاوربية لم تصدر بيانا محددا لكنها ستعقد في لاهاي غدا اجتماعا طارئا لوزراء خارجية المجموعة لبحث التطورات في الاتحاد السوفيتي .

اما حلف شمال الاطلسي فاعرب من خلال امينه العام مانفريد فورنر عن قلقه الكبير حيال الاطاحة بغورباتشوف .

اما سورية فلم يصدر اي تعليق عنها واوردت نبا عزل غورباتشوف « دون تعليق » .

اما مصر فعدت رسالة غينادي يانايف بتعهده باحترام الالتزامات الدولية « امرا مشجعا للمنطقة » .

وذكرت ان الاطاحة بغورباتشوف « مفاجاة للجميع » .

وفي روما اعرب رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي عن دهشته وحزنه وقلقه لاقصاء غورباتشوف فيما عدت بلجيكا هذا الاقصاء (خيبة كبيرة) ووصف وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز (البيانات الاولى للسلطة الجديدة بانها مقلقة) .

رئيس الوزراء الدانماركي اعرب ايضا عن قلقه العميق وشاركه متحدث باسم الخارجية الهولندية التي قالت في بيان انها (فوجئت تماما) من تطور الاحداث في الاتحاد السوفيتي .

في لوكسمبورغ اعرب وزير الدولة جورج والغار عن ذهوله وقال (لقد وصلت الامور الى ما كنا نخشاه) اما البرتغال فاكتفت بالقول (بانها مهتمة) بما يحدث في موسكو .

وفيما تماثلت باقي مواقف دول اوربا الغربية فان اوربا الشرقية ما زالت تبحث الوضع ..

وفي هذا الاطار اعلن في وارشو ان الرئيس البولندي «يتابع باهتمام بالغ» التطورات في الاتحاد السوفيتي وكذلك فعل الرئيس التشيكوسلوفاكي فيما عقدت الحكومة الهنغارية اجتماعا لبحث الوضع .

ومن ناحيته أعرب الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار اليوم عن «قلقه» لكنه اعرب عن «ارتياحه الكبير» بعد الضمانات التي اعطتها القيادة السوفيتية الجديدة حول احترام تعهدات الاتحاد السوفيتي

الصين لم تصدر اية ردة فعل واكتفت بنقل الانباء التي توردها وكالة تاس . فيما قالت الهند ان التغييرات لن تؤثر على صلاتها مع الاتحاد السوفيتي .

منظمة التحرير الفلسطينية :

الامل بأن يؤدي تغيير غورباتشوف الى ايجاد تسوية لمشكلة هجرة اليهود السوفيت

تونس - ١٩ - افب : اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن الامل في ان تسمح الاطاحة بالرئيس ميخائيل غورباتشوف بتسوية مشكلة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة بشكل خاص .

جاء ذلك في تصريح ادلى به ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لوكالة الانباء الفرنسية صباح اليوم الاثنين وقال نامل في ان يساعدنا هذا الاجراء في حل المشاكل الداخلية الماساوية التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي بما في ذلك مشكلة الهجرة خارج حدوده وخاصة هجرة اليهود التي تؤثر على البحث عن حل عادل في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وراى المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش تيسير قبعه من جهته ان سقوط غورباتشوف يسمح للفلسطينيين باستعادة الثقة .

وقال لوكالة فرانس برس ان القضية الفلسطينية عانت كثيرا من سيطرة الولايات المتحدة على العالم

واضاف قبعة ان الاتحاد السوفيتي الذي كان الحليف الرئيس لحركات التحرر ترك في الاعوام الاخيرة ارضا شغلتها الولايات المتحدة التي اصبحت القوة العظمى الوحيدة .

وتراقب قيادة منظمة التحرير التي تتخذ من تونس مقرا لها تطور الوضع في موسكو .

ترجمة واعداد - نهلة حميد

طقوس الماتيس في الامازون

رقص على انغام التام تام والتهام بيوض السلاحف

احط منذ زمن بعيد طائر عملاق وضع العديد من البيوض فقست وخرج منها اجدادنا ، هذه هي بعض الحكايات التي يرويها اجداد قبائل الماتيس الهندية لاحفادهم الذين يقطنون حوض الامازون للتعريف باصل جنسهم

وليس هذه هي الاسطورة الوحيدة التي تروى في هذه المنطقة بل مازال الكثير من الاحاجي والاسرار يحفظها الموروث الشعبي في الامازون

وهناك اكبر غابات العالم ولها مسميات عديدة ولكل تسمية بالطبع اسبابها فتارة يطلق عليها بـ (رئة العالم الخضراء) او (الجحيم الاخضر الامازوني) وتارة اخرى بـ (الغابة الزمردية)

فامتداد خضرتها اللامتناهي الاطراف وعلى مسافة ستة ملايين كم تظل بحرا زمرديا يوحي لمن يتطلع الى هذه المنطقة من الطائرة بتسمية الامازون بـ (الغابة الزمردية) كما ان كثافة هذه الخضرة وبهذه المساحات الشاسعة التي تتوغل في اراضي فنزويلا وكولومبيا والاكوادور وبيرو وبوليفيا والبرازيل جعلها اشبه مصفاة لكرتنا الارضية تنقيها من التلوث البيئي الخطر الذي يهدد الحياة فيها ومصدرا للحفاظ على التوازن البيئي ومن هنا جاءت تسميتها بـ (رئة العالم الخضراء) اما سبب تسمية غابات الامازون بالجحيم الاخضر) فلان الانسان ما ان يتوغل في احراشها الكثيفة حتى تهدده الكثير من الاخطار فمن لايموت بوباء الملاريا لكثرة البعوض الذي يعيش في مستنقعاتها ومياهها يقتحمه فايروس القصبات الهوائية وغيرها من الامراض الوبائية المنتشرة بين احراشها او يفترسه احد تماسيح المنطقة .

ورغم ان زحف المدينة وبشرها المتحضر افقد هذا الجحيم الزمردي الكثير من سحره ولكن مازال العالم مبهورا بروعة الطبيعة البكر في الامازون ومفتونا بسكونها الابدي ومهتما باحيائها ونباتاتها الكثيرة وخاصة بالنادر منها ومنجذبا لكنوزها المعدنية والطبيعية الاخرى.

وتحج صوب الامازون ودون انقطاع افواج من المغامرين والمكتشفين والرحالة والباحثين والعلماء وحتى السيميين والسياح ليتوغلوا في اعماق احراشها بحثا عن المغامرة والاحلام والثروات وكل ماهو غريب وجديد .

ومن يرغب بشد رحاله لاقتحام مخاطر الغابة الزمردية وركوب مخاطرها فعليه اما قطع المسافات الطويلة بين الاحراش الكثيفة سيرا على الاقدام بالاستعانة بدليل من افراد الماتيس او استخدام واسطة النقل المائية التقليدية في حوض الامازون المعروفة بـ (الجذعية) وهو زورق يصنع من تجويف جذع شجرة .

كما ان من يغامر بالحياة في منطقة حوض الامازون فعليه التاقلم مع عادات وطقوس هذا العالم الغريب

وحياة سكانه الاغرب فللماتيس مراسيم خاصة في الزواج وطرق الصيد والرقص وحتى في الاكل .

وعلى انغام الـ (تام تام) وهي طبلة صغيرة تصنع من جذع شجرة مجوفة تدعى (البوبونا) وقطعة من جلد الحيوانات يقيم الماتيس حفلات الرقص والغناء التقليدية الجماعية

اما صيد الحيوانات فيمارسه الاهالي بطريقة بدائية وباستعمال سهم خاص يصنعونه بايديهم من عظام الاسماك الكبيرة ويثبت في قصبة بواسطة القطن المشمع .

وعندما يراد تصويبه نحو الفريسة يطلق بالنفخ ويصل مداه الى مسافات بعيدة نسبيا وقلما يخطيء هذا السلاح القاتل هدفه .

اما الطبق المفضل لدى ابناء قبائل الماتيس الهندية والتي يكرمون بها ضيوفهم فمصنوع من بيوض السلاحف . وتستخدم هذه البيوض ايضا كوسيلة للمقايضة بدل النقود كما يدخل الماتيس في طعامهم لحوم الافاعي والسلاحف وحتى النمل والاسماك التي تصنع مع طحين مصنوع من تجفيف المانيوك (نبات غذائي) وترافق هذه الاطباق اطباق الفواكه الشهية ومنها ثمرة شجرة البابايا والموز وثمرة الصبر والتوكوما .

ويعيش في حوض الامازون حوالي الفين من اجناس الطيور بمختلف الوانها واشكالها واصنافها ومنها طير (ارة) وهو من فصيلة الببغاوات البرازيلية الكبيرة وكذلك الببغاء الثرثارة (جاكاسانت) زاهية الالوان وطائر النقار الصغير وطائر التانجا .

كما تزدحم مياه هذه المنطقة بالاسماك متعددة الانواع واشهرها المعروفة بالسمكة الكهربائية التي تقفز فوق سطح الماء لتلتهم ثمار بعض الاشجار وهي تطلق مايشبه الصعقات الكهربائية داخل الماء .

ولهذه الغابة حيواناتها المفترسة وخاصة من التماسيح والنمور إضافة الى الافاعي حيث تباع جلودها بابخس الاثمان والتي يمتهن قنصها وصيدها الماتيس اضافة الى صيادي الحيوانات المحترفين الذين يستعملون طريقة غريبة في الصيد : حيث ينطلق القناصون ليلا وهم يحملون القناديل ليبحثوا ليلا وهم يحملون القناديل ليبحثوا وسط المياه عن (الكيمان) والكيمان نوع من التماسيح متفاوتة الاحجام تعيش بصورة خاصة في امريكا اللاتينية وعن اسلون وهو حيوان من فصيلة النمور وحالما يلمح الصياد فريسته يصوب اليها بندقيته ليسارع بعد تصويبها باقتناصها بيده ويقطع رقبتها بسكينة حادة خاصة لهذا الغرض .

وغالبا مايعسكر الصيادون المحترفون بالقرب من مناطق سكن الماتيس ولاتشترى منهم هذه الجلود الثمينة للحيوانات باكثر من دولار واحد .

ويقطن الماتيس في مجمعات سكنية ويدعى منزلهم بـ (مالكو) والى جانب هؤلاء يعيش المغامرون الباحثون عن الذهب والثروة في هذه المناطق اضافة إلى ذلك تعج المنطقة بافواج من صيادي الحيوانات المحترفين الذين اصبحوا مصدر خطر يهدد الحيوانات والطيور خاصة النادرة منها بالانقراض .

انقلاب ابيض - بقية

مشيرا الى احتمال عقد اجتماع عاجل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي او مؤتمر للحزب .

ونفى ان يكون الذي حدث اليوم انقلابا عسكريا وقال ان الذي حدث قد تم وفقا للدستور والقانون السوفيتي مؤكدا انه ستتم اعادة النظر في جميع القرارات التي تم اتخاذها في المرحلة السابقة في اشارة منه الى قرار رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين والخاص بايقاف نشاطات الحزب الشيوعي السوفيتي في اراضي الجمهورية .

وانتقد بشدة تصريحات يلتسين ووصفها بانها غير مسؤولة وعد دعوته لتشكيل فرق خاصة واعلان المقاومة في روسيا بانها سياسة خطيرة جدا وحذر المواطنين السوفيت من مغبة الانجرار وراء دعوات يلتسين هذه .

واعرب عن استعداد لجنة الدولة لحالة الطوارىء للتعاون مع جميع الجمهوريات السوفيتية وبما يضمن اخراج البلاد من الحالة الصعبة التي تعاني منها مؤكدا انه حصل على تاييد ومساندة جميع الجمهوريات والمناطق للتغييرات التي تمت بالبلاد .

واشار الى انه ستجري في مرحلة مقبلة لم يحددها انتخابات لرئاسة الاتحاد السوفيتي وسوف تتم هذه الانتخابات على اسس الدستور والقوانين السوفيتية واستبعد امكانية فرض حظر التجول في العاصمة موسكو لان ذلك على حد تعبيره لاتستدعيه الظروف حاليا مؤكدا ان لجنة الدولة لحالة الطوارىء لن تستخدم القوات المسلحة ضد الشعب السوفيتي .

وحسب المصادر فان لجنة الدولة للطوارىء تمكنت من الامساك بزمام الامور بسرعة وفاعلية خصوصا بعد وضع غورباتشوف تحت الاقامة الجبرية وكذلك الحال مع الرئيس الروسي يلتسين .

واصدرت القيادة الجديدة التي اعلنت تنحية غورباتشوف بموجب الدستور لمرضه وتولي نائبه يانايف مقاليد السلطة ، جملة قرارات اوقفت بموجبها العمل بالقوانين والقرارات التي اتخذت سابقا خلافا للدستور وحظرت التجمعات والتظاهرات والنشاطات السياسية والجماهيرية وفرضت الرقابة على أجهزة الاعلام ، حيث منع اصدار كافة الصحف والمجلات التابعة للمنظمات السياسية والاجتماعية بموسكو ما عدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي والقوات المسلحة ونقابات العمال الرسمية والدولة .

وحذرت القيادة من انها ستتخذ اجراءات حاسمة ضد الذين يحاولون العبث بالامن او القيام بنشاطات مخلة بالنظام .

وكان من ابرز مصدر عن القيادة الجديدة تاكيدها بطلان معاهدة الاتحاد بين الجمهوريات السوفيتية التي كان من المقرر التوقيع عليها «اليوم» الثلاثاء .

وفي بيئة نشاطاتها قررت القيادة السوفيتية الجديدة وضع كافة النشاطات الاقتصادية والتجارية الدولية للاتحاد السوفيتي تحت اشراف وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية التابعة للحكومة .

وذكرت اذاعة موسكو ان قوات الجيش تمكنت من السيطرة على مدينة لينينغراد ثاني كبرى مدن الاتحاد السوفيتي بعد ان حاولت مجموعة مدنية مسلحة مجهولة الهوية احتلال مبنى بلدية المدينة .

ونقل مراسل واع في موسكو عن الاذاعة توضيحا جاء فيه ان اصوات الاعيرة النارية قد سمعت في المنطقة الجنوبية من لينينغراد تمكنت بعدها القوات من اسكات مصدر النيران والسيطرة على المدينة مشيرة الى ان حامية لينينغراد تنفذ الاوامر الصادرة اليها من القيادة السوفيتية الجديدة .

واشار الى ان قوات الطوارىء التابعة للجيش تفرض سيطرتها على مدن رئيسية بالاتحاد السوفيتي مثل كييف عاصمة اوكرانيا ومينسك عاصمة جمهورية روسيا الاتحادية .

وفرضت قوات الجيش حراسة مشددة على كافة محطات ومفاعلات الطاقة النووية خشية وقوع اعمال تخريب فيها .

كما فرضت هذه القوات حسب اخر الانباء التي انبعث في موسكو عقب الاطاحة بغورباتشوف اجراءات امنية مشددة حول محطات توليد الكهرباء وانابيب النفط الرئيسية في البلاد .

وذكر مراسل واع في موسكو ان منظمات كبيرة اعلنت عن مساندتها للقيادة السوفيتية الجديدة منها اتحاد المحاربين السوفيت القدامى ولجنة المراة السوفيتية والاتحاد العام لنقابات العمال السوفيت .

وفي تطور لاحق اعلنت منظمة شيوعيي روسيا عن تاييدها لاجراءات السلطات الجديدة كما رحبت بها حركة الوحدة السوفيتية في جمهوريات البلطيق السوفيتية ومنظمة العمل الجماعي بجمهورية جورجيا والتي كانت قد اعلنت عن استقلالها عن الاتحاد السوفيتي العام الماضي .

العراق يحتج على الخرق الاميركي لاجوائه

نيويورك - ١٩ - واع : احتج العراق لدى الامم المتحدة مجددا على خرق الطائرات الاميركية للاجواء العراقية .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز ديكويلار ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية ليوم ١٧/ ١٨ آب الجاري بلغ ١٢ طلعة جوية موزعة على ستة تشكيلات بقوة طائرتين وبسرعة ٦٠٠ الى ٧٥٠ كم في الساعة وبارتفاعات تراوحت بين ٣ الى ٤،٥ كم وتركز طيرانها فوق مناطق الموصل واربيل والعمادية ودهوك وراوندوز وشمالي تلعفر مستهدفة المراقبة والاستفزاز .

وقال مندوب العراق انه في الساعة ١١٤٠ من نفس اليوم اخترق هدف جوي مجهول الاجواء العراقية من منطقة جبل سنام وباتجاه ارطاوي بسرعة ٦٠٠ كم في الساعة واختفى شمالي ارطاوي في الساعة ١١٥٥ .

واضاف انه في الساعة ١٣١٤ من نفس اليوم اخترق هدف جوي مجهول الاجواء العراقية من منطقة جريشان جنوبي ارطاوي بسرعة ٦٠٠ كم في الساعة وعاد الى الاجواء الكويتية واختفى فيها في الساعة ١٣٢٠ .

رسالة من رفسنجاني الى الملك فهد

جدة - ١٩ - اف : ذكرت وكالة الانباء السعودية اليوم الاثنين ان الملك فهد تلقى الاحد الماضي في جدة رسالة من الرئيس الايراني رفسنجاني .

وسلم هذه الرسالة التي لم يكشف مضمونها الى الملك فهد وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده الذي قام بزيارة قصيرة الى السعودية .

وقالت الوكالة السعودية ان الوزير الايراني الذي وصل من الكويت بحث خلال لقاء مع وزير التخطيط عبدالوهاب عبدالسلام عطار الذي يتولى حقيبة النفط بالوكالة التعاون الثنائي في المجال النفطي .

الكشف عن اتفاق ايراني الماني على مبادلة الرهائن

بيروت - ١٩ - اف : كشف اليوم عن اتفاق ايران والمانيا على اطلاق اثنين من عملاء طهران المسجونين في المانيا مقابل الافراج عن رهينتين المانيتين معتقلتين في لبنان .

وقالت مصادر مطلعة ان عملية التبادل ستتم بعد الانتهاء من الافراج عن خمس رهائن اميركيين مازالوا محتجزين في لبنان .

واضاف المصدر ان هذا الاتفاق عقد بين الرئيس الايراني رفسنجاني ووزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر اثناء زيارته لطهران اوائل ايار الماضي .

واشار المصدر الى ان غينشر طلب خلال هذا اللقاء ان يتم التبادل بعد اقفال ملف الرهائن الاميركيين تجنبا لمعارضة الولايات المتحدة .

وكان الشخصان المسجونان في المانيا قد ادينا بتهمة الاشتراك بخطف طائرة في حزيران ١٩٨٥ وسجنا لمدة ١٣ سنة .

ردود الفعل - بقية

سيطرة الجيش السوفيتي على مبنى الاذاعة وايقاف البث .

وفي لاتفيا دعا رئيس البرلمان اناتوليس غوربونوفس السكان الى العصيان المدني وزعم ان لجنة الدولة لحالة الطوارىء «غير شرعية» على حد قوله .

وعد غوربونوفس ان حالة الطوارىء لايمكن ان تفرض على الجمهورية من دون موافقة البرلمان .

وكانت لاتفيا قد اعلنت ايضا انفصالها عن الاتحاد السوفيتي .

وفي اوكرانيا دعا رئيس البرلمان ليونيد كرامنتشوك السكان الى المحافظة على الهدوء وطلب من الاحزاب السياسية التوحد للدفاع عن سيادة اوكرانيا على حد قوله .

وقالت المصادر ان رئيس روسيا بوريس يلتسين اتصل صباحا كرامنتشوك وطلب منه الاقتداء بموقفه من التغييرات الا ان كرامنتشوك عضو الحزب الشيوعي تجنب عد لجنة الدولة لحالة الطوارىء «غير شرعية» كما فعل يلتسين .

اما الرئيس الاذربيجاني اياد مطالبيوف فقال ان التغييرات لن تؤثر على السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي لكنه لم يشر الى رايه بالاحداث .

بوش قلق - بقية

وحرض بوش الشعوب السوفيتية علنا على معارضة القيادة الجديدة وقال « امل في الا يتبع الشعب السوفيتي الحركة » .

وقال بوش انه « تطور محبط للغاية وغير بناء » ووصف القيادة الجديدة بانهم « مجموعة من تيار متشدد جدا » .

واعلن بوش صراحة عن نيته التدخل في شؤون الاتحاد السوفيتي وقال ان اميركا « ستساعد القوى المعارضة في الاتحاد السوفيتي واشار ان عليها التحرك بطريقة حذرة وعدم الادلاء بتصريحات حماسية .

وقالت اذاعة العدو الصهيوني ان بوش بدا مشاورات محمومة في مقر اقامته بمنتجع (مين) بالرغم من تاخر الوقت .

وذكر البيت الابيض ان بوش ابلغ بالنبا ليلا .

وتظاهر البيت الابيض بانه علم بالانباء الصحفية حول عزل غورباتشوف وانه يتابع ذلك في محاولة للحصول على تفاصيل جديدة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان بوش تباحث هاتفيا مع فرانسوا ميتران وجون ميجور وهلموت كول وانهم جميعا متفقون معه .

العراقيون يحتفون - بقية

وتمر الذكرى هذا العام والعراقيون يتصدون ببسالة لحلقة جديدة من حلقات المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية بعد ان افشلوا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حلقة رئيسية من حلقات تلك المؤامرة بانتصارهم العظيم في معركة قادسية صدام المجيدة .

ففي الساعة السابعة من صباح العشرين من آب عام ١٩٨٨ بدا سريان وقف اطلاق النار الشامل كخطوة اولى على طريق السلام الكامل والدائم وفتح ابواب لصفحات جديدة تضع العلاقات بين العراق وايران تحت اطار جديد غير شعارات التوسع والعدوان التي يرفعها النظام الايراني وجسد السلام الذي بدات في ذلك اليوم اولى خطواته العملية بانتصار ارادة الحق والعدل بعد عجز ايران عن مواصلة حربها العدوانية بموافقتها على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ صاغرة مرغمة وكان قرار السلام كما اكده السيد الرئيس القائد صدام حسين هو قرار صدر من بغداد ولم يصدر من طهران او الامم المتحدة او مجلس الامن .

وقد عبر العراق في كل المناسبات عن رغبته الجادة والمخلصة في السلام واقامة علاقات حسن الجوار وبما يخدم مصلحة الشعبين حيث اعلن الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ وبعد ستة ايام من الرد العراقي على العدوان قبول العراق بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٧٩ في يوم صدوره تجسيدا لايمانه بالسلام وحرصه على تحقيقه .

وكان العراق قد رحب في العشرين من تموز عام ١٩٨٧ بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ مؤكدا كعادته استعداده للتعاون مع هيئة الامم المتحدة لتطبيق بنود هذا القرار الا ان النظام الايراني رفض القرار رغم كل المساعي التي بذلت لاقناعه بقبوله وظل يماطل عاما كاملا .

وفي الثامن عشر من تموز عام ١٩٨٨ اعلنت ايران ولاسباب معروفة قبولها بالقرار بعد ان ايقنت مرغمة ان هذا الطريق هو الحل الوحيد لانقاذها من الدمار الشامل الذي كان سيحل بها بعد الخسائر الجسيمة التي تكبدتها على طول الجبهة خلال معارك التحرير الكبرى التي خاضها العراقيون ببسالة نادرة .

وكانت هذه المعارك قد بدات بملحمة رمضان مبارك في السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ عندما انطلقت جحافل الحق لتدك معاقل الاشرار وتحرر الارض الطاهرة في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم باقل من ٣٥ ساعة تلتها عمليات توكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة والرابعة ومحمد رسول الله والتي تكللت جميعها بنصر مؤزر من الله به على العراقيين في جهادهم المقدس دفاعا عن وطنهم وعن شرف الامة العربية المجيدة وكرامتها .

تقارير واع

الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية والانسانية في تونس

تطالب الامم المتحدة برفع الحظر عن العراق

تونس - ١٩ - واع : طالبت الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية والانسانية والثقافية في تونس هيئة الامم المتحدة بالعمل على رفع الحصار المفروض على الشعب العراقي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن رسالة رفعتها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اليوم نددت فيها باستمرار الحصار الظالم على العراق بمباركة مجلس الامن الذي تحول الى اداة طيعة بيد الولايات المتحدة الاميركية .

وتضم اللجنة الوطنية الموحدة حركة الديمقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي التونسي والتجمع الاشتراكي التقدمي وحزب الوحدة الشعبية والاتحاد الديمقراطي الوحدوي واللجنة الوطنية لمساندة العراق واللجنة الطلابية العليا لصد العدوان عن الشعب العراقي واتحاد الكتاب التونسيين ومجلس عمادة المهندسين والنقابة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان .

واكدت ان مصداقية الامم المتحدة وهيبتها يجب ان تنبع من التعاون بنفس الموازين والمكاييل مع كافة قراراتها وهذا ما لم نلمسه في التعامل مع القضية الفلسطينية التي مضى عليها اكثر من اربعين عاما .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الاحزاب السياسية والاتحادات الشعبية قد شكلت لجنة وطنية موحدة هدفها التحرك عربيا ودوليا من اجل الضغط على مصادر القرار والعمل على رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

الملك حسين يبحث مؤتمر التسوية في سورية

الموافقة على اجتماع رباعي للاطراف المعنية بالمؤتمر

العواصم - ١٩ - انصلت خاص اف : استمرت المداولات والمباحثات الخاصة بمؤتمر التسوية في منطقة الشرق الاوسط على جميع الاصعدة دون تحقيق تقدم يذكر .

من هذا الاطار وصل العاهل الاردني الملك حسين الى اللاذقية لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ اسد في اول تحرك من نوعه في اطار عملية التسوية بغية تنسيق المواقف ازاء المؤتمر المقترح وبخاصة ازاء المقترحات الاميركية والتشاور حول مسالة التمثيل الفلسطيني واثر التطورات في الاتحاد السوفيتي على الموقف عموما .

وقال وزير الاعلام الاردني خالد الكركي ان الاردن لم يقرر بعد اشتراكه بمفرده في (مؤتمر السلام) في اشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تقاطعه .

وفي خبر لاحق تلقى طاهر المصري رئيس وزراء الاردن رسالة من القيادة الفلسطينية تتعلق بوجهة النظر الفلسطينية ازاء المؤتمر المقترح ولم يعلن شيء عن مضمونها .

فكرة على طريق البناء

دعوة لالغاء هذه الخفارة الشكلية

اعتادت دوائر الدولة تنظيم خفارات يومية لموظفيها من الذكور سمتها (خفارة الدفاع المدني) واستمر هذا النهج فترة طويلة كان نصيبه القليل من النجاح . الامر الذي حول الجدل الشهري لهذه الخفارة الى واجب ثقيل . فلماذا كان ذلك ؟ وهل ان استمرار هذا الواجب قد اصبح ضروريا الان ؟هذا ما سنحاول الاجابة عليه في هذا العمود .

من المعروف ان عدد الذكور في اغلب دوائر الدولة المدنية قليل الان وان النسبة الاكبر للنساء الامر الذي جعل جدول الخفارة مقتصرا على عدد محدود بحيث ان الواجبات بدات تتكرر عليهم ولاكثر من مرة خلال الشهر . ومن جانب اخر فان الموظف الخافر بدأ لا يعير اهمية لمثل هكذا واجب وبدأ يفكر بكل الوسائل للتخلص منه شعورا منه بان موجبات الخفارة اصبحت غير قائمة وغير ضرورية وان بامكان حراس الدائرة القيام بالواجبات والتكليفات ان وجدت .. كما ان تهرب وضجر الموظف الخافر متات ايضا من عدم اهتمام الدوائر بتامين مستلزمات الخافر وبالاخص مستلزمات المنام رغم كل الملاحظات والاقتراحات التي يسجلها في سجل الخفارة بل ان البعض منهم بدأ لا يعطي لموضوع تسجيل الملاحظات اية اهمية لقناعته بعدم قراءة المسؤول الاول للدائرة لها وعدم وجود استجابة فورية لما يكتب او يقترح . ولذا بدأ كثيرون بالتهرب من الواجب و (التنسيق) مع الحراس في هذا المجال . وعليه ولكي لا نعود موظفينا على التهرب من الواجبات الرسمية ولكي تكون لاوامرنا الصادرة جدوى وفوائد مباشرة فانا ادعو الى الغاء رسمي لهذه الخفارات لانني اشعر بان هذا الواجب غير قائم الان فعلا وان الضرورات منه شيء قائمة هي الاخرى . اما البديل المطروح فهو اتجاهين الاول ان يركز في الوقت الحاضر على الحارس او الحراس الليليين للقيام بمهمة وواجب خفر الدفاع المدني .. والثاني تعيين موظفين لهذه المسؤولية سواء بالتعيين الجديد او من خلال نقل او تنسيب او تكليف من قبل الدوائر المعنية لموظفين لهم الرغبة وممن تسمح لهم ظروفهم للعمل المسائي . وبذلك نضع حدا لواحدة من الواجبات الثقيلة التي دفعت عدد غير قليل للاحالة على التقاعد او الاستقالة من العمل وننهي خفارة شكلية مساوئها اكثر من حسناتها .

● د . عبدالمناف النداوي ●

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى بعد مرض عضال الاستاذ يحيى مهدي ظاهر العاني الوزير المفوض في وزارة الخارجية والمرحوم شقيق كل من الحاج صبيح والحاج مديح والحاج فليح وعم كل من ظافر وباسم والدكتور واثق ووميض وخال الدكتور حكمة عباس والمهندس صلاح والدكتور عماد والدكتور علاء وابن خال الحاج عباس خطاب . وستقام الفاتحة في جامع ١٤ رمضان قرب الجندي المجهول القديم ابتداء من الاثنين ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة والنصف الى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم العميد فراس وفائز وخالد بالشكر للسادة رئيس اركان الجيش ومعاون العمليات ووكيل مدير الاستخبارات العسكرية العامة والرفاق والاخوة الضباط ومنتسبي شركة الاستكشافات النفطية والاقارب والاصدقاء الذين حضروا من الموصل وقرية الاحيمر والطارمية وهيت ومن اهالي الاعظمية الكرام لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح والدهم الحاج المرحوم يوسف عبدالله راجين من الله العلي القدير ان يجنبهم اي مكروه .

مصاب عائلة السعدون

تتقدم عائلة السعدون (قرية الراشد) بجزيل الشكر والامتنان لمن شارك في التشييع او حضور الفاتحة على روح الشاب رائد سعد عامر السعدون الذي كان شابا بارا حيث وافاه الاجل اثر حادث مؤسف . انا لله وانا اليه راجعون .

عائلة السعدون
(عشيرة الراشد)

كاريكاتير

براءة يوسف شاهين

يوسف شاهين حصل على شهادة براءة من تهمة الخيانة التي وجهت اليه بسبب شريطه الاخير (القاهرة منورة باهلها) ... عده البعض اساءة لتاريخ ... مصر ...

نقابة السينمائيين برأت ... واخذت بشهادة المخرج الكبير صلاح ابو سيف الذي وصف الشريط بانه وجهة نظر شخصية تكفلها الديمقراطية

في اتحاد الادباء

(قراءة في الانسان والفلسفة) هذا هو عنوان المحاضرة التي سيلقيها الدكتور حسام الالوسي ويقدم لها الدكتور عبد الستار الراوي في اتحاد الادباء مساء الاربعاء الساعة السابعة .

اوراق الجحيم ..

للزميل فاضل عباس الكعبي يصدر قريبا عن وزارة الثقافة والاعلام كتاب اوراق الجحيم يتحدث فيه عن فترة الاسر التي قضاها في السجون الايرانية لمدة ٨ سنوات . يتضمن الكتاب ابرز الحالات والمعاناة التي مر بها الكاتب وبقية الاسرى

البحث عن مخرج

سامي غنيم يبحث عن مخرج لتحويل قصته (شرخ في جدار الحب) الى مسلسل طويل ينتج لحساب تلفاز القاهرة تتحدث القصة عن هروب الزوج من زوجته التي تهمل مطالبه وتنشغل بالاولاد وبشؤون البيت الاخرى .

نجمة مغربية جديدة في سماء الطرب

ليل سمير .. مطربة مغربية جديدة تعشق الغناء وتمتاز الى جانب صوتها الجميل بالشكل الجميل وتتوقع لها الاوساط الفنية بانها ستكون نجمة المستقبل والمنافسة الاولى لسميرة سعيد ولطيفة التونسية ووردة الجزائرية .

ليل تسافر قريبا الى القاهرة لتسجيل اغنيات جديدة هي (حرام تنسى الحبايب) و (واجهني بالحقيقة) من الحان فاروق سلامة و(يا جميل و(احتج) الحان شاكر الموجي وهذه المجموعة الغنائية ستقدم المطربة المغربية الى جمهورها العربي بشخصيتها المستقلة بعد رحلة من تقليد واستعارة الاغنيات العربية الشهيرة .

تقول ليل انها تحب الاستماع دائما الى سوزان عطية وعفاف راضي ووردة ونجاة الصغيرة .. وتحب ايضا اصوات علي الحجار وهاني شاكر وعماد عبد الحليم

البوم غنائي

سماح انور انتقلت اليها عدوى الغناء ، وسيصدر لها قريبا اول (البوم) غنائي يضم مجموعة اغنيات بصوتها باسم (امرأة)

صوفيا لورين تعلن الحرب على الايدز !

صوفيا لورين النجمة الايطالية الشهيرة تنوي القيام قريبا بحملة واسعة النطاق لمحاربة مرض الايدز ومد يد العون لضحاياه . وللجهات الطبية والعلمية التي تبحث عن سبيل لمكافحته .

صوفيا ستدعو نخبة من الشخصيات الفنية والغنية الى حفل كبير تجني الدولارات من التذاكر وتقديمها هدية لاطباء وضحايا الايدز .

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
٢١٢٢١٥
فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

شرف الريادة

هاني وهيب

يوميات الثورة

عالم يموج بالحركة ويترع بالمتغيرات ، تتداعى فيه الانظمة والافكار والمفاهيم والقيم .. وباغطية شتى وبادوات من صلب حملة الافكار والمفاهيم ومنهم من تتلمذ في المدارس الكبرى لروادها ..

وقبل بضع سنوات خلت لم يتسن للكثير القدرة على تصور ملامح زمن تحدثه بلمتغيرات حصول الفزر اليسير مما حصل يتصور ان ذلك لايمكن ان يحصل الا في افلام الخيال «الميتافيزيقي» . والا كيف يمكن ان تعيش الراسمالية والاشتراكية على سطح واحد الا اذا اختلط الليل بالنهار وامتزج الشتاء بالصيف وصار الموت حياة . وها هم اقطاب «الاشتراكية» وفي «موطنها الاول» يحنون الهام لطاغوت العصر «بوش» وريث كل مبتكرات «الجريمة» والبطش وارثهما الاميركي القبيح ... ولم يعد سباق التسلح الاميركي ـ الروسي خطرا على العالم انما الخطر ينبعث من «ارض الرافدين» وتغدو مهمة «تدمير السلاح الستراتيجي العراقي» مهمة المهمات في «التحقيق الامثل للردع النووي» في العالم لتجنيبه مخاطر الحروب «الذرية» الملحقة .. هكذا وبكل بساطة تتلاشى اصداء «الفيتو» في مجلس الامن ولم يعد واردا في ذهن «المارد الاحمر» ولا «المارد الاصفر» .. ولا «المارد الاخضر» اذا شئنا تجوزا ان ننعت بذلك دعاة الحضارة والثقافة والحب .. لابل ان هؤلاء الدعاة من الفرنسيين صاروا «عرضحلجية مجلس الامن» يدبجون المشاريع الجائرة بايعاز اميركي وما على «ظلال المارد الاحمر» .. وبقايا «المارد الاصفر» الا الاشادة والتوقيع بالاصابع العشر .. بعد ان تلاشت ضربات «خروشوف» على منضدة الامم المتحدة في غياهب السياسة الانفتاحية الجديدة للاتحاد السوفيتي .. مثلما تريد غياهب النسيان ان تطوي معاني انذار «بولغانين» الشهير عام ١٩٥٦ لردع العدوان الثلاثي على مصر .. و «مسح» عرس «ابناء آوى» هذه المرة ثروة العراق التي يريدون استباحتها عبر قراراتهم الجائرة ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ هكذا وتحت مظلة «الشرعية الدولية» يرهنون اموال العراق بصيغة «رعاية اموال القاصرين» ويريدون بذلك استباحة كرامة العراقيين والعرب اجمعين .

لا .. والف لا

لانه شعب العراق الابي الذي عانى الامرين من ظلم المستعمرين وسلطتهم العميلة .. وفجر ثورة تموز العملاقة . ولانه شعب القائد الرمز صدام حسين الذي اذاق الشعب الخبز المعجون بالكرامة والاباء والشمم .

وهو الشعب الذي سالت دماء ابنائه غزيرة في قادسية العز والشرف .. وهو الذي واجه حمم العدوان الثلاثيني في ام المعارك وخرج منها واقفا صامدا .

نعم هو شعبنا الابي الصابر يتصدى اليوم بثبات ومطاولة لقرارات التجويع الجائرة والمراهنة البائسة اليائسة على فك عرى التلاحم بين الشعب وقائده المقدام .

لان هذا الشعب المقدام يدرك بحسه التاريخي انه يحوز شرف الريادة في مواجهة طواغيت العصر وفي كسر العصا الغليظة لاميركا التي تروم ترويض الشعوب للتحكم بثروات العالم ومقدراته . والشعب الذي حاز شرف الريادة لايفرط بها جراء اشتداد الحصار وجراء امعان المتآمرين الدوليين في مؤامرتهم «الكبرى» على العراق . وشرف العراق ان يكون الهدف المبتغى للاميركيين والصهاينة وكل مريدي واتباع الظلم والاستغلال في العالم .

وشرف كبير للعراق ان يكون في الوقت ذاته قبلة الثوار والاحرار في كل ارجاء المعمورة .

فلعمري انه شعب صدام حسين المجاهد المعطاء وهذه هي حقيقته الناصعة التي لا يخطئها البصر مثلما لا تخطئها البصيرة الواعية . فكما يعلمنا القائد صدام حسين كل يوم وكما نلمس ونرى فشعبنا العراقي شعب عظيم ، كما ان ابناءه مضحون كلهم ومخلصون . والوطنية عنوان شامخ . لكل العراقيين الاباة .

لقد نهلنا الكثير من مدرسة صدام حسين الكبرى وتعلمنا من ابرز ما تعلمنا ان الوطن ملك الجميع ، والوطنية ليست حكرا على احد كائنا ماكان .. كما تعلمنا بما يعنيه الحرف الواحد .. انه لايحق لاحد ان يزايد على احد بالوطنية والاخلاص فتلك لعمري مقاييس التاريخ والموضوعية المجردة ـ وليست مقاييس الذات المتحيزة .

.. كما علمنا القائد التاريخي الفذ صدام حسين التواضع ونكران الذات سبيلا لخدمة الوطن والامة .

وعلمنا ان التوازن في الصعود والنزول هو العنوان الذي لايخطىء للوطنية الحقة والمبدئية الراسخة ..

علمنا وعلمنا الكثير .. وشعب تربى في كنف قيادة صدام حسين التاريخية لجدير بحمل شرف الريادة الكبرى لخدمة الانسانية جمعاء .. عبر الصمود الملحمي ـ الذي سيكون كفيلا بعبور الخانق مهما بدا ضيقا .

فهمة الغيارى كفيلة بان توسع الدرب وتمضي صوب اهدافها النبيلة وستجعل من الايام والشهور والسنوات الصعبة صفحات ناصعة في سفرها المجيد . وستفشل الحصار بالتراص والتكاتف والتكافل الاجتماعي الذي ذكرنا قائدنا المعلم بمعانيه وغاياته ونتائجه .

اللهم اشهد ان شعبنا العراقي شعب حي اصيل وسيبر بوعده لتاريخه ولقائده ولمستقبله الوضاء ..

وسيندحر الطغاة وستنطفىء شموع زيفهم وبطلانهم .. والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

لصوص النهار في الليل !!

سنحت لي الظروف ان اذهب ذات ليلة ، الى احد (النوادي) .. اعتمد منتعشا ليليا . ولا اقول ناديا ليليا للفرق الكبير بينهما ـ وكانت عدتي وسلاحي هو «الفضول الصحفي» الذي يبدو انه لا يود مغادرتي حتى بعد منتصف الليل .

وفي هذا المكان اكتشفت العجب العجاب ، بل انني اشعر الى حد هذه اللحظة بالخجل من تصرفي البليد الذي دفعه فضولي الصحفي نحو مكان اتمنى من كل اصدقائي الفقراء الابتعاد عنه واللجوء الى نادي البيت . حيث الاطفال يعزفون ارقى انواع المعزوفات الصوتية بعد ان يتعطل «الواتر بمب» ويدب القيظ في ارجاء الغرف .. واتمنى من اصدقائي الفقراء الاكتفاء بمشاهدة برامج التلفاز الرائعة .. بدلا من الذهاب الى هذه الاماكن المريبة .

● .. ثم اتدرون ماذا اكتشفت ؟ !

اكتشفت ايها السادة الكرام ، ان هناك طبقة من الناس نستطيع ان نعدهم «مصاصي الدماء» هذه الطبقة تاتي الى هنا ، الى مسرح الاحداث الحقيقية حيث تتكشف امامك نفوسها وخواصها من غير تعب ، من غير حوار ونقاش وبحث عن مصور وتخطيط.كمين (صحفي) .. الخ من هذه الاساليب المعتادة عندما تزمع لكتابة تحقيق صحفي اذ انك تستطيع ان تجد ثريا جدا ، منتفخ الاوداج ، مربوع الكتفين ، عريض المنكبين ..

يقف هذا الثري جدا على «الاستيج» واذا به يرمي العشرات بل المئات من امهات «الـ ٢٥ والـ ٥٠» دينارا على راس مطربة تسكن في منطقة الكمالية !!

واذا بك تسأل نفسك السؤال اليومي المرير من اين جاءت كل هذه (الفلوس) الى هذا الثري جدا .. وكيف ؟!

ثم ياتيك الجواب من احدهم : ـ

لا تمعن النظر فيه .. انه تاجر كبير في مكان ما !! فتذكرت المثل الشعبي «الشبعان لا يدري بالجوعان» استغفرت الله وغادرت المكان .. وانا امضغ مرارة فضولي الصحفي .

■ محمد مزيد

الفائز بالجائزة الثالثة في احتفالية نادي الكتاب
ركزت على الجانب الفني في صورة المعركة

● صورة فنية من المعركة

من المصورين الذين اسهموا في عرض صورهم في المعرض الذي اقامه نادي الكتاب ضمن احتفالية شهادات النصر ، المصور سمير مزبان الذي فاز بالجائزة الثالثة في هذا المعرض .

عن الاعمال التي قدمها يقول سمير :

ـ شاركت بعدد من الجولات التصويرية في شتى جبهات القتال وكنت حريصا وانا اوثق المعركة بعدستي ان لا افرط بالجانب الفني فكنت اخطط لالتقاط الصورة بما يتيح لي امكانية التصرف بها فنيا اثناء عملية الطبع . وتمثل الصور التي شاركت بها في احتفالية نادي الكتاب هذا الجانب بشكل واضح حيث يبرز الجانب الفني بمستوى الجانب التوثيقي وامل انني قد وفقت في ذلك .

وحول فوزه بالجائزة الثالثة في المعرض يقول المصور سمير مزبان :

ـ لا شك ان كل مصور يفرح وهو يرى اعجاب الاخرين وتقديرهم لاعماله ، وفي معرض شارك فيه عدد من المصورين المرموقين من الصعوبة ان يحصد المصور احدى الجوائز . لذلك شعرت بالفرح لفوزي باحدى جوائزه ولمست اهتمام اللجنة بالجانب الفني الذي قدمته علما بان لدي العديد من الصور الاخرى التي لم تتح لي الظروف لان اعرضها في معرض خاص بي وربما سافعل ذلك قريبا .

طه

اخر الكلام

للحصار الاقتصادي المفروض على العراق .. اضرار لاتتوقف عند حدود حرمان المواطن من الغذاء والدواء وسواهما من الحاجات المادية الضرورية ..

بل تشتمل اضراره على جملة حاجات انسانية لايدركها الا من تكونت حياته في ظلها واصبحت تشكل له حاجات اساسية يؤدي غيابها الى ضرر نفسي وعقلي به والى ثلم ركن اساسي من اركان سعادته

واظن ان من ابسط حقوق الانسان عموما والمتعلم خصوصا الحصول على مجلة او مطبوع دوري اعتاد قراءتهما .. او عدم انقطاعه عن المحيط الثقافي الانساني عبر مايصله من الكتب او مايتلقى من رسائل اصحابه ممن يشكلون رافدا مهما من روافد اطلاعه على مايجري في العالم

قد يقول قائل ان ما اشير اليه من حاجات ثقافية وما تسببه من ضرر .. هو نوع من انواع البطر وضرب من خيالات المثقفين .

لاباس .. ولا استغرب قولا كالذي توقعته .. ومن حق مواطن يعاني نقصا فادحا في اكثر متطلباته الحياتية ضرورة .. ان يعد ذلك من البطر

لكن معاناة المثقف والمتعلم والمختص وصاحب الهواية في الجانب الذي اشير اليه . لاتعني انها تتقدم على حاجاته المادية والتي يعاني منها . مثلما يعاني منها جميع العراقيين

الآن .. وقد بدات طلائع رسائل البريد الخارجي .. تصل الى اصحابها .. رغم تاخرها وارتباك مواعيدها يحس اصحاب الحاجة .. كم كان ضررهم الثقافي والاجتماعي والنفسي كبيرا ومؤذيا

ويكتشفون السلوك السادي الذي يمارسه العدوانيون في الحاق كل ما امكنهم من الاذى بالمواطن العراقي

واذ يفتقد قارىء ما مجلة واصل قراءتها واحتفظ باعدادها منذ سنين وصار مجرد الحصول على عدد من اعدادها مما يدخل في اطار سعادته كانسان ومن حقوقه كقارىء . فان هذا يمثل عدوانا وخرقا فاضحا لحق يعد من اول حقوق الانسان . وتتكرر هذه الحالة .. حين لايجد الباحث والعالم والاستاذ الجامعي وطالب الدراسات العليا مطبوعا هو باس الحاجة اليه بسبب الحصار المفروض على وطنه

ان الافكار التي وردت في كلمتي هذه . اثارتها عندي رسائل وصلتني قبل ايام . بعد انقطاع دام مايقرب من عام . ورزم بريدية قديمة ضاع الكثير منها

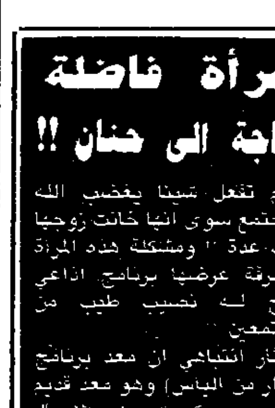
ومن بين الرسائل التي وصلتني رسالة من صديقي الدكتور احمد المديني .. الاديب والكاتب المغربي المعروف علما اننا لم نتراسل الا نادرا رغم علاقتنا التي تمتد الى عشرين عاما .

ان رسالة الدكتور المديني .. تستحق وقفة خاصة لما اثارت من موضوعات وما اشرت من ملاحظات

وهذا ما سافعله في كلمة قادمة

■ حميد سعيد

نظم حديقتك المنزلية وشارك في هذه المسابقة



الحديقة المنزلية ملاذ العائلة في الامسيات الهادئة ومتنفس لها من حر الصيف خاصة عندما تجد من يعتني بها من افراد الاسرة ويحولها الى جنينة صغيرة تفوح بالعطور وتطرز بالزهور .

وللحديقة منافع اخرى اذ يمكن ان تكون موردا لبعض الفواكه والخضراوات التي تحتاجها العائلة وبحسب المساحة المتاحة وبغية تشجيع اصحاب الحدائق المنزلية فقد اعلنت الهيئة العامة للخدمات الزراعية عن مسابقة لاختيار افضل خمس حدائق منزلية في القطر وفق شروط وضعتها الهيئة ومنها ان تحوي خضراوات تسد جزءا من حاجة العائلة مع عدد من الدجاج البيوض ودجاج اللحم وان تكون تصاميمها جذابة وحددت يوم ١٦ ايلول موعدا اخيرا لتسلم المشاركات في بغداد وفروع الزراعة والري في المحافظات حيث ستجري لجنة متخصصة كشفا موقعيا على الحدائق المشاركة في المسابقة .

هنالك عدة انماط معروفة في تنسيق الحديقة المنزلية تحدث عنها المهندس الزراعي علاء جواد الرحال معاون مدير مسابل بغداد قائلا ان تنسيق الحدائق فن يعتمد الذوق السليم وتمييز الالوان والنباتات وطرق زراعتها ومايختار من اشجار وشجيرات ومسطحات ومتسلقات واحجار وصخور تلائم انماط الحدائق الهندسية والطبيعية والحديثة او وفق طرز الحدائق الاندلسية واليابانية .

ويحتاج البيت العراقي الى مساحة خضراء ونباتات مزهرة دائمية وفصلية تضفي جمالا على اجواء البيت كما يمكن تجميل الحديقة باضافة الصخور او التماثيل واقفاص الطيور .

وبالامكان زراعة الحديقة المنزلية ببعض النباتات الاقتصادية لسد احتياجات العائلة مثل الخضراوات كما ان هناك نباتات اقتصادية اخرى مثل شاي الكجرات والحناء والنباتات الطبية

بقي ان نقول ان الاهتمام بالحديقة المنزلية يشكل تطورا في الذوق والحس الجميل ولكن كم من حديقة عامة كانت مزهرة واتلفت وحرم الكثير من المواطنين من اجوائها المريحة ونذكر فقط بحديقة الامة الشهيرة وحدائق قناة الجيش وحديقة الوحدة التي تحولت الى مشتل للحلفاء وحديقة ١٤ تموز قرب مدينة الضباط وحديقة ١٤ تموز في الكاظمية وغيرها من الحدائق التي اهملتها امانة بغداد .

نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير قاسم سنيد



امرأة فاضلة بحاجة الى حنان !!

لم تفعل شيئا يغضب الله والمجتمع سوى انها خانت زوجها مرات عدة !! ومشكلة هذه المرأة المنحرفة عرضها برنامج اذاعي ناجح له نصيب طيب من المستمعين

اثار انتباهي ان معد برنامج (حذار من الياس) وهو معد قديم له رصيد كبير من الاعمال الدرامية يخاطب هذه المرأة بلهجة ودية ويصفها (بالفاضلة) والانكى في ذلك ان الخبير النفسي الذي تحدث في البرنامج قدم تفسيرا لهذه المشكلة لاينسجم مع عاداتنا وتقاليدنا ولايصلح ان يطرح عبر وسائل الاعلام فالسيدة الفاضلة على حد وصفه بحاجة دائمة للحنان

ان عرض تفاصيل (الخطيئة) بهذه الطريقة الاذاعية يسيء كثيرا لمجتمعنا لانه يبرر الانحراف . ولاادري هل كان منسق البرامج الاذاعية متعمدا باختيار اغنية لانوار عبدالوهاب بثها بعد نهاية البرنامج مباشرة ام لا وتتحدث فيها انوار بنغمة تنسجم مع مضمون البرنامج (الشجرة مني .. ليش تاذيني)

ماذا اقول والسيد صباح عطوان من كتاب الدراما المحترفين وهو اول المعنيين بمعالجة قضايا المجتمع عبر وسائل هي الاكثر تاثيرا في الوسط العائلي والاجتماعي فحذار من الخطأ في وسائل الاعلام لانه خطيئة !

● هاشم حسن ●

مازالت الاصوات الحرة في وطننا العربي الكبير تعبر عن تضامنها المطلق مع العراق وتدين العدوان الاميركي .. صحيفة (مصر الفتاة) المصرية نشرت مؤخرا استطلاعا لاراء ابرز السياسيين والنقابيين والفنانين في مصر اجراه السيدان احمد السمان وخالد صلاح ..

شمل الاستطلاع اسماء مصرية لامعة ابرزها محمد فائق امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان ، امينة شفيق سكرتير عام نقابة الصحفيين ، سامح عاشور رئيس لجنة الحريات بنقابة المحامين اضافة لشخصيات معروفة بينهم الدكتور محمود امين العالم واللواء طلعة مسلم والروائي خليل حسن خليل وغيرهم ..

الفنانون في مصر مع العراق قلبا وقالبا باستثناء قلة قليلة تركت المبادىء جريا وراء الدولارات الاميركية والخليجية فنطالع في هذا الاستطلاع كلاما جميلا للفنانة فردوس عبد الحميد حيث تصف التهديدات الاميركية قائلة . الوضع الحالي يثير الدهشة والاشمئزاز لانه موقف غير عادل . فمن الواضح ان اميركا تريد ان تعتدي لمجرد الاعتداء وانني اتساءل لماذا تكيل اميركا بمكيالين فتهدد بضرب القوة النووية العراقية وتتجاهل الاسلحة (الاسرائيلية) وبالتاكيد فان موقفنا جميعا يجب ان يكون مع العراق لانه هو المعتدى عليه دون مبرر ..

وتقول الفنانة محسنة توفيق . لقد كان رايي في الازمة انها اعتداء وجريمة . وما يحدث الان يكشف كل الاوراق ويجعلنا ندرك الهدف الحقيقي لاميركا وهو تدمير قوتنا العربية وتمزيق كل مقومات المستقبل العربي فالحقيقة قد ظهرت تماما وهي ان المستهدف لم يكن صدام حسين ولكن كسر شوكة العرب جميعا .. وتساءلت الفنانة هل نستطيع ان نقول لا لمن يريد سحق البقية الباقية من القوة العراقية العربية ..

وهل نرسل جيشا للدفاع عن العراق الذي يتهدده العدوان الان ؟

عندما تخطىء نقابة الفنانين

كتبنا عن تجار الاغاني وتوقفنا عند آفة (الكاسيت) التي يقودها تجار ومقاولون ومغنون فيروجونها بطرق معينة ويعتمد الغناء على نصوص هزيلة

وذهب تجار الغناء الى اقامة الحفلات المفتوحة لدعم سوق (الكاسيت) حتى تمكن هؤلاء من الانتشار في صفوف المراهقين والمراهقات

وبعض المغنين لم يصلوا بعد الى التلفاز والاذاعة وكنا نتوقع من نقابة الفنانين ان تبادر الى دراسة ظاهرة (الكاسيت) غير المشروعة والتي شاعت بشكل كبير وبسرعة فائقة للحد منها ومحاسبة ممارسيها . لكن توقعنا لم يكن في مكانه بعد ان بادرت نقابة الفنانين بجمع عدد من تجار (الكاسيت) في الحفل الذي اقامته مؤخرا مشاركة منها باحتفال يوم النصر العظيم

فتحقق حلم فلان وعلان من (المطربين) الشبان .

والحلم المتحقق يتجسد في تبني النقابة لهذه الظاهرة ومن ثم احراج التلفاز في هذا المسعى الخاطىء

وتوريط الفنانين المدعوين الى هذه الحفلة الهزيلة التي اساءت الى هيبة الغناء العراقي والى نقابة الفنانين .

والشيء الغريب ان يغيب عن هذا الحفل جميع المطربين المعروفين .. وكان على النقابة ان تضيف كل من اسهم بالاغنية الوطنية وكرم من لدن القيادة والنقابة معا في سنوات الحرب .

الملحن جعفر الخفاف المسهم في الحفل كشف لنا طبيعة هذه الطبخة الاحتفالية فقال ـ

ـ لم اكن اتوقع ان يشارك في الحفل تجار (الكاسيت) الذين يشوهون غناءنا . والحقيقة التي اقولها بكل صراحة ان الملحن كريم هميم تحول الى مقاول حفلات و (كاسيت) فالتزم بحفلة النقابة والزم المشاركين بدفع مبالغ دسمة لقاء اظهارهم في التلفاز وحماية النقابة لشطحاتهم . ولدي اسرار اخرى مستعد للبوح بها

في ختام هذه الملاحظة واللقاء القصير مع الخفاف نقول (البطاقات) ستكشف امورا اخرى اذا ما استمرت هذه الممارسات الخاطئة .

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

بصراحة

يجب ان نعترف مسبقا اننا نخطىء اذا اطلقنا لفظة (المطرب) على معظم من يمارس الغناء العراقي والعربي سواء من المعروفين او من غيرهم او من المبتدئين الذين يحاولون حرق المراحل للوصول الى مواقع معينة بكل الوسائل .

فهؤلاء ليسوا مطربين . بل يمكن ان نطلق عليهم لفظة (المغني) او (المؤدي) كيفما اتفق ويمكن ان نستثني من هذا الراي بعضا من مطربينا امثال فاضل عواد وصلاح عبدالغفور ورياض احمد وحسين نعمة وسعدون جابر وياس خضر واحمد نعمة وحميد منصور .

اما البقية المتكاثرة من العرب الذين ينتجون اغاني في ستوديوهات يونانية وبرؤوس اموال مريبة او من العراقيين الذين يؤدون الحانا رخيصة نصا وفنا وذوقا ويتذرعون بنغمة (اغنية العصر) او ان الجمهور (عاوز كده) واذا كان في مصر احمد عدوية واحد ولم يسمح له بدخول الاذاعة والتلفاز ويمتلك ثروة طائلة فان حركتنا الغنائية الحالية تضم عشرات من (عدوية) .

ان كل واحد من هذه الفئة لايتمتع بأية مفردة من مفردات الطرب انه يغني لفئة شبابية فقدنا السيطرة على ضبط اذواقها وتوجيهها نحو التلقي السليم .

ان المطرب هو الذي يقف على موهبة كبيرة وثقافة اصيلة بفنون الغناء العربي والعراقي وذكاء مفرط في معرفة اذواق الجمهور

غاب الطرب وحل العجب

لقد غاب الطرب وحل العجب

نعم غاب الطرب والتجلي والتامل ولم يبق في الساحة الغنائية العربية سوى وديع الصافي وصباح فخري بعد غياب محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم والقبانجي ويوسف عمر وحضيري ابو عزيز وداخل حسن وحسن خيوكة واخرين مثلوا مدرسة الطرب العربي الاصيل وهجمت على الغناء اصوات رجالية ونسائية هشة بعيدة كل البعد عن اية لمسة تطريبية .

